

## الخضر بامتياز أمام السودان في انتظار الحسم أمام بوركيننا فاسو

24

إجراءات جديدة  
في منح شهادات العملتسهيلات لصالح  
المتعاقدين المهتمين  
بمسابقة "التربية"

4

الشروق  
اليومي  
إخبارية وطنيةالقاضي في مواجهة  
مع كونياف وصهرههكذا تحولت محاصيل  
فلاحية إلى شبهة  
لتبييض الأموال

2

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

تسوية ميزانية 2023 تكشف تفاوتاً كبيراً في استخدام الاعتمادات

## وزارات تتجاوز مخصصاتها المالية وأخرى لا تستهلكها بالكامل

- قطاعات الأشغال العمومية والخارجية والعدل تتخطى أغلفتها
- 7600 مشروع لكبح الاستيراد وتعزيز المنتج الوطني
- مساع لإقحام المجوهرات الجزائرية في الأسواق الدولية

5

## "يا فرنسا... إنَّ ذاك وقت الحساب!"

تصويت  
تاريخي على  
مقترح تجريم  
الاستعمار• زغدي: الجزائري اليوم  
رمز للمقاومة ضد الاستعمار• تاشريفت: المحتل ارتكب  
جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية• باحث في جامعة أكستر البريطانية:  
التجريم نتاج لتراجع  
نفوذ باريس في الجزائرمعاشات المتقاعدين  
تتحول إلى ورقة ابتزاز

مطالب يمينية بتحويل "الدوفيز" من الجزائري إلى فرنسا

إحباط إدخال أزيد  
من 4 قناطر مخدرات  
من المغرب• في عمليات نفذتها  
وحدات الجيش  
خلال أسبوع

24

• لهذا كان العبور وهذه هي الأولويات  
المقاومة الفلسطينية تنشر  
روايتها عن "طوفان الأقصى"

11

• هنا تغرس الوطنية  
في أبناء الجالية  
الجزائرية بإيطاليا• الشروق تزور  
المركز الثقافي  
ب"تشيكا دي كاستيلو"

4

القاضي وجها لوجه مع رجل الأعمال رضا كونياف وصهره:

# هكذا تحولت محاصيل مستثمرة فلاحية إلى شبهة لتبييض الأموال...!

## كونياف: شكوى التهديد تتحول إلى تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية

واجهت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي رجل الأعمال المسجون رضا كونياف وصهره بحقيقة التلاعب بمستثمرة فلاحية للشجيرات النادرة، التي تنبت بالمناطق الاستوائية فقط، وتم الاستفادة منها عن طريق عقد امتياز فلاح، ليتم تحويل مداخيل محاصيلها إلى شبهة تبييض الأموال وإخفاء عائدتها، كما أخذت المحكمة على المتهمين التصرف بالأموال التي تم حجزها ومصادرتها بقرار قضائي نهائي من طرف أفراد عائلة كونياف.

نورا باشوش



يمنحها نشاط مهني، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 389 مكرر، المادة 389 مكرر 2 من قانون العقوبات، بماذا ترد؟

■ المتهم: أنكر هذه التهم، فأنا لا تربطني أي علاقة مع هذا الملف.

□□ القاضي: ما هي علاقتك برضا كونياف؟

■ المتهم: زوج ابنتي.

□□ القاضي: ما هو نشاطك المهني الذي تمارسه؟

■ المتهم: أنا كنت طبيبا متخصصا في التهاب

المفاصل بعيادتي الخاصة.

□□ القاضي: ما علاقتك بالمستثمرة؟

■ المتهم: كنت أقصدها مرة على مرة.

□□ القاضي: على أي أساس؟

■ المتهم: من أجل الاستجمام والراحة.

□□ القاضي: ما علاقتك بصاحب المستثمرة الفلاحية؟

■ المتهم: ما عندي أي علاقة لا بالمستثمرة ولا

بالشركة كما أنني لا أعرف صاحبها بن عبد الله

بلحسن حيث شاهدته مرة واحدة فقط على مستوى

المستثمرة الفلاحية بطلب من صهري كونياف

باعتبار أنه صديقه وأنه مالك لمستثمرة فلاحية تقع

بزرالدة بها أشجار ونباتات استوائية متنوعة وجميلة.

وتوجهت معه للتجول بها وكان ذلك في أواخر سنة

2018 أي قبل دخول صهري كونياف رضا المؤسسة

العقابية وبعدها كنت أتردد أحيانا على المستثمرة

لأجل الراحة والاستجمام.

□□ القاضي: "أ.جيلالي" خلال محضر سماعه

صرح أنك نقلت له طلب صهرك كونياف رضا بعدم

التصريح بهذه المستثمرة الفلاحية أمام مصالح

الدرك الوطني وكذا أمام الهيئات الإدارية من ديوان

الأراضي الفلاحية، ومديرية أملاك الدولة.. هل

هذا صحيح؟

■ المتهم: أبدا سيدتي الرئيسة "ماشفتوش كامل"

هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة ولم أخبره

أبدا بعدم التصريح بهذه المستثمرة الفلاحية أمام أي

جهة كانت.

□□ القاضي: الجراس أجمعوا أنك تتفقد

المستثمرة وأنت منذ سنة 2013 كنت تتكفل بدفع

مستحقات فواتير الكهرباء والغاز والماء بعد مغادرة

بن عبد الله بلحسن إلى دولة تونس، فما هي مصادر

الأموال التي يتم بها الدفع؟

■ المتهم: حقيقة، كنت أتوجه إلى المستثمرة

الفلاحية قصد التنزه، أما فيما يخص دفع الفواتير،

فأبني هو من يتكفل بها من ماله الخاص لأنه كان يقيم

بالمستثمرة الفلاحية بعد أن قدمت ابنتي زوجة رضا

مع ابنتها للإقامة بمسكنه العائلي في بن عكنون وهذا

بعلم وموافقة صاحب المستثمرة الفلاحية بن عبد

الله بلحسن.

□□ القاضي: من كان يتكفل بمصاريف العناية

بالأشجار والنباتات بالمستثمرة الفلاحية من جهة؟

ومن جهة أخرى كيف يتم التصرف في الغلة أي ثمار

الأشجار المتواجدة هناك؟

■ المتهم: عملية سقي الأشجار وتقليمها والعناية

بها تتم من طرف الفلاحين أما جني الغلة وثمار

الأشجار، فلم يسبق لي أو لابني أن قمنا ببيعها.

□□ القاضي: خلال تفتيش المستثمرة، تم العثور

على أجهزة كهربائية منزلية إلى جانب 360 كرسي

بلاستيكي، فلن تعود ملكيتها؟ وما هي أوجه

الاستغلال؟ وهل توجد رخصة لذلك؟

■ المتهم: سيدتي الرئيسة بالنسبة للأجهزة

الكهرومنزلية البعض منها ملك لبن عبد الله بلحسن

والبعض الآخر أحضره ابني بصفته كان يقيم

بالمستثمرة بمفرده. أما بخصوص الكراسي

البلاستيكية، فإن ابني وخلال سنة 2018 أو 2019 قام

بإستئجار شاطئ مقابل فندق "مازافران" بموجب

عقد وعند انتهاء الموسم الصيفي والعقد، أحضر

الكراسي ووضعها بالمستثمرة الفلاحية، ولحراستها

في نفس الوقت من طرف الحراس.

□□ القاضي: من هم الأشخاص الذين كانوا

يترددون على المستثمرة الفلاحية؟

■ المتهم: كنت أتوجه لوحدي إلى المستثمرة

الفلاحية.



تم العثور على كراس بلاستيكية طويلة للشاطئ عددها 360 كرسي، فلن تعود ملكيتها؟ وما هي أوجه استغلالها؟

■ كونياف: بخصوص الكراسي البلاستيكية

المخصصة للشاطئ، وعددها 360 كرسي، صهري هو

من كان يستغلها.

□□ القاضي: من كان يتكفل بمصاريف العناية

بالأشجار والنباتات بالمستثمرة الفلاحية من جهة؟

ومن جهة أخرى، كيف كان يتم التصرف في الغلة أي

ثمار الأشجار المتواجدة هناك؟

■ كونياف: قبل دخولي المؤسسة العقابية شهر

أفريل 2019، العناية بالمستثمرة كانت تتم من قبل

الفلاحين التابعين لبن عبد الله بلحسن بموجب عقود

عمل من طرف الشركة التي كنت أملكها KOUUC إلا

أنه بعد دخولي المؤسسة وحسب علمي، تم

توقيف الفلاحين عن العمل من طرف المتصرف

القضائي المعين لإدارة أعمال شركاته وأصبحت

مهملة.

□□ القاضي: من هم الأشخاص حسب علمك

الذين كانوا يترددون على المستثمرة الفلاحية من

دون صهرك؟

■ كونياف: ليس لدي أي معلومات بخصوص هذه

المسألة سيدتي الرئيسة، أضف إلى ذلك، فإذا

اعتمدت على محضر الضبطية القضائية والنيابة التي

أمرت بعملية التفتيش في المستثمرة الفلاحية على

أساس إخفاء أموال أو ممتلكات أو أشياء ذات قيمة

ثمينية، فأنا أقول لكم إنها مجرد مستثمرة وليست

"شاطو"، فأنا لم أقم بإخفاء أموال أو ممتلكات أو

ذهب أو ألماس.

وأردف المتهم قائلا: "سيدتي الرئيسة، هناك

وثائق على غرار عقد هبة، القانون الأساسي والسجل

التجاري لم تذكر في ملف الحال "ما صابو والو"

وسوف أودع شكوى قضائية في هذا الإطار."

وفي هذه الأثناء، يتدخل وكيل الجمهورية ويشرح

عددا من الأسئلة على المتهم قائلا: "المستثمرة فيها

مسكن كبير ومسبح.."، ليقاطعه كونياف مبتسما

ومستغربا في نفس الوقت: "لا سيدي الرئيس، هو

سكن بسقف معدني "ترنيت" ولا تتعدى مساحته 100

مترا وليس فيلا"، ثم يرفع نظارته ويضحك

ويقول: Monsieur le procureur حبيت بالسيف

تتسب ملكية الشالية إلي؟ لا فهذا الأخير ليس ملكي

هو ملك صاحب المستثمرة بن عبد الله بلحسن."

## صهر كونياف: لا علاقة لي بملف الحال

من جهته، أنكر صهر رضا كونياف المتهم "ن. عبد العزيز" كل التهم الموجهة إليه وقال إنه لا تربطه أي علاقة بهذا الملف، وإنه دكتور وممارس مهنة الطب لأزيد من نصف قرن من الزمن.

□□ القاضي: أنت متابع بجنحة تبييض الأموال

والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد في

إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي

بلحسن الذي غادر الجزائر متوجها إلى تونس لتلقي العلاج بعد إصابته بمرض السرطان، كما قام جيلالي بمراسلتي بالمؤسسة العقابية وطلب مني منحه مبلغ 20 مليون سنتيم شهريا كمؤخر لمدة 5 سنوات. وعندما رفضت ذلك، قام برفع شكوى ضدي وضد زوجتي.. سيدتي الرئيسة "أ.جيلالي" أودع شكوى لدى محكمة الشرافة على أساس تهديد ليمت تحويله على محكمة القطب الاقتصادي والمالي لأجد نفسي متابعا بتهمة تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية.. والسؤال المطروح أين هي الصفقات العمومية التي أبرمتها؟ "وعلاش جبتو نسيبي لي وقف معايا راجل؟"

□□ القاضي: وماذا عن الوكالة؟

■ كونياف: مسألة الوكالة كانت بسبب الأفعال

التي أقدم عليها "أ.جيلالي" الذي زعم أنه مسير

المزرعة وبذلك حرر بلحسن بن عبد الله وكالة خاصة

لصهري لحماية المستثمرة وكذا من أجل عزل جيلالي

من التسيير بعد أن قام بالتوغل إليها عن طريق الكسر

واستعمال القوة متحججا بالقانون الأساسي لشركة

"المحاصة" على أنه مسير المستثمرة الفلاحية،

مستغلا ظرف مرض بن عبد الله بلحسن وتواجدي

بالمؤسسة العقابية في القليعة من جهة أخرى.

□□ القاضي: متى حررت الوكالة؟

■ كونياف: في سنة 2018 لكن لم يتم تشهيرها.

□□ القاضي: في تصريحات "أ.جيلالي" ضمن

محاضر الاستماع، أكد أنك أخبرته عن طريق

صهرك بعدم التصريح بهذه المستثمرة الفلاحية

أمام مصالح الدرك الوطني، وكذا أمام الهيئات

الإدارية من ديوان الأراضي الفلاحية، ومديرية

أملاك الدولة أي إخفائها لتفادي المصادرة، ما مدى

صحة ذلك؟

■ كونياف: هذه التصريحات لا أساس لها من

الصحة وأصلا لم أعد مالك أو صاحب الامتياز لهذه

المستثمرة الفلاحية بعد دخولي السجن.

□□ القاضي: لكن لما كان صهرك يتردد على

المستثمرة؟

■ كونياف: أول مرة دخل فيها صهري المستثمرة

كان برفقتي.

□□ القاضي: تبين من خلال التحقيق أنه منذ

سنة 2013 صهرك هو من كان يتكفل بدفع

مستحقات فواتير الكهرباء والغاز والماء، بعد مغادرة

بن عبد الله بلحسن إلى دولة تونس، فما هي مصادر

الأموال التي كان يتم بواسطتها دفع هذه المبالغ

المالية؟ وما هي أسباب ذلك طالما أن حق الامتياز

باسم المتهم بن عبد الله بلحسن؟

■ كونياف: مستحقات الكهرباء والغاز هي

من المصاريف الخاصة لصهري بصفته كان يستغل

المسكن أي الشالية التابع لصاحب حق الامتياز بن

عبد الله بلحسن وهي مبالغ مالية بسيطة.

□□ القاضي: لقد تبين من خلال محضر تفتيش

المستثمرة الفلاحية ولواحقها، أنه تم العثور على

أجهزة كهرومنزلية وغيرها ومن بين المنقولات كذلك

بالمقابل، أنكر المتهم رضا كونياف التهم الموجهة إليه وقال إن المستثمرة ليست ملكه وأن صاحبها الحقيقي هو رجل أعمال تونسي الجنسية، وأن ملف الحال انطلق من شكوى تهديد من حارس وفلاح كان يعمل عند والده منذ سنين، لتتحول القضية إلى تهم تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية، مؤكدا أن هذا الملف تم حبكه على المقاس لأنه في الأصل فارغ وما حدث بالمستثمرة الفلاحية لا علاقة له باعتباره أنه دخل السجن منذ عام 2019.

## كونياف: عائلتي أصبحت في الشارع... ماذا بعد؟

انطلقت، الثلاثاء 23 ديسمبر، محاكمة رجل الأعمال رضا كونياف ومن معه أمام الفرع الثاني لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسبدي أحمد بالعاصمة، وهم متابعون عن وقائع تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية، إذ وبعد أن قامت القضائية بالمناداة على المتهمين بدأت جلسة المحاكمة، من خلال استجواب المتهمين الحاضرين في الجلسة، والبدائية كانت من رجل الأعمال المسجون في قضايا أخرى رضا كونياف، وهي الأطوار التي تنقلها "الشروق" بتفاصيلها.

□□ القاضي: أنت متابع بجنحة تبييض الأموال والعائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادة 389 مكرر، المادة 389 مكرر 2 من قانون العقوبات، هل تنكر أم تعترف؟

■ كونياف: أنكرها جملة وتفصيلا سيدتي

الرئيسة.

□□ القاضي: المستثمرة الفلاحية محل وقائع

الحال من تعود ملكيتها؟

■ كونياف: المستثمرة الفلاحية الكائن مقرها

بزرالدة ملكيتها تعود إلى بن عبد الله بلحسن،

فهو صاحب حق الامتياز.

□□ القاضي: بكم تقدر مساحتها؟

■ كونياف: 11 هكتار، سيدتي الرئيسة في سنة

2018 تعرفت على بن عبد الله بلحسن من جنسية

تونسية، وهو صاحب هذه المستثمرة الفلاحية، وهذا

قصد شراء شجيرات لمختلف الفواكه الاستوائية مثل

البرتقال، الأفوكادو، الليمون، التفاح وغيرها، حيث أن

هذا الأخير يقوم بإحضار الشتلات من دولة تونس من

أجل بيعها لي وغرسها، باعتبارها أشجار استوائية

نادرة ولا تنبت بالجزائر وعليه وافقت على عرضه

وفعلا قمت بشراء 200 شجرة بمبلغ مالي يقدر بـ5

مليون دينار جزائري.

□□ القاضي: واصل...

■ كونياف: بعدها أسست شركة "محاصة" مع بن

عبد الله بلحسن نشاطها يتعلق بشراء وبيع جميع أنواع

البذور وأعلاف تربية الأغنام وغيرها مما ورد في

العقد. فيما تم تعيين "أ.جيلالي" مديرا لشركة

"المحاصة" باعتباره كان حارسا وفلاحا بالمستثمرة

الفلاحية من وقت والدي، كما تم بنفس التاريخ تحرير

عقد البيع للأشجار كما حرر له بن عبد الله

بلحسن وكالة خاصة، وهذا حتى يتمكن من دخول

المستثمرة في غيابه أو في حالة وفاته مع العلم أن هذه

الشركة لم تر النور وبالتالي تم حلها بقوة القانون.

□□ القاضي: وماذا عن المسكن المتواجد في

المستثمرة الفلاحية، التي يقطنها أخ زوجتك؟

■ كونياف: عند دخولي المؤسسة العقابية في

2019 وخلال سنتي 2022 و2023 وبعد مصادرة جميع

الأموال، أصبحت زوجتي وبناتي في الشارع وعلى

هذا الأساس توجهت زوجتي للعيش بمسكن والدها،

مما جعل صهري أخ زوجتي يغادر المسكن طالبا من

صاحب المستثمرة بن عبد الله بلحسن السماح له

بالمبيت هناك لمدة ستة أشهر أو سبعة إلى حين إيجاد

شقة للإقامة بها ووافق على ذلك.

وتابع المتهم تصريحاته: "أ.جيلالي خدام تاعي

وتاع بابا"، قدم وثيقة وكسر الجدار واقتحم

المستثمرة في غياب صاحبها بن عبد الله

الباحث في جامعة إكستر البريطانية حسني قيطوني للشروق:

## تجريم الاستعمار نتاج لتراجع نفوذ باريس في الجزائر

### ● فرنسا أصبحت دولة ثانوية بالنسبة للجزائر

محمد مسلم

ويعتقد الباحث في التاريخ الاستعماري أن فرنسا خسرت الكثير من الأوراق التي كانت تضر الجزائر فلن تستطيع، في ظل التحولات التي شهدتها الجزائر منذ سنة 2019 إلى غاية اليوم، والتي طبعها إبعاد الكثير ممن كان يدافع عن المصالح الفرنسية. وأشار إلى أن قانون تجريم الاستعمار في سنة 2010 لم يمر، لأن فرنسا كان لديها نفوذ قوي، واليوم الوضعية اختلفت لم يعد لفرنسا نفوذ في الجزائر ولهذا مر القانون. لا يوجد اليوم من يدافع عن فرنسا في الجزائر، والنخب لم تعد مرتبطة بفرنسا، التي أصبحت ثانوية بالنسبة للجزائر.

### "مادتم ترفضون الاعتذار فسنبجابهكم بالقانون"

يعتقد المؤرخ حسني قيطوني أن فرنسا لم تعرف كيف تتأقلم مع التطورات التي عاشتها الجزائر، لأن الفرنسيين وعلى مدار عقود، لم يجدوا سبيلا إلى إقامة علاقات ندية مع مستعمراتهم السابقة وفي مقدمتهم الجزائر، ولذلك "يمكن القول إن فرنسا ضيعت نفوذها في الجزائر إلى الأبد"، فهي لم تستفد من تجارب جيرانها الأوروبيين من الدول المستعمرة مثل بلجيكا التي اعتذرت عن ممارساتها الاستعمارية في الكونغو وإنجلترا في كينيا وألمانيا في ناميبيا..

ومن شأن سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، أن يفتح الطريق على مصراعيه أمام بقية الدول التي تضررت من الاستعمار الفرنسي في إفريقيا مستقبلا. يقول حسني قيطوني: "تبادلت أطراف الحديث مع مختص كامبروني في ملتقى تجريم الاستعمار بقاعة المحاضرات بالجزائر في نهاية نوفمبر المنصرم، فقال لي: الجزائر بالنسبة لنا شمس تير لنا الطريق، لأنها هي الوحيدة التي أخرجت الاستعمار بالقوة العسكرية. في الكثير من الدول المستعمرة لا يزال هناك معمرين (أوروبيين)، إلا في الجزائر".

أما بخصوص الرسائل السياسية التي أرادت الجزائر توجيهها لفرنسا من راء قانون تجريم الاستعمار، فهي: "ما دمتم ترفضون الاعتذار سنبجابهكم بالقانون"، يقول الباحث بجامعة إكستر البريطانية، الذي حمل مسؤولية ما يحصل اليوم من تدهور في العلاقات الثنائية لباريس.

### محاولة لاستغلال معاشات المتقاعدين كورقة مساومة

## اليمن المتطرف يطالب بتحويل العملة الصعبة من الجزائر إلى فرنسا!

متناسيا أن الأمر يتعلق هنا بمهاجرين عملا في فرنسا، ثم قرروا العودة إلى بلادهم وليس العكس.

غير أن هذا الطرح يتجاهل مبدأ السيادة التشريعية الجزائرية، وقاعدة إقليمية القوانين الاجتماعية، فضلا عن كون المعنيين تقاعدوا وعملوا داخل الجزائر وليسوا عمالا مهاجرين في فرنسا، ما يجعل تحويل معاشاتهم بالدولار مقلبا سياسيا وماليا أكثر منه حقا قانونيا ثابتا، خاصة في ظل غياب أي اتفاق صريح يلزم الجزائر بتحويل معاشات داخلية بالعملة الصعبة إلى الخارج.

ويضيف المطلب الفرنسي أن عدم تحويل المعاشات يضر بمبدأ العدالة الاجتماعية، حسب قراءة وزعم النائب جيرار، ويضع حسبه فرنسا في موقع "خسارة مالية واضحة"، في حين يرى مراقبون جزائريون أن هذا الطرح يفتقد إلى أي سند قانوني داخلي يبرر إجبار الجزائر على تحويل أموال تقاعدية مكتسبة داخل أراضيها إلى دولة أخرى، خاصة وأن المعاشات هي نتيجة مساهمة المواطنين في صندوقهم الوطني، وليس أموالا دولية قابلة للتصرف وفق الطلب الخارجي.

ويشير السؤال الفرنسي كذلك إلى ما يزعم أنه "غياب المعاملة بالمثل"، موضعا أن فرنسا تدفع سنويا ما يقارب مليار يورو لمتقاعدين فرنسيين يقيمون في الجزائر، بينما لا تحصل على تحويل مماثل لمتقاعدين جزائريين يقيمون في فرنسا، لتبرير الضغط السياسي على الجزائر. ويظهر جليا من وراء هذه المطالب وجود توجه لدى جزء من الطبقة السياسية الفرنسية نحو استقطاب العملة الصعبة الجزائرية والضغط المالي والسياسي، وليس حماية حقوق المتقاعدين الجزائريين، ما يضع باريس في موقع المطالب الخارجي الذي يتجاهل السيادة الوطنية الجزائرية ومبادئ العدالة الداخلية.

قال حسني قيطوني، الباحث في التاريخ الاستعماري في جامعة إكستر البريطانية، إن المشكل مع فرنسا يكمن في اليمين المتطرف الذي لا يزال يعيش في مرحلة ما قبل الاستقلال في سنة 1962، باستمراره في رفض التوجه نحو تصحيح الأمور العالقة بين البلدين، وأرجع قيطوني ما يحصل اليوم للمصالح الفرنسية في الجزائر، إلى تراجع نفوذها بسبب اندثار النخب الجزائرية التي كانت تدافع عنها.

وأوضح الباحث في التاريخ الاستعماري، في تواصل مع "الشروق"، أن من يحكمون اليوم في فرنسا أو يديرون دواليب السلطة هناك من خلف الستار، "لا يؤمنون بإقامة علاقات ندية مع الجزائر، بل يرون بضرورة خضوع الجزائر وليس إقامة علاقات وفق مبدأ أربع-رابع بين البلدين، لأنهم يعتبرون استقلال الجزائر خسارة كبيرة لفرنسا".

وبرأي حسني قيطوني الذي كان من بين المشاركين في ملتقى تجريم الاستعمار بقاعة المؤتمرات عبد اللطيف رحال نهاية نوفمبر المنصرم، فإن "مصالح فرنسا ضاعت في الجزائر منذ سنة 2019. فرنسا فقدت قوتها الاقتصادية والعسكرية وكل ما كانت تحتاجه الجزائر منها، ولم يعد ينظر إليها كدولة محورية"، وهو المعطى الذي لعب دورا مهما في قرار السلطات الجزائرية بسن قانون يجرم الاستعمار الفرنسي في الجزائر. ولم تصل العلاقة بين البلدين إلى هذا المستوى من الترددي بين عشية أو ضحاها، بل كان نتيجة لتراكمات امتدت لعقود، يقول الباحث في التاريخ الاستعماري بجامعة إكستر البريطانية، الذي أرجع السبب إلى "ميلاد نخب جزائرية لم تكن قد تلقت تكوينها في فرنسا، وهو ما ساهم في خلق رأي عام نخوي يرى بأن مصالح الجزائر لم تعد في فرنسا، بل في دول أخرى أهم من فرنسا مثل الصين وتركيا".

وعلى الرغم من استمرار توافد بعض النخب الجزائرية للتكوين في فرنسا، إلا أن ذلك يبقى محدودا، يقول حسني قيطوني: "لم يتبق في فرنسا إلا القليل من النخب الجزائرية. لقد أصبحت أغلبية النخب اليوم معربة، وحتى البعض منها قرر ترك فرنسا إراديا باتجاه دول أخرى صاعدة بقوة، بسبب الممارسات العنصرية والتضييق المنهج في التشغيل والتعليم وحتى الحريات العامة.

### البرلمان يقر قانونا يضع فرنسا أمام مسؤولياتها التاريخية

## النواب يصوتون بالإجماع على مقترح تجريم الاستعمار

### ■ زغندي؛ الجزائر اليوم رمز للمقاومة ضد الاستعمار

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني الأربعاء بالإجماع على مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر، الذي يادريه نواب العهدة التاسعة والمتضمن 27 مادة قانونية تجرم فرنسا الاستعمارية وتطالبها بالاعتراف والاعتذار والتعويض عن 132 سنة من الاستعمار، لتسجل بذلك للمرة الأولى خطوة تشريعية رسمية تجرم المستعمر الغاشم.

جماعيا بضرورة حماية الذاكرة الوطنية من أي محاولة إنكار أو تزييف.

### رؤساء الكتل البرلمانية يشيدون بالخطوة

رحب رؤساء الكتل البرلمانية الست الممثلين بالمجلس الشعبي الوطني بالتصويت على مقترح قانون تجريم الاستعمار، معتبرين الوثيقة انتصارا سياسيا واستراتيجيا للجزائر ودعوة قوية لفرنسا لتحمل تبعات استعمار دام 132 سنة.

واعتبر رؤساء الكتل أن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر لا يمثل مجرد نص تشريعي، بل هو موقف سياسي حازم يعكس إرادة الجزائر في الدفاع عن تاريخها وذاكرتها الوطنية، مؤكداين أن القانون يشكل رسالة واضحة إلى فرنسا والمجتمع الدولي، مفادها أن الاعتراف بالجرائم التاريخية والاعتذار عنها لم يعد خيارا، بل واجب لا يمكن تجاهله.

وأضاف النواب أن هذه الخطوة تشكل ضغطا دبلوماسيا وسياسيا من أجل إجبار فرنسا على مواجهة تاريخها الاستعماري والاعتراف بما ارتكبه من انتهاكات وجرائم.

للإشارة فإن مقترح قانون تجريم الاستعمار، الوارد في خمسة فصول تضمن 27 مادة، تحدد الهدف من سن هذا القانون، والمتمثل في تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر خلال الفترة الممتدة من 1830 إلى 1962، مع تحديد الطبيعة القانونية للجرائم المرتكبة، إلى جانب إدراج أحكام قانونية تتعلق بمسؤولية الحكومة الفرنسية عن ماضيها الاستعماري، وآليات مطالبتها بالاعتراف والاعتذار الرسميين عن تلك الجرائم.

## المصادقة على مقترح تعديل قانون الجنسية الجزائرية

المرو، الرامي إلى تعزيز السلامة المرورية وتنظيم حركة السير، ويتضمن النص جملة من القواعد الرامية إلى الحد من الحوادث ورفع مستوى الوعي المروري وتشديد العقوبات على المخالفات الخطيرة لضممان حماية الأرواح والممتلكات، مع الجمع بين التوعية والردع من أجل خفض عدد الحوادث وضحاياها. وفي شقه المتعلق بتحميل المسؤولية، يكرس مشروع القانون مبدأ تحميل المسؤولية الجزائية والمدنية لكافة الأطراف المتورطة في حوادث المرور، بناء على تحقيقات المصالح الأمنية المختصة.

### الأمين العام لوزارة الدفاع يستقبل رئيس أركان جيش البر التونسي

الدفاع الوطني وأعضاء الوفد التونسي المرافق، تناولت "مجالات الاهتمام المشترك"، حيث أشاد الطرفان بـ«المستوى المتميز والنوعي الذي بلغته علاقات التعاون بين جيشي البلدين الشقيقين». من جهة أخرى، نوه الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بـ«النتائج الإيجابية» التي تحققت في مجال التعاون العسكري وتضمن عاليا "التسيق



بهذا القانون الذي رأى النور مُثل رمزا للمقاومة، موجها رسالة إلى المجتمع الدولي مفادها أنه لا مكان لتمجيد الاستعمار، داعيا في نفس الوقت إلى محاربته وإدانته. كما وجه زغندي بالمناسبة نداء إلى البرلمانات الإفريقية والعربية والآسيوية من أجل الإسراع في تجريم الاستعمار، مؤكدا أن اللجنة الرئاسية للتاريخ والذاكرة ستكون في مستوى طموحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وتطلعات النواب، قبل أن يتقدم بالشكر لأعضاء البرلمان على دعمهم لهذا المسار.

### قانون يضع الجزائر ندا لتند في مواجهة المستعمر

وفي كلمته بعد المصادقة بالإجماع على مقترح القانون، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريف، أن المقترح المقدم من قبل النواب يرقى إلى مستوى يسمح للجزائر بالوقوف ندا لتند في مواجهة المستعمر الغاشم، مشيرا إلى أنه يمثل خطوة نوعية في مسار الدفاع عن الذاكرة الوطنية والحقوق التاريخية، وأوضح تاشريف أن القانون يعكس إرادة شعبية صادقة ووعيا

في حالات نادرة وثابتة تتعلق بالإضرار المتعمد بالمصالح العليا للوطن.

كما يحدد هذا القانون الأفعال الخطيرة الموجبة للتجريد، من قبيل المساس بأمن الدولة ووحدها، إظهار الولاء لدولة أجنبية مع نبذ الولاء للجزائر، التعامل مع جهات معادية أو الانخراط في جماعات إرهابية أو تخريبية أو تمويلها أو الدعاية لها إضرارا بمصالح الدولة.

### ..وعلى مشروع قانون الثرور

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، هذا الأربعاء، على مشروع قانون

أسماء بهلوي

من المقطع الرابع للنشيد الوطني "قسما"، تعالت داخل مبنى البرلمان أصوات النواب وأعضاء الطاقم الوزاري الحاضر جلسة التصويت التاريخية، وهم يرددون أبيات "يا فرنسا قد مضى وقت العتاب..." في مشهد وطني استثنائي تزامن مع عرض المقترح على جدول الأعمال للتصويت عليه بعد أن تم الشروع في إعداد هذه الوثيقة بداية السنة الجارية تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي.

وخلال جلسة المصادقة بالمجلس الشعبي الوطني، ظهر نواب الغرفة السفلى للبرلمان وأعضاء الحكومة متوشحين العلم الوطني، وسط حضور واسع لممثلي الشعب، إلى جانب شخصيات وطنية وأصحاب مبادرات سابقة طالبت بتجريم الاستعمار، حيث انطلقت الجلسة على الساعة الحادية عشر صباحا، وخصصت للمصادقة على خمسة فوائين، من بينها مقترح قانون تجريم الاستعمار.

وقبل الشروع في الأشغال، تدخل منسق اللجنة الوطنية للتاريخ والذاكرة، محمد لحسن زغندي، بكلمة تحت تصفيقات الحضور، مستعرضا دلالات عرض المقترح، ومعبرا في نفس الوقت عن فخره ببلوغه قبة البرلمان، خاصة وأن هذه الوثيقة مرت بعدة تعديلات ناهيك عن مقترحات عديدة طرحت طيلة السنوات الماضية، غير أنها لم تر النور حينها.

وأشار زغندي الذي توسط جموع النواب من رؤساء الكتل إلى رئيس المجلس إلى أن هذا المطلب ظل مطروحا منذ سنة 1962، مضيفا أن الجزائر اليوم

سفيان . ع

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، الأربعاء، على مقترح تعديل قانون الجنسية الجزائرية بكامله. وجرت المصادقة في جلسة علنية ترأسها السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجيبية جيلالي وأعضاء من الطاقم الحكومي.

ويهدف هذا النص إلى تكييف الإطار القانوني المنظم للجنسية مع أحكام الدستور والالتزامات الدولية ذات الصلة، لاسيما فيما يتعلق بحالات التجريد منها. ويأتي التجريد من الجنسية الجزائرية - حسب ذات النص - كإجراء قانوني استثنائي، لا يتم اللجوء إليه إلا

استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأربعاء بالجزائر العاصمة، رئيس أركان جيش البر التونسي، الفريق أول محمد الغول، مرفوقا بوفد عسكري رفيع المستوى، حسب ما أورده بيان للوزارة. وأوضح نفس المصدر أن هذا اللقاء الذي جرى بمقر وزارة الدفاع الوطني، يندرج في إطار احتضان الجزائر لأشغال الدورة الـ19

## تكليف المديرين بالتوقيع لتفادي تعطيل تسجيلات التوظيف

## إجراءات جديدة في منح شهادات العمل للأساتذة المتعاقدين

أقرت مديريات التربية للولايات، "تسهيلات" هامة لفائدة الأساتذة المستفيدين من إجراءات وتدابير التوظيف التعاقدية، الراغبين في التسجيل للمشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، بحيث تم اتخاذ قرار بالتحويل من "مركزية" منح شهادات العمل للمعنيين إلى "اللامركزية"، من خلال تفويض مديري المؤسسات التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمنح هذه الوثيقة والتوقيع والمصادقة عليها، وذلك بغية تسهيل عملية رقمنة الملفات وإيداعها قبل انقضاء الأجل القانوني للتسجيلات وهي الـ 6 جانفي الداخل، وكذا لحل إشكالية "تعدد" أماكن ومؤسسات عمل المتعاقدين.

## نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق"، أن مصالح مديريات التربية للولايات المختصة، وعقب اصطدامها بوضعية عالقة عند شروعا في إنجاز "شهادات العمل"، لفائدة الأساتذة المتعاقدين الراغبين في المشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة في الرتب القاعدية "أستاذ تعليم ابتدائي قسم أول، أستاذ تعليم متوسط قسم أول وأستاذ تعليم ثانوي قسم أول"، بعنوان سنة 2025، قد سارعت إلى البحث عن حلول عملية وفعالة لإنهاء مختلف الإشكالات، وتطبيقها مباشرة على أرض الواقع.

ومن ثم، فقد تقرر تسخير مديري المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، وتكليفهم بمهمة إنجاز شهادات العمل للأساتذة المتعاقدين السابقين أو الحاليين والمتواجدين قيد الخدمة، بعدما كانت العملية ممرضة، وذلك لأجل تخفيف الضغط عن مصالح المستخدمين بمديريات التربية للولايات، وتقليص الطوابير الطويلة لألاف المترشحين المتواجدين على



مديريات التربية، مما خلف حالة من الفوضى والانتظار الطويل الذي أزهق الموظفين والمواطنين على حد سواء.

وكذا بغية التغطية على غياب الموظفين بسبب تزامن التحضير للمسابقات مع العطلة الشتوية، مما أدى إلى نقص في التأطير الإداري داخل المديريات، ما جعل معالجة آلاف الشهادات في وقت قياسي أمرا شبه مستحيل، فضلا عن التأقلم مع الأجنحة المكثفة لمديري التربية،

لأجل تجاوز إشكالية الأساتذة المتعاقدين الذين تم تعيينهم للعمل في مؤسسات تربوية مختلفة ومتعددة خلال مساره المهني التعاقدية، خاصة وأن إشكالية قد طفت على السطح وتمثلت في الاختلاف حول الهيئة المخولة قانونا للإمضاء على "شهادة العمل".

تنبيه هام للمترشحين: "تاريخ الشهادة" قد يقصيك! وفي سياق متصل، أكدت مصادرنا على أن مديريات التربية للولايات، قد وجهت نداء هاماً لجميع المترشحين بضرورة التدقيق في تاريخ إصدار شهادة العمل عند استلامها. وحذرت المصالح الإدارية من أن النظام الرقمي (الأرضية الرقمية) قد يرفض تلقائياً أي شهادة عمل يكون تاريخ نهايتها أو إصدارها مصادفاً لأيام عطلة نهاية الأسبوع أي "الجمعة والسبت".

وعليه، فالمترشحون مطالبون وجوباً، بالتأكد من أن تاريخ الشهادة يقع ضمن أيام العمل الرسمية، لضمان قبولها من طرف النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، وتضادي إقصاء ملفاتكم لأسباب تقنية بسيطة.

## يعد الأول من نوعه في الجزائر

## المركز الوطني للبحث في الرياضيات التطبيقية يدخل الخدمة

كمال ل.

استراتيجياً لدعم الابتكار واتخاذ القرار ومواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية المتسارعة". كما يعد المركز أيضاً "فضاء للبحث المتقدم وجسراً يربط بين النظرية والتطبيق أو بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي"، ما يجعل من الرياضيات التطبيقية "وسيلة مرجعية لترقية القطاعات الصناعية الاقتصادية والاجتماعية، لاتخاذ القرار وتحسين الربحية".

وبالمناسبة، تم تنظيم يوم دراسي بعنوان "من البيانات الرياضياتية إلى اتخاذ القرار.. الرياضيات التطبيقية: علم البيانات والذكاء الاصطناعي من أجل بنى تحتية لغد"، عرف مشاركة ثلة من الباحثين، بالإضافة إلى رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي البروفيسور، كمال صنهاجي، كما تم كذلك التوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية بين المركز الوطني للبحث في الرياضيات التطبيقية وكلا من المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بوههران، وكذا الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين، إلى جانب التوقيع على اتفاقية أخرى بين المدرسة الوطنية العليا للرياضيات والمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بوههران.

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأربعاء بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، على تدشين مركز البحث في الرياضيات التطبيقية. وفي هذا الإطار، أوضح السيد بداري أن تدشين مركز البحث في الرياضيات التطبيقية، الأول من نوعه في الجزائر، يندرج ضمن "الرؤية الاستراتيجية التنموية للجزائر المنتصرة، القائمة على الرياضيات التطبيقية والذكاء الاصطناعي، بصفتها رافدين رئيسيين للتنمية الوطنية المستدامة".

وسيضطلع هذا المركز بتقديم معطيات وإحصائيات للحكومة، لاتخاذ القرار في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها، مع ضمان "المراقبة العلمية الدقيقة لبلوغ الأهداف العملية للرؤية التنموية للجزائر لسنوات 2024-2029". وعن ذلك، أفاد مدير المركز الوطني للبحث في الرياضيات التطبيقية السيد أحمد سمري، بأن تدشين هذا الصرح العلمي يأتي "تجسيدياً لرؤية وطنية تؤمن بأن البحث العلمي، لاسيما في الرياضيات التطبيقية، يعد ركيزة أساسية للتنمية المستدامة ورافداً

## هنا تغرس بذور الجزائر والوطنية في أبناء الجالية بإيطاليا

## الشروق تزور أول مركز ثقافي جزائري في هذا البلد الأوروبي

تشيتا دي كاستيلو / إيطاليا. حسان حويشة

في يوم ممطر يلفه ضباب كثيف وبارد جداً، وصلنا إلى مدينة تشيتا دي كاستيلو، بمقاطعة بيروجيا بإقليم أومبريا وسط إيطاليا، وكانت وجهتها منطقة فيا براكو بمنطقة لاتينا شمال شرقي المدينة، التي يتواجد فيها أول مركز ثقافي للجالية الجزائرية في هذا البلد الأوروبي، الذي سيبدأ تقديم دروس اللغة العربية رسمياً في 15 جانفي المقبل، فضلاً عن أخرى في تاريخ الجزائر وأبطالها وهويتها ولاحقاً تعليم القرآن الكريم لأبناء الجيل الجديد من المغتربين. ووصلنا إلى عين المكان كان بفضل مرافقتنا أسامة محمد حسان، وهو طالب جزائري يدرس بجامعة بيروجيا المخصصة للأجانب وينحدر من منطقة بومدفع بولاية عين الدفلى، ومن أول وهلة بدت واجهة مقر المركز بلمسة جزائرية خالصة، من خلال الراية الوطنية وصورة مقام الشهيد واللافتة الخارجية التي تدل عليه والتي كتب عليها بلغة عربية وإيطالية "المركز الثقافي لجمعية الشباب الجزائريين في تشيتا دي كاستيلو".

## تفاصيل دقيقة ومدرسة

بمجرد الدخول إلى هذا المنبر الثقافي الجزائري، تتكشف أمام الزائر تفاصيل دقيقة توجي وكأنك في أحد فضاءات الجزائر، لا في مدينة أوروبية هادئة، فالراية الوطنية معلقة في عدة زوايا من القاعة، وإلى جانب علم البلد المضيف إيطاليا، وعلى الجدران، تصطف صور لعدد من أعلام الجزائر وأبطالها وشهدائها، وفي مقدمتهم مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر، يتوسطها بورتريه كبير لهذه الشخصية العالمية يفرض حضوره الرمزي، إلى جانب صور أبطال الثورة التحريرية، على غرار الشهداء العربي بن مهيدي وحسيبة بن بوعلي وديدوش مراد ومصطفى بن بولعيد وزينغود يوسف وسي الحواس وعلي لاويانت، إضافة إلى صورة "مجموعة الستة" التي فجرت ثورة التحرير المضفرة، فضلاً عن صور أخرى توثق معارك من مرحلة المقاومة الشعبية ضد



وخلال تواجدها بالمركز، تقدم منا عدد من الأطفال الجزائريين المولودين في إيطاليا، وقد بدأ الفضول واضحاً على محياهم، وهم يطرحون أسئلة حول مختلف الشخصيات والشهداء الذين علقوا صورهم على جدران المركز.

اهتمام البراعم كان لافتاً بشكل خاص بالأمير عبد القادر وبصورة مجموعة الستة التي فجرت الثورة التحريرية المضفرة، حيث حاول كل واحد منهم معرفة من يكون هؤلاء الرجال، ولماذا تحظى صورهم بهذه المكانة داخل الفضاء الثقافي؟

هذا الفضول فتح باباً لحديث عميق معهم، جرى خلاله شرح مبسط لتاريخ هذه الشخصيات ودورها في مسار الكفاح الوطني منذ بداية الاستعمار عام 1830 وإلى غاية الاستقلال عام 1962، وما قدمته من تضحيات في سبيل استقلال الجزائر وبناء دولتها، في لحظات بدت فيها الذاكرة الوطنية وهي تنتقل بسلاسة إلى جيل جديد، يتعرف بعضهم لأول مرة، ويلهف، على رموز وطنه وتاريخ بلاده، في مشهد عكس أهمية هذا المنبر الثقافي في غرس الوعي الوطني لدى أبناء الجالية الجزائرية المولودين خارج الوطن.

وفي السياق ذاته، تم التطرق إلى مشروع رئيس الجمهورية المتعلق باستفادة أطفال الجالية من مميزات صيفية في سواحل البلاد، وما يحمله من رمزية قوية في ربطهم بوطنهم الأم، وهو ما أكد عليه عبد القادر مكري، مضيفاً أنه يجري التفكير أيضاً في تنظيم مخيمات جزائرية داخل إيطاليا خلال العطلة المدرسية، تكون فضاءاً للالتقاء والتبادل وتعزيز الروابط بين أبناء الجالية.

وختمت النقاشات ببناء وجهه الطيب بوقيدر، ابن برج الكيفان شرق العاصمة، إلى الأولياء، دعاهم فيه إلى المساهمة في استدامة هذا المشروع، باعتباره موجهاً في نهاية المطاف إلى الأبناء الذين يمثلون المستقبل. وأكد بوقيدر أن ربط أبناء الجالية الجزائرية برابطة قوية بوطنهم يمر أساساً عبر اللغة والهوية والتاريخ، وهي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود ووضع اليد في اليد لضمان استمرارية هذا المنبر الثقافي الجزائري بقلب إيطاليا.

الأجيال الصاعدة، بعيداً عن الحسابات الضيقة. من جهته، تناول الكلمة رئيس المركز الثقافي جمال علاق، مؤكداً الحرص على تأطير أبناء الجالية ومراقبتهم تربوياً وثقافياً، وكشف أنه ابتداءً من 15 جانفي سيشروع المركز رسمياً في تقديم دروس اللغة العربية، تشرف عليها أستاذة مختصة.

وأوضح علاق قائلاً "مثلما تم تحديد تاريخ 25 أكتوبر 2025 لتدشين المركز الثقافي رسمياً وهو ما حدث فعلاً، فإن تاريخ 15 جانفي سيكون أيضاً موعداً رسمياً لبدء تدريس اللغة العربية"، في خطوة اعتبرها محورية في ربط الأبناء بهويتهم.

## شغف من الأطفال برموز وأبطال بلادهم

كما عرفت النقاشات تقاعلاً لافتاً من طرف أبناء الجيل الجديد للجالية، لاسيما الأطفال، الذين عبروا جميعاً عن رغبتهم في تعلم اللغة العربية وتاريخ البلاد وهويتها داخل هذا الفضاء الثقافي، حيث منحت الكلمة لهم للتعبير عن تطلعاتهم، حيث كان الإجماع واضحاً على الرغبة القوية في تعلم العربية، خاصة وأنهم يتقنون اللغة الإيطالية بحكم دراستهم في المدارس الإيطالية، ما يجعل تعلم لغة الوطن ضرورة ملحة للحفاظ على التوازن الهوياتي.

من آباء وأبناء وحتى شباب مقيم هناك، وكانت الفرصة لأبناء الجيل الجديد للتعرف والالتقاء فيما بينهم وتجاذب أطراف الحديث، وكل يعرف بالمنطقة التي ينحدر منها، مع أغلوت تقليدية جلبها ابن مدينة جيجل جمال بونالار المقيم بالمدينة رفقة عائلته.

وعرفت النقاشات التي احتضنها المركز الثقافي حضوراً لافتاً لأبناء الجالية، وتمحورت بشكل أساسي حول مسألة وحدة الصف كشرط أساسي لنجاح أي مبادرة جماعية تخدم أبناء الجالية في إيطاليا، حيث أجمع المتدخلون على أن تجاوز الخلافات الجانبية وترك القيل والقال بات ضرورة ملحة، خاصة في ظل وجود فئة سلبية، كما قيل، "لا تساهم ولا تدع الآخرين يعملون"، وهو ما يستوجب، حسبهم، التركيز على العمل الميداني والبناء بدل الانشغال بما يعرقل المسار.

وفي هذا السياق، شدد عبد القادر مكري، رئيس مركز الرحمة الثقافي بمدينة فابريانو، على أن وحدة الصف تمثل الركيزة الأساسية لدفع مشاريع الجالية قدماً، مؤكداً أن التشرد والانتقام لم يخدموا الجالية الجزائرية في إيطاليا على مدار العقود الماضية، ودعا مكري في هذا الصدد إلى تسقيع الجهود بين مختلف المبادرات والجمعيات، بما يسمح بتكامل الأدوار واستثمار الطاقات المتوفرة لخدمة

الاحتلال الفرنسي الغاشم، في محاولة لربط الذاكرة الجماعية للأبناء بتاريخ بلدتهم الأم وزيادة وعيهم بتاريخ بلادهم. بعد جولتنا الاستكشافية الأولى داخل هذا الفضاء الثقافي، ومع اقتراب نهاية النهار وبدية سدول الظلام، بدأ أبناء الجالية الجزائرية في التوافد إلى المركز، جماعات وفرادى، آباء رفقة أبنائهم وشباب من مختلف الأعمار، وذلك بناء على موعد مسبق جرى تداوله عبر مجموعة "واتساب" الخاصة بالمركز. أجواء المكان كانت جزائرية خالصة ودافئة رغم برودة الطقس في الخارج، يسودها إحساس بالانتماء المشترك والرغبة في اللقاء والتعارف وتبادل الحديث عن واقع البلاد والجالية، في مشهد قلما يتكرر في فضاءات الهجرة.

## مسؤولية جماعية تجاه الجيل الجديد

ويمجرد لقائنا برئيس الجمعية الثقافية المشرفة على المركز، جمال علاق، المنحدر من منطقة الرحمانية غرب العاصمة، كان سؤالنا الأول عن مغزى هذه التفاصيل الرمزية التي تملأ مقر الجمعية، وجاء رده مباشراً، مؤكداً أن الهدف هو أن "الذي يدخل إلى هذا الفضاء يحس وكأنه في الجزائر"، موضحاً أن العناية بهذه الرموز موجهة بالدرجة الأولى لأبناء الجيل الجديد من الجالية الجزائرية. وأضاف علاق أن الجمعية تشعر بأنها أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية تتمثل في غرس الوطنية وحب الوطن، والتعريف بتاريخ البلاد وأعلامها وأبطالها وشهدائها وهويتها، حتى يزداد ارتباط أبناء الجالية بوطنهم الأم، خاصة وأن جلهم ولد وتعلم وترعرع هنا في إيطاليا. وعلق بالقول "شعورنا الجماعي بهذه المسؤولية دفعنا إلى تأسيس الجمعية وإطلاق هذا المركز الثقافي، الذي يعد الأول من نوعه للجالية الجزائرية في إيطاليا"، مؤكداً أن المشروع لا يقتصر على تعليم اللغة العربية فحسب، بل يتعداه إلى بناء وعي تاريخي وهوياتي لدى الأجيال الصاعدة، بما يحفظ صلتها بجذورها الجزائرية ويحضرها أكثر.

## نقاشات حول وحدة الصف

بعد صلاة العشاء، امتلأ المركز بأبناء الجالية

تسوية ميزانية 2023 تكشف تفاوتاً كبيراً في استخدام الاعتمادات؛

## وزارات تتجاوز مخصصاتها المالية وأخرى لا تستهلكها بالكامل!

خلال سنة 2023، التزمت معظم الوزارات برخص الالتزام والدفع الموزعة عليها، مع تسجيل تجاوزات ملحوظة لدى بعض القطاعات، حيث التزمت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بخمسة أضعاف الغلاف المالي المخصص لها، فيما تجاوزت وزارات الشؤون الخارجية والصحة والعدل سقف الاعتمادات بنسبة 0,24 و 06,37 و 29,03% بالمائة على التوالي.

### إيمان كيموش

لم تستهلك بعض الوزارات كامل مخصصاتها، مثل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ووزارة البيئة والطاقات المتجددة، ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بينما سجل المجلس الأعلى للقضاء أقل نسبة استهلاك بين الهيئات العمومية بـ 33,74 بالمائة.

ووفقاً لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2023، اطلعت عليه "الشروق"، فحتى 31 ديسمبر 2023، شهدت محافظ البرامج زيادات في سقف رخص الالتزام مقارنة بما حدده قانون المالية التصحيحي، فقد سجلت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية زيادة بنسبة 110,47 بالمائة، ووزارة التجارة وترقية الصادرات 61,26 بالمائة، في حين سجلت محافظة برامج وزارة النقل تخفضاً في الغلاف المالي الممنوح لها.

وقد تم تخصيص اعتمادات إضافية لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية التي حصلت على 563,47 مليار دينار، خصصت منها نسبة 81,08 بالمائة لبرنامج "المنشآت القاعدية للسكك الحديدية"، فيما خصصت وزارة التجارة وترقية الصادرات 41 مليار دينار بنسبة 85,37 بالمائة للبرنامج "ضبط وترقية المنافسة".

وفي المقابل، تم إلغاء اعتمادات مالية من محافظة برامج وزارة النقل بمبلغ 24,43 مليار دينار، تخص برنامج "الحركة واللوجيستيك"، نتيجة تحويل عمليات النقل الحديدي إلى وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عقب نقل وصاية الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية ومؤسسة مترو الجزائر إلى هذه الوزارة.

ويحدد قانون المالية لسنة 2023 مبلغ 13.786,83 مليار دينار لاعتمادات الدفع، بزيادة قدرها 4.104,79 مليار دينار مقارنة بتقديرات إطار النفقات متوسطة الأجل البالغة 9.682,04 مليار دينار، وبزيادة بنسبة 18,75 بالمائة عن السنة



المالية 2022 التي بلغت اعتماداتها 11.610,18 مليار دينار وفق قانون المالية التصحيحي، وتم تخصيص 13.763,23 مليار دينار لمحافظة البرامج الوزارية و23,60 مليار دينار لمحافظة البرامج للهيئات العمومية.

وقد تم تخصيص أكثر من 68 بالمائة من اعتمادات الدفع لمحافظة البرامج الوزارية، خاصة وزارة المالية ووزارة الدفاع الوطني ووزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والضماني الاجتماعي. كما تم تنفيذ الحاقات للاعتمادات المالية ابتداءً من "الاعتمادات غير المخصصة" بمبلغ 1.373,42 مليار دينار، لصالح عدة وزارات، بما يسمح بمنح اعتمادات دفع إضافية لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية، ووزارة التربية الوطنية، ووزارة الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية ووزارة الدفاع الوطني.

### غلاف إضافي لمحافظة برامج وزارة المالية

كما رفع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 اعتمادات الدفع المتوقعة إلى 14.706,83 مليار دينار، منها 14.681,77 مليار دينار لمحافظة البرامج الوزارية و25,06 مليار دينار لمحافظة البرامج للهيئات العمومية، أي غلاف مالي إضافي قدره 920 مليار دينار، وقد تم تخصيص غلاف مالي إضافي

العملية تتم عبر البطاقات البنكية و"الذهبية"

## إطلاق الدفع الإلكتروني لحقوق طابع السجل التجاري

### ف.ع

وقعت وزارة المالية ووزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الأربعاء بالجزائر العاصمة، بروتوكول اتفاق لإطلاق خدمة دفع حقوق الطابع الخاصة بالسجل التجاري باستخدام البطاقة البنكية أو البطاقة الذهبية، حسب ما أفاد به بيان مشترك للوزارتين.

وجرى التوقيع بمقر وزارة المالية من طرف المكلف بتسيير المديرية العامة للضرائب، جمال حنيش، ممثلاً عن وزارة

التوالي. أما بالنسبة لمحافظ برامج الهيئات العمومية، فتراوح استهلاك الاعتمادات المالية بين 33,74 بالمائة للمجلس الأعلى للقضاء و100 بالمائة للمجلس الأعلى للغة العربية. وبخصوص اعتمادات الدفع المستهلكة، بلغت 10.592,22 مليار دينار، منها 10.570,86 مليار دينار لمحافظة البرامج الوزارية و21,36 مليار دينار لمحافظة برامج الهيئات العمومية، بنسبة استهلاك إجمالية 72,02 بالمائة. وسجلت محافظ البرامج الوزارية والهيئات العمومية نسب استهلاك 72 بالمائة و82,58 بالمائة على التوالي.

### استهلاك اعتمادات الدفع تراوح بين 60 و 97 بالمائة بالوزارات

وتراوحت نسبة استهلاك اعتمادات الدفع لمحافظ البرامج الوزارية بين 60,50 بالمائة و97,59 بالمائة، فيما سجلت محافظ الرقمنة والإحصائيات 49,48 بالمائة، والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية 24,27 بالمائة، بينما سجل البرنامج الطاقات المتجددة نسبة استهلاك 1,17 بالمائة واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة 18,47 بالمائة تعادل هذه النسبة مبلغ 5,5 مليار دينار لفائدة الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة، بينما كان المبلغ المتبقي 24,27 مليار دينار مخصصاً لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة (275 مليون دينار) وتشغيل الشباب عبر برنامج "أناد" (24 مليار دينار). أما الاعتمادات المراجعة للهيئتين العموميتين المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، فقد استهلكت بالكامل، بينما سجل المجلس الأعلى للقضاء أقل نسبة استهلاك 33,74 بالمائة، يليه المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات 55,6 بالمائة، الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات 55,99 بالمائة، السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات 56,13 بالمائة.

### رانية.م

كشفت رئيس المنظمة الجزائرية للذهب والمجوهرات عيسى امغشوش الأربعاء، أن المنظمة تصبو من خلال مساعيها الحديثة لتنظيم سوق المعادن الثمينة بالجزائر، إلى دخول غمار التصدير غير المقتصر على توفير المادة الخام في الأسواق الدولية إنما إدخال المجوهرات المصنوعة محلياً، غمار المنافسة الخارجية، وذلك بإعطاء هذا المجال بعداً اقتصادياً وترقيته من مجرد حرفة تصارع من أجل البقاء، إلى مصدر صناعي ومورد اقتصادي سيكون ضمن بدائل المحروقات في المستقبل.

وكان امغشوش يتحدث خلال فعاليات الطبعة الثانية للملتقى الوطني حول واقع تجارة الذهب والفضة في الجزائر من الحرفة إلى التطوير الصناعي والتجاري الذي احتضنته تيزي وزو، أن المنظمة التي كانت تضم خلال تأسيسها تحت تسمية جمعية حرفيي وتجار المجوهرات ما لا يزيد عن 33 ولاية، أصبحت اليوم

في إطار التنوع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات

## مساع لإقحام المجوهرات الجزائرية في الأسواق الدولية

تمثل 44 ولاية، وتمكنت عقب عدة لقاءات مع المديرية العامة للضرائب، من الخروج بمكسب يسمح بتنظيم سوق المعادن الثمينة، ويتعلق الأمر بطبع ودمج المصوغات على المستوى الوطني من دون شرط تحديد مصدرها والخضوع للمتابعات القضائية، حيث يعتبر ذات الإجراء تسوية قانونية نهائية تحولها لتدخل الوعاء الضريبي من دون الحاجة للكشف عن المصدر السابق لهذه المصوغات، ويتم تحويل المعلومات الخاصة بها إلى المصالح الجبائية لتسهيل عملية التسيير الجبائي، وهي بيانات تعتمد كأساس قانوني للتسوية من دون الخضوع للمساءلة عن عدم التصريح السابق بها وعدم اعتباره تهرباً ضريبياً.

وتضمن كل هذه الإجراءات، وفق امغشوش، الشفافية والمعاملات الرقمية لتفادي التلاعبات التجارية بالمعادن الثمينة، إلى جانب إعطائه بعداً اقتصادياً تحت شعار "الجزائر تنتج" وهو التحدي الذي رفعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

من شأنها خلق أزيد من ربع مليون منصب شغل

## 7600 مشروع لكبح الاستيراد وتعزيز المنتج الوطني

### كمال.ل

استبدال الواردات بالإنتاج المحلي، أوصت الوكالة بتكثيف جهود مختلف الفاعلين الاقتصاديين وتضافرها بشكل فعال ومنهجي في عملية تحديد الفرص الاستثمارية ذات جدوى اقتصادية ويرفع مستوى التنسيق بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والقطاعات الوزارية والمؤسسات الإنتاجية من أجل تشخيص أدق لاحتياجات الاقتصاد الوطني، مما يساهم في توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة.

كما شددت على ضرورة اعتماد مقاربة جديدة تقوم على التحليل العميق لإمكانيات الإنتاج المحلي لتعويض الواردات بفعالية مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل التكلفة وتوفير المواد الأولية والقدرات التكنولوجية وكذا الكفاءات الوطنية.

ومن شأن هذه المقاربة أن تعطي الأولوية للقطاعات التي يمكنها تلبية الطلب المحلي والمحافظة على العملة الصعبة، خصوصاً في المجالات التي تهيمن فيها الواردات. وبالتالي مع ذلك، تهدف هذه المقاربة إلى تحديد الشعب ذات الإمكانيات التصديرية العالية من خلال التركيز على المنتجات التي يمكنها المنافسة في الأسواق الدولية بفضل جودتها وابتكارها وتكلفتها المنخفضة، وفقاً لما ورد في توصيات الوكالة.

منذ إعادة هيكلة الجهاز في 2024

## وكالة "ناسدا" تقوّل 3500 مشروع

### وليد.ب

أوضح السيد عشاشة أن الوكالة قامت بتكوين 30 ألف مكون، من بينهم 18 ألفاً تم تكوينهم على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية، ولدى تطرقه إلى البرامج الأخيرة التي أطلقتها الوكالة "التوطين" و"سمول بزنس هوب"، أبرز المدير العام أهمية هذه المبادرة في تعزيز النسيج الصناعي الوطني واستبدال الواردات بمنتجات محلية الصنع، والرفع من نسبة الإدماج. وفي حصيلته أولية لبرنامج المناولة "سمول بزنس هوب" الذي يهدف إلى ربط شركات بين المؤسسات الكبرى والمصغرة، كشف السيد عشاشة أن البرنامج سجل منذ إنطلاقه قبل أسابيع 4562 مؤسسة مصنعة مدرجة وأزيد من 420 مؤسسة كبيرة. ولدى تطرقه لدور "ناسدا" في تعزيز النسيج الصناعي، لفت المدير العام إلى أن عدد المؤسسات المنشأة في هذا المجال لدى الوكالة بعد إعادة هيكلتها، بلغ 27 بالمائة من محافظة المشاريع الممولة، مقارنة بنسبة 8,8 بالمائة خلال السنوات الأولى من إطلاق الجهاز.

بلغ عدد المشاريع التي تستهدف استبدال الواردات بالإنتاج المحلي، المسجلة لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أزيد من 7600 مشروع من شأنها خلق أزيد من 270 ألف منصب شغل، حسب ما أعلنت عنه الأربعاء حصيلته للوكالة.

ووفقاً لهذه الحصيلته التي تم الكشف عنها خلال أشغال يوم دراسي نظمته الوكالة حول إحلال الواردات، فإنه من إجمالي 19054 مشروع مسجل على مستوى الشبائيك الوحيدة اللامركزية والشبائيك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية للوكالة، يوجد 7656 مشروع يساهم في إحلال الواردات بقيمة إجمالية تقدر بـ 27.4 مليار دولار. ومن بين هذه الاستثمارات، تظهر بيانات الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار تسجيل سبعة مشاريع في مجال تصنيع العجلات بقيمة 1.28 مليار دولار، من شأنها استحداث 7259 منصب وبطاقة إنتاجية تقدر بـ 20 مليون وحدة سنوياً، منها حوالي 5 ملايين مخصصة للمركبات الثقيلة. كما تم تسجيل 158 مشروع لتصنيع قطع الغيار بقيمة استثمارية تقدر بـ 373 مليون دولار من شأنها خلق 7994 منصب شغل. ولبلوغ النتائج المرجوة في مجال

قامت الوكالة الوطنية لدعم وتممية المقاولاتية "ناسدا" بتمويل ما يزيد عن 3500 مشروع منذ إعادة هيكلة هذا الجهاز في 2024، حسب ما أفاد به الأربعاء بالجزائر العاصمة، مديرها العام، بلال عشاشة. وأوضح السيد عشاشة في حوار مع الإذاعة الجزائرية، أن هذه الحصيلته مرشحة للارتفاع بشكل محسوس مع فتح المجال منذ يوليو الماضي لخريجي التكوين المهني، مذكراً بأن الوكالة تستهدف إنشاء 10 آلاف مؤسسة مصنعة سنوياً. وتمت في 2024 إعادة هيكلة وكالة "ناسدا" (أنساج سابقاً)، وفق مقاربة جديدة تركز على أسس اقتصادية محض، في إطار الرؤية التتموية الشاملة المنتهجة.

وفي هذا الإطار، تم اعتماد نموذج جديد لتسيير المخاطر يقوم على النجاح، وذلك من خلال تكوين حاملي المشاريع والقيام بالدراسات اللازمة قبل الاستفادة من التمويل. وفي هذا السياق،

SOMIPHOS  
S.P.Aصناعة الفوسفات  
ب.ع.عSociété des Mines de Phosphates  
SOMIPHOS Spa. Filiale du Groupe SONAREM SpaDirection Technique  
NIF : 000512058306264

إشعار بتمديد الأجل

عن المناقصة وطنية ودولية مفتوحة لتقديم العطاءات مع اشتراط الحد الأدنى من الكفاءة  
N°07/SOMIPHOS/CMDO/2025

تعلن شركة مناجم الفوسفات صوميفوس المترشحوين الذين سحبوا دفتر الشروط أو الذين يرغبون في سحب دفتر الشروط بان مناقصة وطنية ودولية مفتوحة لتقديم العطاءات مع اشتراط الحد الأدنى من الكفاءة، من أجل:

"توريد وتشغيل المعدات التالية:

- الحصة رقم 1: ثلاث (03) منصات طر مطرية مثبتة على راحة؛  
- الحصة رقم 2: مهذبان ألوان < 17طن (وزن الألية)  
- الحصة رقم 3: شاحنات سقي بسعة < 20,000 لتر الي 25,000 لتر + شاحنة سقي اختيارية.

"صالح المركب المنجمي لجبل العلق (CMDO)، لصالح شركة مناجم الفوسفات، صوميفوس تيمس، الجزائر"

نشرت في الجرائد الوطنية اليومية: الشروق (E-Chourouk) و Horizons و Soir d'Algérie بتاريخ 2025/11/26، وكذلك على BAOSEM بتاريخ 2025/12/02 بأنه تم تمديد الموعد النهائي لتقديم العروض المقرر مبدئياً في 2026/01/06 حتى يوم الثلاثاء 2026/01/27 على الساعة 11:00 صباحاً.

سيتم فتح العروض في نفس اليوم الثلاثاء الموافق ل 2026/01/27 الساعة 11:05 صباحاً.

لطلب أي استفسار يرجى الاتصال بالمديرية العامة صوميفوس الكائن ب:

صوميفوس

المديرية العامة الكلفة بحي جبل الجرف تيمس 12000  
Tél. /Fax : (00213)037.58.52.61

او عن طريق البريد الإلكتروني E-Mail : appels.offres@somiphos.com

يتم سحب دفتر الشروط عن طريق: يمكن سحب المواصفات بطريقتين:

(1) مع قسم المحاسبة في شركة SOMIPHOS Spa المقر الرئيسي للإدارة العامة الواقع في الجرف، تيمس؛ الجزائر، مقابل دفع مبلغ عشرين ألف دينار جزائري (20.000) دج، غير قابل للاسترداد، يمثل تكاليف التوثيق والتصوير. يجب أن يرافق المرشح صورة من الوضع القانوني والسجل التجاري والطابع.

(2) لسحب المواصفات عبر الإنترنت، من الضروري إجراء تحويل بنكي؛ من مبلغ عشرين ألف دينار جزائري (20.000) دج في الحساب المبين أدناه (حسب الحالة):

البنك الوطني الجزائري ((BNA)، فرع 491 تيمس:

• 39/247 300 0300 491 100 00 (دينار جزائري)

• (S)010.71 000 0310 491 100 00 •

• (E) 011.41 010 0310 491 100 00 •

وارسل إيصال أمر التحويل:

بالفاكس: 037.58.52.61 (مع ذكر عنوان البريد الإلكتروني للمقاول المشارك)

أو عبر البريد الإلكتروني:

appels.offres@somiphos.com

ANEP N° 25 23 100 550 - 2025-12-25 الشروق



مجمع فندقة، سياحة وخدمات معجينية  
HÔTELLERIE TOURISTE & THERMALISME  
مركز معالجة مياه البحر بـسيد فرج  
COMPLEXE DE THALASSOTHÉRAPIE DE SIDI FREDJ  
S.P.A. AU CAPITAL SOCIAL DE 313 000 000 DA  
R.C.N°2643 897-11. F. N° 09971600204365



## إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

- طبقاً لأحكام المادة 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 الصادر في 2015/09/16 المتعلقة بتنظيم الصفقات العمومية وتفويض المرفق العام،
- يعلن مركب المعالجة بمياه البحر لسيد فرج جميع العارضين الذين شاركوا في الاعلان عن طلب العرض الوطني المحدود رقم 2025/05 من أجل - اقتناء وتركيب نظام للتسيير الإلكتروني للوثائق لمركب المعالجة بمياه البحر لسيد فرج
- الصادر في الجرائد اليومية التالية:
  - الشروق بتاريخ: 2025\09\11
  - ELMOUJAHID بتاريخ: 2025\09\11
  - BOMOP بتاريخ سبتمبر 2025

- بعد اجتماع لجنة تقييم العروض ولجنة الصفقات وتطبيقاً للمادة 21 من دفتر الشروط ومنه تم منح الصفقة مؤقتاً للمتعدد التالي:

موضوع الحصاص	المتعدد / رقم التعريف الجبائي	النقطة العامة	المبلغ العرض المقدم	معايير الاختيار
- اقتناء وتركيب نظام للتسيير الإلكتروني للوثائق	SARL SG SOFTWARE NIF: 000016001343402	نقطة 74.60	5 984 034.00 DA en TTC	أفضل عرض

- يمكن للعارضين المهتمين بتفاصيل تقييم عروضهم التقرب من المصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه (3) ثلاثة أيام ابتداء من تاريخ اليوم الأول لنشر هذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي.

- يمكن لأي متعدد محتج على اختيار المصلحة المتعاقدة أن يرفع طعناً أمام اللجنة الصفقات الكائن مقرها بمركب المعالجة بمياه البحر لسيد فرج، وهذا في أجل لا يتعدى عشرة 10 أيام ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي. لن يقبل أي احتجاج أو نظلم يرفع خارج هذه الآجال.

المديرة العامة

Adresse : Sidi Fredj commune de Staoueli - Wilaya d'Alger  
Telephone : + 213 (0) 23 98 26 66 / 023 89 26 61 - Fax : + 213 (0) 23 20 87 40 / 023 20 87 42  
E-mail : thalasso2016@gmail.com - www.thalassotherapie.dz

ANEP N° 25 16 104 804 - 2025-12-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Agence de Gestion et de  
Régulation Foncières Urbaines  
de la Wilaya d'Algerوكالة التسيير  
والتنظيم العقاريين الحضريين  
لولاية الجزائر

## إعلان عن مناقصة وطنية محدودة للهندسة المعمارية (دراسات)

رقم: 2025/ 05

تعلن الوكالة العقارية للتسيير والتنظيم العقاريين الحضريين لولاية الجزائر عن إجراء مسابقة وطنية محدودة من أجل القيام بمهمة دراسة مشروع عمارة مكاتب مع موقف سيارات تحت أرضي، مع جميع الأشغال الثانوية، كائن بالمكان المسمى «البساتين»، بلدية بنر مراد رايس - ولاية الجزائر.

**إجراءات الإبرام:** يتم إبرام الصفقة موضوع هذه المناقصة وفقاً لإجراء مسابقة وطنية محدودة، وذلك تطبيقاً للمواد 42، 47 و 48 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلقة بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات الخدمة العامة، وقانون رقم 23-12 الصادر في 05 أوت 2023 المتعلقة بالقواعد العامة للصفقات العمومية.

## شروط التأهيل للمتقدمين:

تدعى للمشاركة في المناقصة، فقط مكاتب الدراسات المعمارية الوطنية المعتمدة والمسجلة في الجدول الوطني للمعماريين الجزائريين، مكاتب الدراسات العمومية وتجمعات مكاتب الدراسات التضامنية التي تتوفر لديهم القدرات القانونية والتنظيمية المتوافقة مع القوانين السارية بالإضافة إلى القدرات المهنية، المالية والتقنية المطلوبة، لتقديم عروضهم.

## أ. القدرة المهنية:

## بالنسبة لمكاتب الدراسات المعمارية المعتمدة، يجب إثبات:

- الاعتماد الساري للسنة الجارية؛ ويجب أن يكون للمهندس المعماري المتقدم خبرة تساوي أو تزيد عن سبع (07) سنوات، تُثبت بنسخة من شهادة المهندس المعماري، شهادات العمل والاعتماد الصادر من نقابة المهندسين المعماريين السارية المفعول؛  
- العنوان المهني لمقر المكتب (سند ملكية، عقد إيجار، إلخ).

## بالنسبة لمكاتب الدراسات العمومية، يجب إثبات:

- القانون الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية (EPE) كمكتب دراسات، أو مرسوم الإنشاء؛  
- ومستخرج السجل التجاري الذي يحتوي على رمز الهندسة المعمارية (607009).

## ب. القدرة المالية:

يجب أن يكون لدى المتقدمين معدل رقم اعمال يعادل أو يزيد عن 10,000,000.00 دج من أفضل ثلاثة أرقام أعمال خلال السنوات الخمس الأخيرة. يُرفق نسخة من التصريح الضريبي الموحد أو الحصيلة المالية المودعة لدى المصالح المختصة.

## ج. القدرات التقنية:

يجب على المتقدمين أن يكونوا قد صمموا على الأقل مشروعين (02) من الفئة "س" أو أكثر في مجال الإشراف على بناء المباني، أو ثلاثة (03) مشاريع مصنفة في الفئة الأدنى، مثبتة بشهادات حسن تنفيذ صادرة عن صاحب المشروع؛  
ملاحظة: يجب إثبات المراجع المهنية بشهادات تنفيذ أو حسن تنفيذ صادرة عن أصحاب المشاريع العمومية، دون تحديد مدة زمنية للحصول على الشهادات.  
بالنسبة لمكاتب الدراسات العمومية، يجب إرفاق شهادات صادرة عن مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء تؤكد وجود رخصة البناء العملية المعنية.

يمكن للمهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 5000.00 دج على مستوى:

EPIC AGERFA

أمانة الدائرة التقنية- شارع عيسى بن فضة زوالدة ولاية الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 000916098226498

العرض الأول (المرحلة الأولى) ملف الترشيح فقط، يجب ان يودع في ظرف مغلق ومختوم، لا يحمل سوى عبارة:

اعلان عن مسابقة وطنية محدودة للهندسة المعمارية

رقم 2025/05

دراسة مشروع عمارة مكاتب مع موقف سيارات تحت أرضي، مع جميع الأشغال الثانوية، كائن بالمكان المسمى «البساتين»، بلدية بنر مراد رايس - ولاية الجزائر.

ملف الترشيح

يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرف وتقييم العروض.

ملاحظة: يتم تقديم العروض التقنية والمالية بعد الاختبار الأولي للمترشحين في تاريخ اعلان نتائج المرحلة الأولى. ملف العرض يجب ان يتضمن الوثائق المنصوص عليها في المادة 16 من دفتر الشروط ملف الترشيح.

- تاريخ ايداع العروض يكون في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض قبل منتصف النهار (12:00).
- مدة تحضير العروض تساوي 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر للإعلان عن المناقصة في BOMOP أو الصحف المكتوبة أو الصحف الإلكترونية المعتمدة أو البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العرض زائدة 03 أشهر.

تفتح الاظرف في جلسة علنية في يوم ايداع العروض على الساعة الواحدة والنصف (13:30) زوالا بمقر مديرية AGERFA، شارع عيسى بن فضة زوالدة ولاية الجزائر.  
(المتنافسون مدعوون للحضور).

ANEP N° 25 16 040 559 - 2025-12-25 الشروق

## الحوادث المماثلة تتوالى بالمنطقة

## تواصل البحث عن أربعة تائهين وسط غابة سرايدي بعنابة



## عصام بن منية

أعلنت مصالح مديرية الحماية لولاية عنابة، عن تدخل فرقها في حدود الساعة الخامسة والنصف من فجر أمس الأربعاء، للبحث عن أربعة شبان تائهين في غابات واد القاب ببلدية سرايدي، من دون العثور لهم على أي أثر إلى غاية كتابة هذه الأسطر.

وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الشبان الأربعة خرجوا مساء الثلاثاء، في رحلة استكشافية إلى غابات بلدية سرايدي، غير أنهم تأخروا في العودة إلى ديارهم، بعد أن ظلوا الطريق وسط الأدغال والأشجار الباسقة وسط الغابة الكثيفة، ما دفع بعائلاتهم للإبلاغ عن خبر اختفائهم لتتدخل فرق الحماية المدنية في حدود الساعة الخامسة فجرا، مدعومة بأفراد الدرك الوطني وأعاون محافظة الغابات، لنشن حملة تمشيط واسعة للبحث عنهم، على أمل العثور عليهم سالمين، خاصة في ظل برودة الطقس وانخفاض درجة حرارة الجو.

وإلى حد كتابة هذه الأسطر، لازالت عملية البحث متواصلة، بحسب ما أوردته مصالح الحماية المدنية منتصف نهار أمس، مع تجنيد إمكانات مادية وبشرية أكبر في عملية البحث.

وتشهد غابات سرايدي الكثيفة من حين لآخر عمليات اختفاء لشباب يفضلون المغامرة والمجازفة بالتجول وسط الغابة التي يجهلون معالمها، ما يجعل بعضهم يعجزون عن العودة من حيث انطلقوا بسبب كثافة الغطاء الغابي وتشابك المسالك، كما حدث لأربعة شبان في

العشرينات من العمر، منتصف شهر جويلية الماضي، عندما تنقلوا من وسط مدينة عنابة إلى بلدية سرايدي، مجهزين بوسائل الرحلة للتخييم وسط غابة سيرايدي، أين قرروا المغامرة والمجازفة، بالتنقل بين أرجائها للاستكشاف، وسط الطبيعة العذراء والأشجار الباسقة، غير أنهم ظلوا الطريق واكتشفوا بعد ساعات من رحلتهم بأنهم ضاعوا وسط الغابة وتاهوا في العودة إلى نقطة انطلاقهم، ما جعلهم يلقون نداء استغاثة للاستيجاد بالمصالح المعنية للعثور عليهم، ليتم العثور عليهم على بعد نحو 15 كلم من نقطة انطلاقهم وسط الغابة، بعد الاستعانة بجهاز تحديد المواقع.

كما عاش أربعة شبان آخرين مطلع شهر أكتوبر الماضي، ساعات من الرعب بعد أن تاهوا وسط الغابة الكثيفة، خلال رحلتهم الاستكشافية عبر مسار التليفريك بين بلديتي عنابة وسرايدي، حيث فور الإبلاغ الوارد إلى الولاية ومديرية الحماية المدنية، تم الشروع في البحث عنهم، من طرف عناصر الحماية المدنية وأفراد الدرك الوطني، تحت جنح الظلام، ووسط المسالك الوعرة داخل المنطقة الغابية، ما مكن، بعد نحو ساعتين من عملية البحث، من العثور عليهم.

## غرق شاب في بئر للسقي الفلاحي بميلة

فجع، مساء الثلاثاء، سكان بلدية ترعي بينان الواقعة شمال ولاية ميلة، بوفاة الشاب "صلاح الدين ب"، غرقا في مياه بئر مخصصة للسقي الفلاحي متواجدة بالمخرج الشمالي لبلدية ترعي بينان.

وحسب ما ذكرت مصادر "الشروق اليومي"، فإن الشاب الضحية البالغ من العمر 29 سنة، يعمل في مجال الفلاحة برفقة عائلته، وتوجه إلى المنطقة بغرض معاينة منسوب مياه البئر الذي تجاوز الستة أمتار، بعد تساقط كميات معتبرة من الأمطار، غير أنه فقد توازنه وسقط داخلها. ليتم الاتصال بمصالح الحماية المدنية التي تدخل عناصرها لانتشال جثة الضحية الذي لفظ أنفاسه غرقا، وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية ترعي بينان، تزامنا مع تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني والذين باشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذه الحادثة الأليمة والتي اهتزت على وقعها مشاعر كل سكان المنطقة، والذين تواجدوا على بيت عائلة الضحية لتقديم واجب العزاء وإبداء مشاعر التضامن والتأزر معها في فقدان ابنها.

## ... وغاز المدفأة يقتل أربعينيا

توفي، صبيحة الأربعاء، شخص في العقد الرابع من عمره اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة تشتغل بغاز المدينة بحي 18 فيفري بقلب بلدية وادي العثمانية في ولاية ميلة. وقال جيران الضحية لـ"الشروق اليومي"، أن الحادثة تم اكتشافها على الساعة التاسعة والنصف صباحا، بعدما لاحظوا عدم وجود أي حركة داخل المنزل، ليحاولوا الاتصال بالضحية عن طريق الهاتف الذي ظل يرن من دون رد، بعدها قام أحد أقارب العائلة بفتح باب المنزل بالقوة أين تفاجأ بوجود الضحية جثة هامدة، ليتم إخطار مصالح الحماية المدنية التي تنقلت على الفور إلى منزل الضحية الذي كان قد فارق الحياة بسبب الغازات السامة المنبعثة من المدفأة. وتفيد مصادر "الشروق اليومي" أن الشخص المتوفى يبلغ من العمر 40 سنة، كما تفيد ذات المصادر أن الضحية يعيش بمفرده في منزل يقع وسط الحي. من جهتها، باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها في ملابسات الحادث. ■ نسيم. ع

## الضحية والجناني المفترض ينحدران من تيارت

## شجار ينتهي بجريمة داخل محل مهجور في بسكرة

اهتزت بلدية لغروس غربي ولاية بسكرة، مساء الثلاثاء، على وقع جريمة قتل شتعاء، ذهب ضحيتها الشاب "ز.عمار" البالغ من العمر 27 سنة، وينحدر من ولاية تيارت، إثر تعرضه لطعنة خنجر على مستوى البطن، داخل أحد المحلات المهجورة الكائنة بشارع طاهر زيد بالمداخل الشمالي لبلدية الغروس.

## م. عبد الرحمن

وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الجريمة وقعت بعد الساعة السادسة من مساء الثلاثاء، إثر شجار عنيف وقع بين الضحية وثلاثة شبان آخرين من بينهم الجناني المفترض والذي ينحدر أيضا من ولاية تيارت، داخل أحد المحلات غير المستغلة التي تعرف بالمحلات المهنية، وسرعان ما تطور ذلك الشجار اللفظي إلى اعتداء بالسلح الأبيض، ما تسبب في إصابة الضحية "عمار" بطعنة خنجر على مستوى البطن، ليتم نقله في حالة حرجة جدا بواسطة سيارة أحد المواطنين إلى المركز الصحي ببلدية الغروس، ليحول مباشرة إلى مستشفى طولقة أين لفظ أنفاسه الأخيرة، بعد أقل من ساعة تقريبا من وصوله إلى المستشفى، متأثرا بالنزيف الحاد الذي تعرض له نتيجة الطعنة التي اخترقت بطنه. وأضافت مصادرنا بأن جميع الشبان الذين كانوا في المحل، ينحدرون من غرب البلاد ويتخذون من المحلات المذكور مأوى لهم منذ مدة.

وعلى إثر هذه الجريمة، تنقل ليلا ممثلو السلطات المحلية وعمال حظيرة البلدية، بحضور مصالح الدرك الوطني، إلى مكان تواجد المحلات المهجورة،



حسب مواطنين من الغروس تحدثت "الشروق" معهم ليلة الجريمة، أين تم تنظيف المحلات وإخلائها من كل محتوياتها ونقل جميع الأغراض الموجودة إلى حظيرة البلدية وطالب مواطنو البلدية بتحويل تلك المحلات غير المستغلة إلى مدرسة ابتدائية أو مرفق عمومي ينتفع به الساكنة بدلا من ترك هذه المحلات للغرباء، على حد وصفهم. كما باشرت مصالح الدرك الوطني

## جنايات وهران أدانتها بـ10 سنوات سجنا

## شاب يحاول قتل زوجة أبيه بـ14 طعنة خنجر

## بورحيم حسين

2024، عندما خطط الجناني للقضاء على زوجة أبيه، بعدما دخل غرفته ووجد بها، حسب زعمه، طلاس الشعوذة والسحر، ليخطط لقتلها، حيث اغتنم فرصة ذهاب والده لصلاة العصر، ليطلب منها أن تحضر له الحليب، ويقوم بطعننها بواسطة خنجر كان موضوعا فوق طاولة الأكل، أين قام بتوجيه 14 طعنة لها على مستوى الذراع، البطن والرجل أسقطتها مغميا عليها في بركة من الدماء، ولأد بالفرار نحو ولاية عنابة، بعد أن تخلص من أداة الجريمة بالجزائر العاصمة. ليتفاجأ شقيقه

الأكبر لدى عودته إلى المسكن بوجود الضحية مرمية على الأرض، ليتم نقلها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى قديل، قبل أن تحول إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران، وهناك أجريت لها عمليات جراحية معقدة تطلبت منها المكوث بالمستشفى لمدة 3 أيام، قبل أن تحرر لها شهادة عجز لمدة 60 يوما، ومن جهتها، باشرت مصالح الأمن التحقيقات في القضية حيث تم تعقب هاتفه عبر جهاز تحديد المواقع ليلقى عليه القبض. وتمت إحالته على محكمة

الجنايات صبيحة أمس، ليؤكد المتهم أنه ارتكب أفعاله نتيجة استفزاز زوجة أبيه له بعدما وجد الطلاس، كما أنه كان يعاني من ضغط نفسي بعد رسوبه في السنة الدراسية، في حين حضرت الضحية التي بدت عليها علامات الإصابة مقررة بأنها لم تضع أي طلاس وأنها سهرت على تربيته منذ أكثر من 10 سنوات، ليلتمس ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة الإعدام بحقه، نظرا لخطورة القضية قبل أن توقع ضده محكمة الجنايات عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا بعد المداولة في الملف.

## وفاة شخص اختناقا بالغاز في سيدي بلعباس



للإشارة، فإن أعوان الحماية المدنية لوحدة عين البرد تدخلوا منتصف يوم الاثنين، من أجل إسعاف طفلتين تسممتا بغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من موقد النار داخل حمام المنزل، حيث تم نقل الطفلتين البالغتين 10 و12 سنة إلى مستشفى عين البرد من أجل تلقي العلاج. ■ زواوية. ق

بلدية سيدي إبراهيم التابعة لدائرة عين البرد بسيدي بلعباس. وبعد معاينة جثة الضحية، تبين بأنه توفي بعين المكان، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي "عبد القادر حساني"، بينما فتحت المصالح الأمنية تحقيقاتها في القضية.

## توقيف 7 أشخاص في قضية نصب على الجمهور بالبلدية

تمكنت مصالح أمن ولاية البلدية من توقيف 7 أشخاص مشتبهين في تورطهم في قضية نصب موجه للجمهور باستعمال إحدى منصات التواصل الاجتماعي، حسب ما علم الأربعاء في بيان صادر عن مصالح الأمن. وأوضح المصدر أنه في إطار مكافحة الجريمة الإلكترونية، عالجت فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية، قضية نصب موجه للجمهور باستعمال إحدى منصات التواصل الاجتماعي. وتعود حيثيات القضية إلى تداول فيديو على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، يتضمن نداء للجمهور مفاده تنظيم رحلة سياحية مجانية إلى دولة أجنبية مقابل التنازل عن منحة الصرف السياحية قبل انتهاء السنة الجارية.

واستغلالا للمعلومات المذكورة، باشرت الضبطية القضائية بالفرقة تحرياتهما في شأن القضية، أسفرت بعد المعاينات الإلكترونية عن توقيف 7 أشخاص مشتبه فيهم، قاموا بانتهاج أسلوب إجرامي يتمثل في استقطاب الشباب وعرض عليهم فكرة التكفل برحلة إلى دولة أجنبية في شكل مجموعات نظير الحصول على مبلغ مالي بالعملة الصعبة، وذلك وفق اتفاق مسبق بين الأطراف.

وأشار المصدر إلى أنه بناء على ذلك تم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية المختصة عن قضية مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، النصب الموجه للجمهور باستعمال وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وممارسة نشاط تجاري من دون حيازة سجل تجاري. ■ أسامة. ش

## شملت كل الولايات من دون استثناء

## ثورة في مجال السكن بكل الصيغ في شرق البلاد

إذا كانت سنة 2025 قد حطمت كل الأرقام القياسية في السكنات المسلمة، فإن السنة القادمة 2026، تبشر بمزيد من الأرقام المحطمة خاصة في ولايات شرق البلاد حيث يتم إنجاز الآلاف من السكنات وبكل الصيغ.

س.ع

أشرفت سلطات عديد ولايات شرق البلاد، يوم الثلاثاء، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز آلاف الوحدات السكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج عدل 3.

فبميلة، انطلقت أشغال إنجاز 2.225 وحدة سكنية من ذات الصيغة، 400 منها بمخطط شغل الأراضي رقم 03 بوسط مدينة شلغوم العيد (عدل)، "لمين قنيش"، القطب العمراني "مارشو" بأعمال عاصمة الولاية، حيث سيتم إنجاز السكنات في أجال تتراوح بين 18 و24 شهرا، حسب المدير الولائي للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل)، "لمين قنيش".

بدورها، أشرفت سلطات ولاية سطيف، على وضع حجر أساس إنجاز 3.000 وحدة ضمن ذات الصيغة بالقطب الحضري الجديد شوف لكاد حيث صرح بالمناسبة، رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، مصطفى ليماني، الذي كان برفقة المدير الجهوي لوكالة عدل بسطيف، عبد الحق صبرو، منتخبين محليين وعديد المدراء التنفيذيين الذين لهم صلة بالمشروع تقدر بـ 18 شهرا وسيتم ببرنامج آخر يتعلق على وجه الخصوص بالمنشآت التربوية والصحية، إضافة إلى برامج جديدة أخرى ستطلق



خلال سنة 2026 على مستوى مختلف بلديات الولاية. من جهته، أفاد المدير الجهوي لوكالة عدل، بأن البرنامج الأولي لولاية سطيف يقدر بـ 8.100 وحدة سكنية.

وتكرر نفس المشهد بولاية قالمة، حيث أعطيت إشارة انطلاق أشغال بناء 1.000 وحدة سكنية كحصة أولى من أصل 2.250 ضمن البرنامج الجديد "عدل 3" الذي تشرف عليه الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، وتتوزع هذه الحصة الجديدة التي أشرف الوالي، سمير شيباني، على وضع حجر الأساس الخاص بإنجازها على موقعين، أحدهما بمخطط شغل الأراضي الجنوبي ببلدية قالمة والذي احتضن 500 وحدة سكنية والموقع الثاني بالقطب الحضري الجديد حجر منقوب ببلدية بلخير الذي احتضن بدوره نفس العدد من السكنات.

ويأم البواقي أشرف الوالي، بن عبد الله شايب الدور، على وضع حجر أساس مشروع إنجاز 600 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار (عدل)، بالمرج الغربي لعاصمة الولاية، وقد أسدى بالمناسبة تعليمات تقضي بضرورة تدعيم ورشات البناء وتسريع وتيرة الأشغال. كما أشرف والي سكيكدة، سعيد أخروف، رفقة السلطات المدنية والعسكرية، على وضع حجر الأساس لبناء 2.500 وحدة سكنية للشطر الأول من برنامج "عدل 3" على مستوى القطب العمراني الجديد ببلدية رمضان جمال والتي ستكفل بإنجازها مؤسسة جزائرية. ووفقا للشروح المقدمة بعين المكان، فإن برنامج "عدل 3" بالولاية يضم حصة سكنية بحوالي 4 آلاف وحدة والتي سيتم توطينها بالجهة الجنوبية للقطب العمراني الجديد

فيما تم سرقة 1800 متر في ظرف أسبوع

## سرقة 500 متر من كوابل الكهرباء يُدخل 100 زبون في ظلام دامس بميلة

نسيم.ع

استولى لصوص مجددا وللمرة الرابعة في ظرف أسبوع، على كوابل كهربائية نحاسية، بمنطقة بوقرانة أكبر تجمع سكني يقع ببلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، وهو ما أدخل سكان حي بوقرانة في ظلام دامس، بسبب تعطل الخدمة بالكهرباء نتيجة سرقة خطي الشبكة النحاسية الكهربائية للتوزيع على امتداد 500 متر.

وحسب بيان صادر عن خلية الأعلام والصحافة لمديرية سونلغاز ميلة، فقد تعرضت شبكة توزيع الكهرباء، نهاية الأسبوع المنصرم، إلى سرقة 500 متر خطي من الشبكة النحاسية الكهربائية للتوزيع، في منطقة بوقرانة ببلدية شلغوم العيد، حيث تسببت العملية التخريبية بقطع التموين عن 100 زبون بالمنطقة، إضافة إلى خسائر الكهرباء الغير مستهلكة ومصاريف أشغال إعادة التموين.

وهو ما حير سكان تلك المناطق وحتى الجهات المختصة، ليبقى المواطن يدفع الثمن ويعاني من قطع الكهرباء عن منازلهم

## حبس تاجر مهلوسات بيرج بوعريريج

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة رأس الواد بولاية برج بوعريريج، شابا، رهن الحبس لتورطه في جريمة حيازة الجيوب المهلوسة.

تفاصيل القضية التي عالجتها عناصر الشرطة القضائية بأمن برج الغدير، تعود إلى قيامهم بوضع نقطة مراقبة وتفتيش بالمدخل الجنوبي لمدينة برج الغدير، حيث لفت انتباه عناصرها لسيارة سياحية تسير بسرعة كبيرة، كما انتبهوا إلى قيام صاحب السيارة قبل الوصول إلى نقطة المراقبة يقوم برمي كيس بلاستيكي خارج السيارة رافضا التوقف والامتثال للإشارة القانونية، حيث تم استرجاع الكيس والذي عثرت مصالح الأمن بداخله على 4286 قرص مهلوس، وفي سياق متصل بإشرفت مصالح الشرطة القضائية عملية التحقيق في القضية وتم تحديد نوع المركبة وهوية المتهم الذي تم توقيفه لاحقا وتقديمه لمصالح العدالة لتورطه في قضية حيازة ونقل مؤثرات عقلية ذات منشأ أجنبي متحصل عليها عن طريق التهريب. ■ ورده بوجمليين

برمضان جمال الذي تقدر طاقة استيعابه الإجمالية بقرابة 10 آلاف مسكن من مختلف الصيغ و25 مرقفا عموميا.

كما أشرفت سلطات ولاية بسكرة، بمنطقة التوسع العمراني على وضع حجر أساس مشروع إنجاز 400 وحدة سكنية بصيغة عدل من إجمالي حصة تشمل 1.300 وحدة استفادت منها الولاية، مثلما أكدته المديرية الولائية للسكن، "يسرية حمادي".

وبالطارف، أشرف الوالي محمد ميزان رفقة السلطات المحلية على وضع حجر أساس مشروع إنجاز 870 وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار حيث أبرزت الشروح المقدمة بعين المكان، بأن هذه الحصة تتوزع بين 120 وحدة بعاصمة الولاية، 120 سكنا ببلدية بحيرة الطيور و432 وحدة سكنية ببولتجة فضلا عن 198 سكنا ببلدية شبيطة مختار، يحدث هذا تزامنا مع بداية الأمور الجديدة بالنسبة لسكنات عدل ثلاثة، حيث تطبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قامت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" بتوطين 80 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار وهذا عبر 26 ولاية من الوطن منها عشر ولايات شرقية، في إطار تنفيذ التزامات الدولة الرامية إلى إنجاز برنامج "عدل 3"، وفق ما أفاد به أول أمس الثلاثاء بيان للوكالة.



وحسب مصادر محلية، فإن العصابة التي سرقت كوابل الكهرباء، في المرات الأربع السابقة، هي نفسها التي سرقت الكوابل الأخيرة وتشط بالجهة الجنوبية من الولاية بكل سهولة، حيث تسببت في معاناة السكان الذين عبروا عن سخطهم وغضبهم مطالبين بفك لغز هذه السرقات في القريب العاجل قبل أن تتأزم الأوضاع.

وطالب سكان المنطقة المتضررة بفتح تحقيق معمق في القضية من طرف الجهات المختصة لكشف خيوط الشبكة التي تتحرك بكل أريحية، وكانت سببا في إدخال العديد من المناطق بميلة في ظلام دامس وتذبذب في التزود بهذه المادة الحيوية في فصل الشتاء، فضلا عن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الخزينة العمومية.

للإشارة، فإن هذه العملية الإجرامية تعد الرابعة في ظرف أسبوع، حيث تمت سرقة 680 متر من الشبكة النحاسية ببلدية تاجنات الأسبوع الفارط، إضافة إلى سرقة 270 متر بمشقة لهشاييل ببلدية ميلة في نفس الفترة وكذا 350 متر بمشقة دمنات الفارس بشلغوم العيد.

يمثلون كل الأطوار وموزعون على ثلاثة مراكز

## 569 أستاذ مدمج بأولاد جلال يلتحقون بالتكوين البيداغوجي

م.عبد الرحمان

موزعة على البلديات الكبرى وهي أقرب للمتكونين خصوصا المنحدرين من بلديات بعيدة.

إلى ذلك علمنا من أحد مراكز التكوين ومن أحد المشرفين على العملية التكوينية أن الأساتذة المعنيين بهذا التكوين البيداغوجي سيستفيدون من دروس نظرية بغية تعزيز الأداء المهني وتطوير الكفاءات لدى هؤلاء المدمجون، بما يضمن تعليما نوعياً يخدم مصلحة التلاميذ، ويسهم في ترسيخ روح الانضباط والمسؤولية.

على أن يشمل البرنامج التكويني في المرحلة الأولى الخاصة بعطلة الشتاء محاور محددة تشمل تعليمية خاصة المادة بحسب الاختصاص، تشريع مدرسي وإعلام آلي، علم النفس ووساطة مدرسية، والنظام التربوي وتقنيات تسيير فوج تربوي أو قسم، فضلا عن أدبيات وأخلاقيات المهنة، والتقييم والمعالجة البيداغوجية، وأيضا هندسة التكوين، على أن يستفيد الأساتذة من إجمالي 190 ساعة تكوين في السنة الدراسية. علما أن انطلاق هذه العملية التكوينية البيداغوجي الهامة لفائدة الأساتذة المدمجين الجدد، تم تحت إشراف مدير التربية بحضور جميع المعنيين، بما يعكس الأهمية البالغة لهذه العملية.

يزاول حاليا أكثر من 569 أستاذ وأستاذة من فئة المدمجين خلال هذا الموسم الدراسي، تكوينا بيداغوجيا على مستوى ثلاثة مراكز تكوين مخصصة لهذا الغرض على مستوى ولاية أولاد جلال، وبحسب مدير التربية السيد كمور سليمان فإن المراكز المسخرة لهذه العملية التكوينية الهامة تضم مركز ثانوية الرويني لخضر بأولاد جلال بتعداد 160 أستاذًا، منهم 97 أستاذ تعليم ابتدائي و38 أستاذًا لتعليم متوسط و23 أستاذًا من الثانوي.

أما مركز التكوين ثانوية القرني بسيدى خالد فيضم 234 أستاذ متكون، منهم 126 أستاذ من الطور الابتدائي و62 أستاذًا من المتوسط و44 أستاذًا ثانويًا، وأما المركز الثالث فهو مركز ثانوية حمداني ببلدية الدوسن ويضم 175 أستاذًا متكونًا، منهم 86 أستاذًا ابتدائيًا و53 أستاذًا من الطور المتوسط و36 أستاذًا ثانويًا، وهذه العملية التكوينية التي انطلقت تزامنا مع العطلة الشتوية جندت لها مديرية التربية جميع الإمكانيات اللازمة ماديًا وبشريًا، وأول إجراء إيجابي ثمنه الأساتذة المدمجون هو تقرب مراكز التكوين حيث تم فتح ثلاثة مراكز

تواصل منذ الأحد، بغرفة الصناعة التقليدية والحرف بسكرة، فعاليات تظاهرة الطبعة الـ 14 من الصالون الوطني لمشتقات النخيل والهدايا التذكارية وذلك بمشاركة 89 حرفيا وحرفية من عديد ولايات الوطن.

وتتضمن أجندة هذا الصالون الذي سيواصل إلى غاية الثالث من شهر جانفي من سنة 2026، تشكيلات من المنتجات الحرفية المتنوعة وفي مقدمتها تلك المشتقة من النخيل كالكراسي، الطاولات، السلال والتحف الفنية المختلفة إلى جانب المواد المستخلصة من التمر كعسل التمر وطحن التمر، علاوة على عديد المنتجات النحاسية، الخشبية والحلي التي أبدع الحرفيون في صناعتها، ناهيك عن الألبسة التقليدية بتنوعها، الخاصة منها بالكبار وكذا الصغار.

كما يمكن لزائر الصالون أن يجد منتجات أخرى كزيت الزيتون، الهدايا

## نجاة عائلة من الاختناق بالغاز في تبسة

أنقذت مصالح الحماية المدنية بولاية تبسة، عائلة من ثلاثة أفراد، تعرضوا لاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة بمسكنهم الكائن في حي الميزاب بالولاية الحدودية تبسة.

رجال الحماية المدنية تدخلوا وأسعفوا العائلة المكونة من زوجين في الثلاثينات من العمر، وابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات، حيث وجدوهم في مرحلة بداية اختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، وتكفلوا بنقلهم في حالة صحية صعبة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بحي الجرف بمدينة تبسة.

عملية الإسعاف السريع في مسكن الضحايا كانت من خلال تزويدهم بالأكسجين، وهو الإجراء الاستعجالي الذي أنقذ حياتهم، قبل أن تتحسن حالتهم الصحية تدريجيا في مصلحة الاستعجالات الطبية بحي الجرف بتبسة، وواصلت مصالح الحماية المدنية ضخ النضاج وحتى العلوم إن أرادت. ■ ب. دريد

## تسمم ثلاثة أشخاص بالغاز بقالة

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى الحكيم عقبي بقالة، فجر الأربعاء، ثلاثة أشخاص، من عائلة واحدة، يعانون من صعوبة في التنفس مصحوبة بالغثيان، إثر تعرضهم للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون.

المصابون الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم ما بين الستين و39 سنة، تعرضوا للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة مسكنهم العائلي الكائن بحي 170 مسكن بالمدينة الجديدة بالضاحية الجنوبية لمدينة قالمة، في حدود الساعة الثالثة وربع فجرا، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان من طرف عناصر الحماية المدنية، وتم نقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى بغرض إخضاعهم للعلاج اللازم، إلى حين استقرار حالاتهم. ■ ن. طلحي

## إطلاق حملة نظافة شاملة للمؤسسات الصحية

ب العربي

علاجية آمنة للمرضى والمرفقين. وقد سخرت المديرية الولائية كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذه العملية، مع التأكيد على ضرورة الانخراط الجاد لجميع الفاعلين في القطاع، حيث تشمل العملية تنظيف المحيط الداخلي والخارجي وتعزيز إجراءات التعقيم، وكذا تفعيل لجان النظافة والمتابعة الدورية، وهو ما من شأنه الارتقاء بجودة الخدمات الصحية، وسط استحسان وارتياح الأطمق الطبية والمواطنين، الذين اعتبروا تحسين بيئة المؤسسات الصحية خطوة أساسية نحو تعزيز الثقة في القطاع وضمان حق المواطن في خدمات صحية راقية.

## انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي لقافلة التوأمة لأقربو تيميمون

ب العربي

التظاهرة بحضور رئيس بلدية أقربو مولود صالح وأعضاء وفد القافلة، وممثلي فعاليات المجتمع المدني والحركة الجمعوية ووجوه ثقافية بارزة من مختلف بلديات المنطقة. وجاءت هذه التظاهرة لتؤكد عمق الروابط الثقافية بين البلديتين، ما يعكس حرصهما على ترسيخ قيم التبادل والتنوع الثقافي في إطار وطني جامع، حيث تشكل المناسبة فرصة للتلاقي والتعارف وتبادل الخبرات الفنية والفكرية، وبرز دور الثقافة في مد جسور التواصل بين مختلف مناطق الوطن.

## بحضور 13 ولاية من الجهات الأربع للوطن

## انطلاق البطولة الوطنية لكرة القدم ما بين المدارس الابتدائية

قادة مزيلة

المدرسي، حيث انطلقت التصفيات ما بين المدارس، ثم الولائية، فالجهوية، قبل بلوغ النهائية، من أجل اكتشاف مواهب من داخل المدرسة. وأكد مراح، أن هذه المنافسة تعتبر النشاط الرياضي ما قبل الأخير من برنامج الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية لسنة 2025، ولم يبق منه سوى برنامج خاص برياضة العو الريفي، التي ستكون يومي 28 و29 ديسمبر الجاري بولاية تيارت. من جهته، ثمن والي معسكر اختيار عاصمة الأمير عبد القادر لاحتضان نهائيات كرة القدم ما بين المدارس الابتدائية، مشيدا بمستوى التحضير من أجل التنظيم الحسن لهذه التظاهرة، انطلاقا من استقبال الوفود المشاركة، وتوفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية، مثنيا على جهود الاتحادية في ضبط الأمور التنظيمية المتعلقة بهذا الحدث. الوالي أشار إلى الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية لموضوع الرياضة المدرسية، باعتبارها المشتلة التي تكتشف فيها المواهب ويتخرج منها أبطال الغد، داعيا القائمين على القطاع إلى العمل على ترقية الرياضة في الوسط المدرسي بتوفير جميع الضروريات.

## توقيف مروجين وحجز 5700 قرص مهلوس بوهرا

ملغ، حسب ما أفاد به نهار أمس الأربعاء بيان لأمن الولاية. وأشار البيان إلى أن العملية جاءت بناء على معلومات محصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة، والتي مفادها قيام المشتبه فيها بنقل وتوزيع والمتاجرة في هذه السموم، متخذين من مسكنيهما وكرين للتخزين، بعد مراقبة وترصد تحركاتهما ونشاطهما الإجرامي، وتحديد هويتيهما ومكان تواجدهما، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف، تم وضع خطة محكمة مكنت من الإيقاع بهما، وحجز 5700 قرص مهلوس من نوع بريغاباين 300 ملغ. ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهما، قدما بموجبه أمام العدالة أين صدر في حقهما أمر إيداع.

ق.م

تتواصل بولاية أدرار حملة نظافة شاملة لمختلف المؤسسات الصحية عبر تراب الولاية، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات وزارة الصحة وتعليماتها الأخيرة المتعلقة بتعزيز شروط النظافة والسلامة.

الحملة التي انطلقت بداية هذا الأسبوع ولا تزال متواصلة، جاءت بعد اجتماع تنسيقي موسع جمع مديري الهياكل الصحية الاستشفائية والجوارية والمتخصصة، حيث تم الاتفاق على وضع آليات موحدة لتحسين الإطارات العام للمؤسسات وضمان بيئة

شهدت مدينة تيميمون، مساء الثلاثاء، انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي لقافلة التوأمة القادمة من بلدية أقربو بولاية بجاية، وذلك في إطار الاتفاقية التبادلية المبرمة بين البلديتين وتحت إشراف والي ولاية تيميمون ورعاية المحافظة السامية للأمازيغية، تزامنا مع افتتاح الطبعة السابعة عشرة من المهرجان الوطني الثقافي للأهليل بعاصمة وراة. وقد أشرفت على افتتاح السلطات الولائية والمحلية على افتتاح

انطلقت صباح أمس، بولاية معسكر البطولة الوطنية لكرة القدم ما بين المدارس الابتدائية التي ستدوم إلى غاية 26 ديسمبر الجاري، بمشاركة فرق قدمت من الجهات الأربعة للوطن.

وحسب الأمين العام للاتحادية الولائية للرياضة المدرسية لولاية معسكر "منور موصدق" فإن هذه التظاهرة التي يحضنها ملعب مفلح عواد، شاركت فيها 13 ولاية، منها ثمانية بصنف الذكور والبقية إناث. وأضاف المتحدث، أن الهدف من هذه البطولة هو التحضير لانتقاء المواهب الشابة لفائدة المنتخب الوطني المدرسي الذي سيشارك في المهرجان المدرسي.

ومن جهة أخرى، أشار رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية "علي مراح"، إلى التنسيق المحكم الذي طبع التحضيرات للتظاهرة، بدءا بوزارتي التربية الوطنية والرياضة ومديريتهما على المستوى المحلي، وكذا السلطات الولائية، من أجل ضبط جميع الترتيبات لإنجاح البطولة، مضيفا أن تنظيم هذه التظاهرة يدخل في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الهادف إلى ترقية الرياضة في الوسط

أطلقت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية وهران بمرورين ينشطان ضمن شبكة إجرامية لترويج المؤثرات وسط الأقاليم الحضرية، وحجزت 5700 قرص مهلوس من نوع بريغاباين 300

## 5 مصابين في حادث مرور بمستغانم

أسفر حادث مرور خطير وقع ظهر أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 90 في شطره الرابط بين بلديتي حجاج وسيدي علي شرق إقليم ولاية مستغانم، عن إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، بينهم حالتان جد حرجتان حسب إسعافات الحماية المدنية لدائرة سيدي علي التي قامت عناصرها بتحويل الضحايا على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى المحلي.

ع رحمانية

## مشروع 80 مسكنا تساهميا بمنداس في غليزان

## المرقي في حالة فرار والمكاتبون يستعجلون استئناف الأشغال

كشف أول أمس، مدير السكن بولاية غليزان عبر أمواج إذاعة غليزان الجهوية، عن قرب انطلاق مشروع 80 مسكنا تساهميا ببلدية منداس، بعدما حكمت المحكمة ضد المرقي العقاري الهارب قبل 15 سنة، وسيتم إعلان استشارة لتعيين مقاولة جديدة ستتكفل بإتمام هذا المشروع السكني، الذي أعطيت إشارة انطلاقه سنة 2012، غير أنه بقي يراوح مكانه ولا أحد استطاع أن يجد الحل الذي ينهي معاناة المستفيدين منه.

سنون علي



متواصلة مع قبر الدنيا - على حد تعبير أحدهم-، لاسيما وأنهم موظفون ليس لهم الحق في السكن الاجتماعي، كما أنهم محرومون من التسجيل في أي نمط آخر من السكن، بعدما تم إدراج ملفاتهم في هذا المشروع السكني.

سنة، وهم الذين حلموا ببيت لائق يحفظ كرامتهم، خصوصا وأنهم قاموا بجميع الإجراءات، وأنهم فرحوا كثيرا يومها، حين تم اختيار موقع البناء وتنصيب الورشة، وانطلاق الأشغال بحي الهواشم، غير أن الفرحة لم تكتمل، وتوقف كل شيء، ومعاناتهم لا زالت

هذا المشروع السكني الحلم الذي ينتظره 80 مواطنا من فئة الموظفين منذ 13 سنة، تقرر إنجازها بمنطقة الهواشم بتراب بلدية منداس، في الجهة الجنوبية لعاصمة الولاية غليزان، في صيغة السكن التساهمي، غير أن المرقي خالف دفتر الشروط وأخل بالتزاماته، واختفى عن الأنظار فجأة، بعدما وصلت نسبة تقدم الأشغال في هذا المشروع السكني حوالي 20 من المائة، وهو ما أدخل المستفيدين في متاهات ووجدوا أنفسهم عالقين إداريا، فقد تم إدراج أسمائهم في البطاقة الوطنية للسكن كمستفيدين من السكن على الورق، وهو ما حرّمهم من التوجه لصيغ أخرى من برامج السكن التي أنجزت ببلديتهم أو ببلديات قريبة من بلديتهم، وكما اشتكوا للسلطات المحلية، يقال لهم انتظروا فصل المحكمة في القضية، وأنه سيتم بعدها مباشرة تعيين مرقي جديد لإتمام المشروع، وتسليم مفاتيح الشقق لهم، وهي الأسطوانة التي لا زالت تتردد على مسامعهم منذ سنة 2012، ليبقى أمل الجميع في الإسراع في الإجراءات الإدارية، وتعيين مقاولة تمكنهم من سكناتهم التي ينتظرونها لأكثر من 13

## .توقيف مروج مهلوسات بمنداس

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة منداس في ولاية غليزان، من توقيف شخص يروج المهلوسات على متن دراجة نارية، وحجزت كمية من المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى مبالغ مالية من عائدات الترويج، وحسب بيان خلية الإعلام مسلم أمس للشروق اليومي، فإن وقائع القضية، جاءت على إثر الاستغلال الجيد لمعلومات واردة إلى ذات الفرقة، مفادها وجود شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية على مستوى مقر إقامته، ويتوقفه على متن دراجة نارية بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة زمورة، ضبطت بحوزته 105 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، ليتقرر بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تقديمه للعدالة عن قضية حيازة وتخزين ووضع للبيع مؤثرات عقلية ذات منشأ أجنبي، متحصل عليها عن طريق التهريب باستحضار دراجة نارية.

## قريتا حرشاية والتواجر بالنعامة

## السكان مرتاحون لتنصيب طبيب عام جديد

م. عبد الحفيظ

استقبل سكان قريتي حرشاية والتواجر، التابعتين لبلدية النعامة عاصمة الولاية، بارتياح كبير، خبر تنصيب طبيب عام بصفة رسمية على مستوى قاعتي العلاج، في خطوة أعادت الاعتبار لمفهوم تقرب الصحة من المواطن، ووضعت حداً لمعاناة طويلة مع التنقل نحو مدينتي المشرية والنعامة قصد تلقي العلاج. وفي تصريحاته متفرقة للشروق اليومي، عبّر مواطنون من القريتين عن فرحتهم بهذا المكسب الصحي الهام، مؤكدين أن التنقل لمسافات طويلة،

خاصة في الحالات الاستعجالية أو لدى المرضى المزمّنين وكبار السن، كان يشكل عبئا حقيقيا على العائلات، سواء من الناحية الصحية أو المادية.

وقال أحد سكان قرية حرشاية: كنا نعيش ضغطا يوميا بسبب غياب طبيب فار، واليوم نشعر بالطمأنينة بعدما أصبحت الرعاية الصحية في متناولنا". فيما أشار مواطن من قرية التواجر إلى أن "هذه الخطوة ستخفف معاناة النساء الحوامل والأطفال، وتجنبا مخاطر التنقل خاصة في الظروف المناخية الصعبة". وفي هذا السياق، أكد مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالنعامة في إفادة خض

بها الشروق اليومي بالمناسبة، أن هذه العملية تندرج ضمن رؤية شاملة لترقية القطاع الصحي القاعدي، موضحا بالقول "يأتي تنصيب طبيب عام بصفة رسمية بقاعتي العلاج بقريتي حرشاية والتواجر، في إطار تجسيد إستراتيجية الدولة الرامية إلى ترقية الصحة الجوارية وتقريب الخدمات الصحية من المواطن، لاسيما بالمناطق الريفية، هذه الخطوة من شأنها ضمان التكفل الأولي بالمرضى، وتخفيف أعباء التنقل نحو المدن، وتحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للسكان".

وأضاف المتحدث، أن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالنعامة، تعمل على تدعيم الهياكل الصحية القاعدية بالموارد البشرية المؤهلة، مع السعي إلى تعزيزها تدريجيا بالتجهيزات الضرورية، بما يضمن تقديم خدمات صحية لائقة تستجيب لتطلعات المواطنين. ويجمع سكان القريتين على أن هذا المكسب لا يمثل مجرد إجراء إداري، بل ترجمة فعلية للمعنى الحقيقي للصحة الجوارية، القائمة على القرب، والنجاعة، والعدالة في توزيع الخدمات العمومية، مطالبين بمواصلة دعم هذه الهياكل لضمان استمرارية وتحسين الخدمة.

## تركيب أكثر من 29 ألف كاشف لتسريبات الغاز في معسكر

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية معسكر أمس، عن حصيلة عمل مصالحيها التنقيعية المرتبط بتركيب أجهزة الكشف عن غازي أكسيد الكربون، وهو المسعى الذي انطلقت فيه نهاية سنة 2023، من أجل تثبيت جميع البيوت المربوطة بشبكة الغاز بجهازي كشف عن هذه الماديات القاتلة، تنفيذا لتعليمات السلطات العليا في البلاد، القاضي بتعزيز إجراءات سلامة المواطنين داخل بيوتهم.

وأكد بيان للشركة، أن مصالحيها تمكنت إلى غاية الآن من تركيب 29258 جهاز كشف لفائدة 146279 منزل ضمن حملة واسعة، يهدف من ورائها تعميم تركيب هذا الجهاز لحماية المواطنين من خطر تسرب الغازات المحترقة داخل البيوت، خاصة خلال فصل الشتاء، حيث تكثر الحاجة لاستعمال أجهزة التدفئة والتسخين. وأشارت الشركة في بيانها، أنها تسعى لمرافقة المواطنين في استهلاكهم لطاقة الغازية، حيث يتولى تقنيوها فحص الشبكة الداخلية، وتقديم التوجيهات اللازمة، من أجل رفع التحفظات المسجلة قبل تثبيت أجهزة الكشف. وحيث سونغاز تجاوب المواطنين وتعاونهم في تثبيت هذه الأجهزة، في ظل تسجيل مئات من الحالات التي رفض أصحابها التركيب وكذا تسجيل غيابات لعائلات عن منازلها، ما حال دون الولوج إليها لتركيب الكواشف.

قادة مزيلة

## توطين 3 آلاف وحدة سكنية مطلع سنة 2026 في بومرداس



### سعيدة. م

وقد عرف معاناة كبيرة لغاية صدور قرار الخبرة التقنية وتقرر إعادة بعث هذا الأخير، وكذلك الأمر بالنسبة لمواقع أخرى حسب ذات المتحدثة. وقد تم عقد عدة اجتماعات على مستوى ديوان الولاية لاتخاذ كامل الإجراءات اللازمة لإتمام الأشغال مع رفع العراقيل بهدف تسليم هذه السكنات في آجالها المحددة وهي مجهزة بكل متطلبات الحياة. وقد شرعت الوالي شخصيا على متابعة كامل البرامج السكنية باستثناء 3 مشاريع ملفاتها مطروحة أمام أروقة العدالة وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بمجرد الفصل فيها وتسليمها لمستحقيها الذين طال انتظارهم لاستلام المفاتيح وقد أكدت نعامة أنها ستحرص على المتابعة من خلال سلسلة خرجاتها للبلديات من أجل ضمان تقدم الأشغال بالمستوى المطلوب.

وللاشارة، فإن بومرداس أحصت 5 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ خلال سنة 2025 تم توزيع عدة حصص منها على مراحل أهمها توزيع 3500 وحدة خلال شهر جويلية المنصرم بالتزامن مع الاحتفالات المخدلة لعيد الاستقلال والشباب 5 جويلية 1962 وأزيد من 1600 وحدة بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954 من مختلف الصيغ منها الترفوي المدعم الذي تميز هذه المرة بحصول المستفيدين على عقد الملكية والدفتر العقاري مباشرة مع استلام المفاتيح. كما استفادت بومرداس مؤخرا بأحد أكبر المشاريع السكنية الهامة وبمقاييس عالمية حيث قام وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية بحر الأسبوع المنصرم بوضع حجر أساس لإنجاز 20 ألف وحدة سكنية لصيغة عدل بالقطب الحضري سيدي حلو بولاية بومرداس والذي من شأنه الاستجابة للطلب الكبير على السكن وعملية التجسيد تتم على مراحل، حيث تتضمن المرحلة الأولى حسب الدراسات إنجاز أبراج سكنية تصل إلى 25 طابق، موجهة إلى سكان عدل 301 ذلك على مساحة تقدر بـ 501 هكتار، حيث تعمل السلطات المحلية على التنسيق بين كل الفاعلين لإزالة التحفظات الموجودة قصد الانطلاق في إنجاز المشروع بوتيرة حسنة.

سيشهد قطاع السكن بولاية بومرداس، خلال سنة 2026، عملية توطين أزيد من 3 آلاف وحدة سكنية، حصة الأسد منها ستكون موجهة للحالات الاجتماعية في صيغة السكن العمومي الإيجاري مع السكنات الهشة ب أزيد من 2500 وحدة سكنية، في حين ستخصص 216 وحدة لصيغة الترفوي المدعم، إضافة لـ 250 إعانة ريفية. أعلنت والي ولاية بومرداس فوزية نعامة على هامش تصريح صحفي خلال نزولها ضيفة على إذاعة بومرداس أول أمس عن إطلاق 3 آلاف وحدة سكنية مع دخول سنة 2026 وهي بشرى للحالات الاجتماعية عبر مختلف بلديات الولاية خاصة من أصحاب السكنات الهشة حيث ستخصص حصة 2508 لصيغة السكن الإيجاري العمومي، هذا إضافة للحصة التي أعلنت عنها مؤخرا والمقدرة بـ 2000 وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها 1045 وحدة في صيغة الإيجاري العمومي، وهي قيد الإنجاز عبر مختلف دوائر الولاية على غرار برج منابيل التي استفادت من حصة 1000 وحدة ومشاريع أخرى طور الإنجاز من خلالها ستشهد قفزة نوعية للتكفل بالوضعيات الاجتماعية تبعا لتوصيات رئيس الجمهورية الخاصة بتوفير عيش كريم للمواطن.

وقد كانت ولاية بومرداس قد قامت مؤخرا بتوزيع 1600 وحدة سكنية جديدة من مختلف الصيغ، ذلك بالتزامن مع ذكرى اندلاع الثورة التحريرية 1 نوفمبر 1954، في حين أكدت الوالي على تواصل خرجاتها الميدانية لمختلف بلديات الولاية لتفقد مختلف المشاريع السكنية والتأكيد على ضرورة احترام آجال التسليم، وربط التجمعات السكانية بمختلف الشبكات الحيوية على غرار الغاز، الكهرباء مع شبكة الماء الشروب والصرف الصحي وحتى الهاتف الثابت، كما أكدت المسؤولية أن هذه الزيارات الميدانية تدخل ضمن عملية كبرى لإعادة بعث كل المشاريع المتعثرة والمتأخرة لسنوات طويلة منها 900 سكن بصيغة الترفوي المدعم و550 سكن اجتماعي ولعل أكبر تعثر شهده مشروع 20 سكن بزموري الذي انطلقت الأشغال فيه سنة 2000

### القطب الحضري لالة فاطمة نسومر

## وضع حجر الأساس لمشروع 2830 وحدة سكنية في بجاية

أشرفت السلطات الولائية لبجاية بحر الأسبوع الجاري بمعية عبد الرزاق خروبي المدير الجهوي للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" على وضع حجر الأساس لإنجاز 2830 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار، على مستوى القطب الحضري لالة فاطمة نسومر. في إطار تسريع وتيرة توطين سكنات برنامج "عدل 3".

وأعطى المسؤولون إشارة الانطلاق الرسمي لتجسيد هذا البرنامج الهام على مستوى الولاية بمجموع 3860 وحدة سكنية فيما يخص الحصة الأولى. وقد حضر المراسم السلطات المحلية والولائية والأمنية، المدراء التنفيذيون المعنيون بقطاع السكن، مدير وكالة عدل ببجاية ومدير ديوان الترقية والتسيير العقاري.

المشروع هذا يندرج -حسب المعنيين- في إطار الجهود المتواصلة لتلبية الطلب المتزايد على السكن، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، مع الحرص على احترام الأجل التعاقدية ومعايير الجودة المعتمدة في الإنجاز. وقد شدد الوالي بالمناسبة على ضرورة المتابعة الميدانية الدورية لمختلف مراحل الإنجاز، والتنسيق المحكم بين جميع المتدخلين، قصد تسليم هذه السكنات في الأجل المحددة.

■ ت. بن يحي

## إجراءات قانونية وإدارية في حال استمرار التأخر

# تعثر مزمع يطبع مسار إنجاز ملعب القليعة وشرشال بتبازة

عرفت ولاية تبازة، خلال السنوات الأخيرة، حركية معتبرة في مجال إنجاز وتطوير الهياكل الرياضية لاسيما ملاعب كرة القدم، حيث شملت العملية مختلف البلديات والمناطق الحضرية والنائية في إطار مقاربة تهدف إلى تقريب المرافق الرياضية من الشباب واستقطابهم نحو الممارسة الرياضية المنظمة.

### ب. بوجمعة

وقد تجسد ذلك من خلال الانتشار الواسع للملاعب الجوارية عبر الأحياء السكنية، ما وفر فضاءات ملائمة لمختلف الفئات العمرية لصقل المواهب وتطوير المهارات، إلى جانب إعادة تهيئة عدة ملاعب بلدية معتمدة لدى الرابطة والهيئات الكروية شملت أشغالها تجديد الأرضيات، وتهيئة وغرف تبديل الملابس، وتحسين التسييج، وتعزيز شروط السلامة.

ويعد الملعب البلدي بشرشال من بين هذه المنشآت التي تسير بها الأشغال بوتيرة مقبولة حيث يرتقب استلامه قريبا بعد عمليات الترميم الجارية. غير أن هذه الديناميكية الإيجابية تصطدم في المقابل بتعثر مشاريع رياضية كبرى ظلت لسنوات طويلة حبيسة التأخر وإعادة البرمجة، وعلى رأسها الملعب الأولمبي بالقليعة وملعب شرشال الجديد اللذان يواصلان استنزاف الزمن والموارد دون دخولهما حيز الخدمة.

هذا الوضع دفع والي ولاية تبازة، محمد أمين بن شاولية، إلى القيام بزيارة ميدانية إلى المشروعين في مناسبتين وقف خلالها على بطء وتيرة الإنجاز، ورفض بشكل قاطع التبريرات المقدمة من طرف القائمين عليهما معتبرا أن التأخر المسجل غير مقبول ولا ينسجم مع التعليمات الصارمة التي سبق إسداؤها.

وخلال معاينته للملعب الأولمبي بالقليعة، لاحظ الوالي عدم استكمال المدرجات إلى جانب تعطل تشغيل الإنارة



الكاشفة التي لا تزال في انتظار المصادقة التقنية من المصالح المختصة، حال دون استغلال الملعب بصفة كاملة.

مشروع الملعب الأولمبي بالقليعة 36 سنة كاملة دون تسليم ويعد مشروع الملعب الأولمبي

بالمقاييس من أقدم وأبعد المشاريع الرياضية على المستوى الوطني، إذ تعود انطلاقته إلى شهر أكتوبر 1989، ومنذ ذلك التاريخ، وعلى مدار نحو 36 سنة كاملة، لم يسلم المشروع بصفة نهائية، رغم تعاقب مراحل متعددة من الإنجاز والتوقف.

فقد عرف المشروع في بداياته بطئا كبيرا، قبل أن يعاد بعثه مطلع الألفية الجديدة، ثم استفاد من تهيئة جزئية قبيل الألعاب الإفريقية لسنة 2007، سمحت باستغلاله مؤقتا دون أن تتوج بتسليم نهائي، كما استقبل عدة مباريات محلية ودولية وكانت أرضيته من بين أحسن الأرضيات المعشوشبة طبيعيا.

ويعد تلك المرحلة، تقرر إدراج الملعب مجددا ضمن برامج إعادة الاعتبار لترتفع

### على مستوى العيادة متعددة الخدمات بالبلدية

## نقطة للاستعجال الطبية مطلب سكان كنديرة في بجاية



### ن. أوهاب

جدد سكان بلدية كنديرة بولاية بجاية مطلبهم القاضي باستحداث نقطة الاستعجال الطبية، على مستوى العيادة متعددة الخدمات المتواجدة بالبلدية مركز، بشكل يرفع عن السكان غبن التنقل للمناطق المجاورة، بحثا عن الخدمات الصحية خاصة خلال الفترات الليلية ونقص وسائل نقل المرضى.

السكان، دعوا في مناسبات عدة إلى التكفل بهذا المطلب في سياق تحسين الإطار المعيشي لسكان هذه البلدية الجبلية والنائية، التي يكابد السكان بها الأمرين، خاصة وأنها تشتهر بجوها البارد جدا خلال فصل الشتاء، أمليين أن تجد نداءاتهم المرفوعة الأذان المصغية من قبل القائمين على القطاع، في أقرب وقت ممكن، حيث اعتبروا أن استحداث نقطة الاستعجال على مستوى العيادة المتعددة الخدمات،

الشهيد عكال محند بالبلدية مركز، سيقلل من تنقل السكان، إلى بلدية برياشة في الحالات التي تتطلب التدخل الاستعجالي، حفاظا على صحة وحياة المرضى والسكان بصورة عامة.

وفي سياق متصل، شهدت البلدية في غضون هذا الشهر زيارة عمل وتتفقد قادت مدير الصحة بالولاية إلى بلدية كنديرة بطلب من رئيسها، أين تفقد المرافق التابعة لقطاع الصحة به، كما جدد القائمون على البلدية التذكير بمطلب السكان،

القديمة غير أن المشروع عرف منذ مرحله الأولى عراقيل متعددة مرتبطة بتأخر تحويل الأغلفة المالية وتعديل الجوانب التقنية خاصة ما تعلق بتهيئة المدرجات، الأرضية، والشبكات الملحقة. ورغم استئناف الأشغال في عدة مناسبات، بقي تقدم الإنجاز دون التوقعات. وخلال زيارته للموقع، شدد والي الولاية، على أن الأشغال التكميلية لم تستكمل رغم الأجل المحددة مسبقا، رافضا تحميل المسؤولية لعراقيل تقنية أو إدارية، وطالب القائمين على المشروع بضرورة تسريع وتيرة الإنجاز واحترام الالتزامات التعاقدية، مع وضع حد للتأخر الذي دام سنوات طويلة دون مبررات مقنعة.

للتذكير، فقد حظي المشروعان بعدة زيارات ميدانية من وزراء وولاة تعاقبو على ولاية تبازة، تلقوا خلالها وعودا متكررة من مؤسسات الإنجاز بتسليمهما في آجال قريبة غير أن تلك الوعود بقيت في كل مرة، دون تجسيد فعلي على أرض الواقع.

والى ولاية تبازة، أكد أن مصالحه ستواصل المتابعة الميدانية الصارمة لهذين المشروعين، مع اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة في حال استمرار التأخر، مشددا على ضرورة تسليمهما في أقرب الأجل الممكنة حتى يوضع حيز الخدمة لثأفة الفرق الرياضية والشباب ويساهما فعليا في تعزيز الهياكل الرياضية بالولاية واسترجاع ثقة المواطنين في مشاريع المرافق العمومية.

### تسرب مياه الصرف يقلق سكان المنظر الجميل بالقبة

يشتكى سكان المنظر الجميل ببلدية القبة من تسرب للمياه القذرة على مستوى قنوات الصرف الصحي الموجودة بالشارع الرئيسي لدخل الحي، حيث انتشرت الروائح الكريهة والحشرات الضارة خاصة من جهة جسر الراجلين ومحلات الجملة، وعلى أساس ذلك يطالب الشاكون من السلطات المحلية التدخل العاجل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصليح العطب، حيث المشكل أعاق تحرك الراجلين خاصة مرتادي المحلات التجارية الذين يجدون صعوبة لاقتناء حاجياتهم.

ويشار إلى أن السكان نقلوا انشغالهم من خلال نداء اطلعت عليه "الشروق"، وجه إلى كل المسؤولين بالبلدية، والمقاطعة الإدارية لحسين داي، وولاية الجزائر، أمليين التكفل بالمشكل في أقرب الأجل.

■ حورية. ب

## انتعاش السياحة الجبلية بمنطقة جبل ماونة بقالمة منذ بداية عطلة الشتاء

تحوّلت منطقة "عين الصفراء" بجبل ماونة بلدية بن جراح في ولاية قالمة، ومنذ بداية العطلة المدرسية لفصل الشتاء، إلى قبلة حقيقية لـخلف الجمعيات الشبانية، القادمة من عديد ولايات الوطن، لممارسة هويتها في الرياضة الجبلية والاستمتاع بالطبيعة العذراء في هذه المنطقة، والإقامة بمخيم الشباب "أومدور بلباسم"، الذي يتوفر على كل ظروف الراحة.

### نادية طلحي

وبحسب ما ذكر مدير المخيم، "يوسف حدادي"، لـ"الشروق" اليومي فإن المخيم الذي يعمل على توفير كل ظروف الراحة للوافدين إليه، استقبل منذ بداية العطلة المدرسية عدّة أفواج للكشافة الإسلامية من عديد الولايات على غرار عنابة، تيبازة وبومرداس، مع وجود حجوزات أخرى لعدّة جمعيات شبانية خاصة منها تلك المهتمة بالسياحة وممارسة الرياضة الجبلية والنشاطات الشباب، والتي من المنتظر أن تحط رحالها مع نهاية الأسبوع الجاري في هذه المنطقة الغابية والمتواجدة في أعلى قمة جبلية بولاية قالمة، لارتفاعها بـ 1411 متر عن سطح البحر، حيث أكدت بعض الجمعيات من ولايتي جيجل وبومرداس حجوزاتها في غرف المخيم.

وأضاف مدير المخيم، الذي تبلغ طاقة استيعابه 130 سرير، والذي يحتوي على كل وسائل الراحة ومرافق الترفيه، مجهزة بكل الضروريات التي يحتاجها الزائر، بأن العديد من العائلات جاءت من مختلف الولايات منذ بداية عطلة فصل الشتاء، لقضاء أيام من العطلة في جبل ماونة،



والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة والأجواء الهادئة، ناهيك عن الزيارات اليومية لبعض العائلات المقيمة في ولاية قالمة وحتى بعض الولايات المجاورة، والتي تزور المخيم، خلال ساعات النهار برفقة أطفالها والاستمتاع بالأجواء السائدة، خاصة وأن المخيم يحتوي على ملعب صغير لممارسة كرة القدم وبعض الفضاءات الترفيهية الأخرى، مضيفا بأن إدارة المخيم وفرت أيضا أجهزة تلفاز كبيرة لنقل مباريات بطولة كأس إفريقيا للأمم، في إطار توفير مختلف وسائل الراحة والترفيه للزائرين الذين يستمتعون بأوقات هادئة داخل الخيم الذي يتربع على مساحة هامة وسط المنطقة الغابية وتحيطه مختلف أصناف الأشجار الباسقة. كما تشهد منطقة غار الجماعة بلدية بوهمدان بالجبهة الغربية لإقليم ولاية قالمة، توافد معتبر لعدد من هواة الرياضة الجبلية، والذين يقصدون المنطقة في إطار الرحلات السياحية التي تُطلقها بعض الجمعيات للترويج إلى المكان، وتنظيم رحلات لسير على

مختلف وسائل الراحة والترفيه للزائرين الذين يستمتعون بأوقات هادئة داخل الخيم الذي يتربع على مساحة هامة وسط المنطقة الغابية وتحيطه مختلف أصناف الأشجار الباسقة. كما تشهد منطقة غار الجماعة بلدية بوهمدان بالجبهة الغربية لإقليم ولاية قالمة، توافد معتبر لعدد من هواة الرياضة الجبلية، والذين يقصدون المنطقة في إطار الرحلات السياحية التي تُطلقها بعض الجمعيات للترويج إلى المكان، وتنظيم رحلات لسير على

## التحضير لحملة استغلال الفلين في ميلة

ن - ع

تعتبر ولاية ميلة، من أغنى المناطق التي تحتوي على الفلين في غاباتها وأدغالها، بالرغم من أن شهرتها في هذه المادة الحيوية، لم تظهر بقوة كما هو الحال في غابات ولايتي سكيكدة والطارف، من القل إلى القالة، إلا أن الفلين عاد مؤخرا وبقوة ليترك الباب في إطار التحضير الجيد لحملة

استغلال الفلين لسنة 2026، فقد باشر أعوان وإطارات مقاطعة الغابات بمنطقة القارم قوقة في ولاية ميلة، عملية إحصاء وتقدير الكميات داخل الأحواز والقطع المراد استغلالها السنة المقبلة، بغاية الدولة موبا في بلدية القارم قوقة على مساحة تقدر بـ 738 هكتار، والعملية تسير بحسب مديرة الغابات، في ظروف جيدة وسط تفاؤل باستغلال كميات معتبرة من الفلين بمختلف

أنواعه.

حقق الفلين في فترة من الفترات وخاصة في سبعينات القرن الماضي انتشارا في ولاية سكيكدة وامتلكت مدينة القل مصنعا لتوضيب الفلين نال شهرة كبيرة، وكان يبيع سلعته حتى إلى خارج الوطن، وحتى في زمن الإصلاح الرياضي في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين تم إطلاق اسم الخشب والفلين على فريق وفاق القل.

### المناسبة أعادت عشاق الخضر لحماسهم

## مقاه ومطاعم خاصة لمتابعة "الكان" بقسنطينة

المتناول، وقد حجز الكثير من الشباب على وجه الخصوص أماكنهم في هذه المقاهي وحتى المطاعم والمشاوي، من أجل متابعة المنتخب لوطني على وجه الخصوص، بينما اكتفى البقية بالمتابعة العائلية في المنازل، خاصة أن التلفزيون الجزائري قدّم مباريات الخضر وبعض مباريات الدورة على القناة الأرضية.

وفي المقابل شهدت محلات "البارابول" كما كانت تسمى، إقبالا من أجل متابعة الكان بأريحية وخاصة من أجل تمكينهم الحصول على القننة الأرضية بحسب أجهزة الاستقبال. عموما كلما اقتربت مناسبة كان فيها المنتخب الجزائري طرفا كلما يبعث شاشات التلفزيون بأشكالها وماركاتنا، وأقمصة رفقاء رياض محرز، واختار كل

بسبب الجو البارد جدا، وخاصة الممطر، الذي تعرفه مختلف ولايات الوطن، ومنها عاصمة الشرق الجزائري، اختفت في أيام منافسة كأس أم إفريقيا التي دخلها منتخب الجزائر عصر أمس الأربعاء، أمام منتخب السودان، اختفت هذه المرة الشاشات العملاقة، حيث يتعذر ويستحيل متابعة المباراة في أيام متجمدة، بينما قامت مقاه كبيرة في المدينة الجديدة على منجلي بالإشهار لنفسها على صفحاتها الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، منذ أيام أو مع بداية منافسة كأس أم إفريقيا من خلال عرض المباريات في شاشات تلفزيونية عملاقة أيضا في قلب المقاهي مع تقديم ساندويتشات ومحجوبة وقهوة وحتى شيشة وشاي ومكسرات بأسعار قالت عنها أنها في

### وفاة شابين في اصطدام سيارة بدراجة نارية في باتنة

لقي شابان في ربيع العمر، حتفهما وأصيب آخر، بجروح طيرة في حادث مرور مميت، وقع على مستوى الطريق الوطني السابع والثمانين، ببلدية وادي الطاقة، التابعة لدائرة ثنية العابد، بولاية باتنة.

مصالح الحماية المدنية قالت بأنها تدخلت بعد وقوع الحادث المميت، في حدود الخامسة قبيل صلاة المغرب، إثر حادث مهول أسفر عن وفاة شخصين من جنس ذكر، تم تحويلهما إلى مصلحة حفظ الجثث، وإصابة آخر بجروح مختلفة، تم إسعافه ونقله إلى المستشفى المحلي، مع الإشارة إلى أن الشابين المتوفيين هما من راكبي الدراجة النارية، بينما الجريح هو من كان يقود السيارة. لتبقى الماسي مرتبطة بالدراجة النارية التي أصبحت للأسف وسيلة تؤدي إلى الموت خاصة لدى فئة الشباب...

من أجل القضاء نهائيا على مشكلة ندرة الماء الشروب

## تعليمات بتبسيط الإجراءات الإدارية لحفر آبار جديدة ببلديات تبسة

ب. ب. دريد

البرنامج الحالي لتزويد السكان بالصهاريج، كما أمر بتسريع الأشغال وإصلاح العطب بالقناة الرئيسية في اقرب وقت.

كما شدد على ضرورة تشخيص الأعطاب التي تسبب في عملية تذبذب تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، مع استمرارية عملية إصلاح التسربات المائية، والقضاء على النقاط السوداء بغية المحافظة على استمرارية عملها بكفاءة وضمان وصول المياه للمواطنين، والاستعانة بالتقنيات الحديثة في عملية المعالجة، مؤكدا على حرصه على مضاعفة الجهود وتحقيق الأهداف المنتظرة، وذلك عن طريق تبسيط الإجراءات الإدارية والتقليص في الأجل المتعلقة بإنجاز الآبار العميقة، بهدف وضعها حيز الخدمة في اقرب الأجل، لتحسين الخدمة والتكفل الجيد، بهذا الانشغال.

وشدد مسؤول الجهاز التنفيذي، على ضرورة التنسيق بين رؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية بخصوص العمليات المسجلة واقتراح عمليات جديدة تهدف إلى القضاء على النقاط السوداء، وفي شق متصل بخصوص نقص التزود بالمياه الصالحة للشرب بالإقامات الجامعية، أكد السيد الوالي على ضرورة اتخاذ كل الاحتياطات والتدابير لتوفير المياه الصالحة للشرب.

تعرف عدد من بلديات ولاية تبسة، أزمة كبيرة في توفير المياه الصالحة للشرب، لأسباب متعددة أبرزها التسربات المائية، وعدم تجديد القنوات المتآكلة والتي يعود البعض منها إلى عقود من الزمن، بالإضافة إلى تعطل المضخات من حين لآخر وعدم إيصال الماء إلى الخزانات.

ومن أجل معالجة مختلف المشاكل، ترأس والي ولاية تبسة، اجتماعا لمتابعة ودراسة وتقييم وضعية المياه، حيث إنه وبعد الاستماع لعرض تفصيلي حول الوضعية الحالية للتزود بالمياه الصالحة للشرب، والتي لم ترتق إلى مستوى جهود الدولة وما وفرته من أغلفة مالية ضخمة للحد من الأزمة، تطرق والي الولاية إلى الصعوبات والنقائص التي تعيق عملية تسيير المياه الصالحة للشرب، على مستوى مختلف المناطق، حيث أكد على ضرورة التكفل بانشغالات المواطنين، في هذه المادة الحساسة، وذلك باتخاذ جميع الإجراءات الإدارية لضمان التوزيع الفعال والعادل في عملية تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، عبر جميع بلديات الولاية، خاصة بلدية بوخضرة، التي تعرف أزمة حادة في التزود بهذه المادة الإستراتيجية منذ سنوات.

والي ولاية تبسة دعا إلى ضبط

في عمليتين متفرقتين تم خلالهما توقيف ستة أشخاص

## تفكيك شبكتين تنشطان في مجال تخزين وترويج "الكوكاين" بباتنة

عصام بن منية

معتبرة من مسحوق مادة الكوكاين يُقدر وزنها بـ 55 غرام، مهياة للترويج.

الفرقة تم إنجاز ملف قضائي ضدهم تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية. وفي عملية أخرى تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات من توقيف شخصين يبلغان من العمر 32 و 34 سنة، بعد استغلال معلومات مؤكدة وردت إلى الفرقة بشأن عزم مجموعة من الأشخاص على عقد صفقة بيع لكمية من المخدرات الصلبة من نوع كوكاين، وبعد عمليات البحث والتحري.

تم تحديد هويته المشتبه فيها، اللذين تم إلقاء القبض عليهما، وبحوزتهما كمية معتبرة من المخدرات الصلبة تقدر بـ 107 غرام، من مادة "الكوكاين" بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 31500 دج من العائدات الإجرامية، ليتم تحويلهما إلى مقر الفرقة أين تم إنجاز ملف قضائي ضدهما تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة.

تمكنت مصالح أمن ولاية باتنة، في عمليتين متفرقتين، من الإطاحة بشبكتين إجراميتين، تتكونان من ستة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و 42 سنة، يحترفون تجارة وترويج المخدرات الصلبة من نوع "كوكاين" والتي تم حجز كمية معتبرة منها، بالإضافة على مبالغ مالية من عائدات عمليات البيع والترويج.

العملية الأولى نفذتها فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية باتنة، وأسفرت عن توقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و 42 سنة، وذلك بعد استغلال عناصر الفرقة للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود عصابة إجرامية مختصة في تخزين وترويج المخدرات الصلبة انطلاقا من مساكن أفرادها، وبعد عمليات البحث والتحري والتحقيقات الميدانية، تم تحديد هويات المشتبه فيهم، ليتم استصدار إذن من نيابة الجمهورية لتفتيش مساكنهم، ما أسفر عن حجز كمية

## منشآت الطاقة الكهربائية في أولاد جلال تتعرض للسرقة والتخريب

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأولاد جلال، خلال اليومين الماضيين، عمليات تخريب وسرقة جديدة، استهدفت الشبكة الكهربائية للضغط المنخفض، وذلك على مستوى التجزئات الاجتماعية 1064 قطعة بلدية سيدي خالد، حيث تم التعدي على مستوى محولين كهربائيين جاهزي الصنع، يحملان رقم 1726 و 1733، حيث تمكن مجهولون من سرقة كمية معتبرة من التوصيلات الكهربائية للمحول والمتمثلة في الكوابل النحاسية. وبعد اكتشاف هذه السرقة تدخلت المصالح التقنية للكهرباء من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المعتدين. مع الإشارة إلى أن مثل هذه السرقات والتعديت، التي باتت تسجلها مصالح سونلغاز بشكل ملحوظ خلال هذه السنة على شبكات ومنشآت توزيع الكهرباء، كبدت مديرية التوزيع خسائر معتبرة، بالإضافة إلى التسبب في إحداث تذبذب وانقطاع التموين بالكهرباء على الزبائن. وللتصدي لهذه السرقات ناشدت سونلغاز، زبائنها وكذا المواطنين من أجل توخي الحيطة واليقظة والتفطن لأي حركات مشبوهة بالقرب من المنشآت الكهربائية والغازية والتبليغ عنها عبر مركز النداء على الرقم 3303 أو على مستوى أقرب مركز تابع للأمن أو الدرك الوطني، لتضادي مثل هذه التصرفات وانعكاساتها السلبية على المواطنين وعلى الشركة على حد سواء، ناهيك عن الخطر المحدق والشيك جراء هذه التعديت والتي قد تخلف حوادث لا يحمد عقبها والتي قد تشكل تهديدا لسلامة وأمن المواطنين.

م. عبد الرحمان

مناصر اللاعب الذي يضع رقمه واسمه على قميصه، كما يقتني الصغار الأعلام الوطنية وهم ينتظرون تفجير الأفراح عقب كل إنجاز كبير، لا يقل عن بلوغ النصف النهائي ولم لا التتويج باللقب، وإعادة أفراح عمرها ست سنوات عندما عاد رفقاء عيسى ماندي من القاهرة باللقب الإفريقي الكبير وعاشت الجزائر أجواء رياضية لا تنسى.

يذكر، أن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أعلنت يوم السبت الأخير، أن نهائيات كأس إفريقيا للأمم ستظم مستقبلا كل أربع سنوات بدلا من كل سنتين ما هو الحال حاليا، اعتبارا من سنة 2028، وذلك في إطار تغيير يهدف إلى مواءمة أفضل مع الرزنامة العالمية لكرة القدم.

ويأتي هذا القرار ضمن مساعي إعادة هيكلة كرة القدم في القارة الإفريقية، حتى يكون "تقويمها أكثر انسجاما مع التقويم الكروي العالمي".

حسبما صرح به رئيس الكاف باتريس موتسيبي، خلال ندوة صحفية عقدت عشية انطلاق كأس إفريقيا للأمم 2025. وبالتالي مع ذلك، سيتم إطلاق مسابقة جديدة مستوحاة من نموذج دوري الأمم الأوروبية ستقام سنويا ابتداء من عام 2029 بالشراكة مع الاتحاد الدولي "فيفا".

ف. د

سكن "عدل 3"

# انطلاق إنجاز آلاف السكنات بعديد ولايات غرب الوطن

انطلقت، أول أمس الثلاثاء، بعدة ولايات من غرب الوطن، أشغال إنجاز المشاريع السكنية المندرجة في إطار برنامج البيع بالإيجار "عدل 3"، وذلك وفق الحصص السكنية المخصصة لكل ولاية.

ب. سامر

فبولاية تيارت، انطلقت بالقطب الحضري كارمان بعاصمة الولاية أشغال إنجاز 2800 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3". وأكد والي الولاية، سعيد خليل، في تصريح إعلامي عقب إشرافه على وضع حجر الأساس للمشروع، أن الشطر الأول المقدر بـ750 وحدة سكنية سيكون جاهزا للتوزيع بمناسبة الفاتح من نوفمبر 2026، على أن يتم استلام باقي الأشطر تباعا.

وأوضح الوالي أن مجموع هذه السكنات سيتم إنجازها بحي كارمان، نظرا لتوفره على الأوعية العقارية اللازمة، بعد استرجاع 53 هكتارا إثر إزالة السكنات غير الشرعية، مشيرا إلى أن هذا القطب الحضري، الذي يقطنه حاليا نحو 15 ألف نسمة، يحظى بمتابعة خاصة لتحويله إلى قطب حيوي من خلال توفير مختلف متطلبات الحياة.

وأضاف أنه يتم حاليا إنجاز عدة تجهيزات عمومية، على غرار مركز أمني وثانوية وعيادة متعددة الخدمات ومركز للتكوين المهني، إلى جانب 1000 وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي الإيجاري، مع حجز أوعية عقارية لمختلف الهياكل الإدارية والخدماتية والرياضية والترفيهية التي ستعزز مستقبلا، فضلا عن فتح مداخل جديدة للحي من جهات متعددة. ومن جهة أخرى، أشار والي تيارت إلى أنه سيتم استحداث قطب حضري جديد بمنطقة "مشرف" بالمخرج الغربي لعاصمة الولاية، يخضع حاليا لعملية تهيئة، قصد توطين مشاريع سكنية وخدمية مستقبلا.



وبولاية بوزايد فتححي، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 1160 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج "عدل 3"، وأوضح مدير السكن بالولاية، نور الدين سوداني، خلال مراسم وضع حجر الأساس، أن المشروع سينجز على مستوى المدينة الجديدة "سوداني بوجمعة" ببلدية عاصمة الولاية، ويتضمن سكنات من ثلاث وأربع غرف، على أن تستكمل الأشغال في أجال لا تتجاوز 24 شهرا.

الوالي بوزايد فتححي، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 1160 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج "عدل 3"، وأوضح مدير السكن بالولاية، نور الدين سوداني، خلال مراسم وضع حجر الأساس، أن المشروع سينجز على مستوى المدينة الجديدة "سوداني بوجمعة" ببلدية عاصمة الولاية، ويتضمن سكنات من ثلاث وأربع غرف، على أن تستكمل الأشغال في أجال لا تتجاوز 24 شهرا.

وأبرز بالمناسبة أن هذه الحصص المندرجة ضمن البرنامج السكني المقدر بـ2000 وحدة سكنية بصيغة "عدل 3" التي استفادت منها الولاية خلال سنة 2025.

وذكر الوالي أنه سيتم قريبا توطين 1700 وحدة سكنية متبقية من نفس البرنامج، بعد الانتهاء من جميع الدراسات التقنية المتعلقة بها. وقد تم توطين مشروع إنجاز 300 وحدة سكنية على مستوى مخطط شغل الأراضي بالجهة الجنوبية الشرقية لمدينة عين تموشنت، على مساحة تقدر بـ1.76 هكتار، لإنجاز ثماني عمارات تضم شققا من ثلاث وأربع غرف، مع تحديد أجال الإنجاز بـ16 شهرا، حسبما أوضحه مدير الوكالة الولائية لتحسين السكن وتطويره، محمد مرزوق.

ومن المرتقب الشروع قريبا في إنجاز الحصص المتبقية المقدر بـ1700 وحدة سكنية، على مساحة تناهز 13 هكتارا ببلدية أولاد بوجمعة، وفق نفس المسؤول. وبولاية النعامة، أشرف والي الولاية لونس بوزقزة، رفقة مسؤولي المديرية الجهوية للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره بتيارت، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 144 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار. وسيتم تجسيد هذا المشروع على موقعين بمخطط شغل الأراضي (20 هكتارا) بالجهة الغربية لبلدية النعامة، بواقع 48 وحدة سكنية بالموقع الأول و96 وحدة بالموقع الثاني، مع تحديد أجال إنجاز تتراوح ما بين 8 و12 شهرا، حسب ممثل المديرية الجهوية للوكالة، طاهير عبد القادر.

وهران

## زخات الأمطار تكشف المستور وتغرق عديد الأحياء

بورحيم حسين

تسببت، نهار أمس الأربعاء، الأمطار الغزيرة التي تساقطت بدون انقطاع في وهران، في شل حركة المرور، وهو المشهد الذي بات يتكرر مع كل تساقط للأمطار، فصيحة أمس، أغرقت الأمطار الرعدية العديد من الأحياء، لاسيما تلك المتواجدة بوسط للمدينة الصباح والياسمين وبئر الجير وبلقايد وكناستيل وحي النجمة والبركي، دون أن ننسى القطب العمراني أحمد زبانه، الذي تحول إلى بحيرة من الأحوال الممزوجة بمياه الصرف الصحي، وذلك بسبب انسداد البالوعات، مما أدى إلى تدفق السيول التي جرفت معها الأتربة والأوساخ، وهو المشهد نفسه الذي سجل بمحور دوران حي الصباح، أين تسببت القمامة المنتشرة في وسط الطريق في غلق المجاري وسد قنوات الصرف التي غمرتها المياه، ووجد المواطنون أنفسهم محاصرين بعد أن ارتفع منسوب المياه في النقاط السوداء التي يتكرر فيها نفس السيناريو.

ففي مدة وجيزة، غرقت العديد من الأحياء والشوارع بعديد البلديات، إذ وجد سكان حي البركي أنفسهم في عزلة، بعدما غرقت الشوارع بالمياه الأمر الذي جعل دخول السيارات ضريا على المسحيل، كما أغلقت السيول الطريق الاجتنابي الرابط بين حي بلقايد وجامعة

أحمد بن احمد، وأغرقت المجمع السكني 5000 مسكن بحي عدل "زبانه" وتجمع "اش بي سي 39-41" أين غرقت السيارات في البرك المائية، وتشكلت بمنطقة سيدي البشير سيول عارمة، وكذا بالطريق المؤدي إلى الميناء، الذي انفجرت كل بالوعات المتمركزة في وسط المسلك بالمياه، أما بلدية السانية فحدث ولا حرج، فقد غرقت الأحياء والمناطق الصناعية في المياه، ومن جهتهم اضطر بعض الناقلين إلى أخذ مسالك فرعية هروبا من البرك المائية التي عطلت سير الحركة، وهو ما أضر وصول المواطنين إلى أماكن عملهم.

وكالعادة لم تتخلف فرق الحماية المدنية في القيام بدور المنقذ بعدد من الأماكن، فقد تمكنت من امتصاص كميات كبيرة من المياه التي أغرقت مجمعات سكنية بحي 95 مسكنا و190 مسكن، فضلا عن مسكنين بحي بوعمامة، وتسريح الطريق بحي سيدي معروف، والأمير عبد القادر بوسط المدينة، اللذين غمرتهما المياه، وكذا مساحة مصنع الجلود بالسانية، ومصنع إنتاج الكرتون بحي منصور أحمد، أما على مستوى بلدية بوتليليس فقد وفقت عناصر الحماية في إخراج 3 سيارات كانت عالقة وسط السيول بالطريق الوطني رقم 2 الرابط بين ذات البلدية ووهران، وقد جند فرق الحماية المدنية كل الأجهزة والعتاد لتفادي وقوع أي خسائر وسط المواطنين.

حسب عضو مجلس الأمة

## وزير الصحة يعد بالتكفل بانشغالات قطاعه بالنعامة

أفاد عضو مجلس الأمة، "عامري دحان"، للشروق اليومي نهار أمس، بتفاصيل اللقاء الذي جمعه، ظهر أول أمس الثلاثاء، بوزير الصحة والسكان، البروفيسور "آيت مسعودان محمد الصديق"، بمقر الوزارة، والذي خصص لعرض جملة من الانشغالات التي تهم قطاع الصحة بولاية النعامة.

وحسب الإفادة التي أدلى بها السيناتور، فقد طبع اللقاء تجاوب واضح من طرف وزير الصحة، الذي أبدى اطلعا دقيقا على واقع القطاع الصحي بالولاية، وتعاطى بإيجابية مع مختلف النقاط المطروحة، حيث تم تسجيل عدة التزامات من شأنها تحسين ظروف التكفل الصحي بالمواطنين.

وفي هذا السياق، أكد عضو مجلس الأمة أن الوزير تعهد بتعيين مدير ولائي للصحة بصفة مستعجلة، خاصة وأن المديرية تُسير منذ مدة بالنياحة، موضحا أن هذا الإشكال تم التكفل به رسميا، وأن المدير الجديد سيلتحق بمنصبه خلال الأيام القليلة القادمة.

## بسبب الأمطار المتساقطة خلال 72 ساعة الماضية؛

# فيضانات بأحياء وشوارع سيدي بلعباس

زواوية.ق

أغرقت مياه الأمطار المتساقطة طيلة اليومين الماضيين، أحياء مدينة سيدي بلعباس، حيث اختفت طرق بعض شوارع المدينة، كما تحولت أخرى إلى برك مائية، بسبب انسداد بالوعات الصرف الصحي، ما أعاق حركة المرور على مستواها، في الوقت الذي قام فيه أعوان الديوان الوطني بتنظيف أكثر من 500 بالوعة أغلبها على مستوى النقاط السوداء، بسبب قدم وضيق قنوات الصرف الصحي التي تعود للحقبة الاستعمارية.

وقد كشفت الأمطار المتساقطة خلال الساعات الماضية، أشغال "البريكولاج"، حيث تحولت طرق أكبر التجمعات السكنية، والشوارع، إلى مستنقعات مائية، يستحيل المرور عليها، سواء بالنسبة للسائقين وحتى المارة، مثلما هو حال الطرق الفرعية بشوارع عيسات ادير، التي غمرتها الأوحال، بسبب عدم تعبيد طرقها هذا الحي، بعد تغيير شبكة قنوات الصرف الصحي. في ذات السياق، تساءل سكان الحي، عن سبب إقدام المصالح المعنية على ترفيت، الطريق الرئيسي بالشوارع، دون ترفيت بقية طرقه الأخرى رغم انتهاء أشغال تجديد قنوات الصرف الصحي منذ قرابة الشهرين، خاصة أمام متوسطة عيسات ادير، مطالبين المصالح المعنية بإعادة إصلاح الطرق الفرعية.

مصالح الديوان الوطني للتطهير، من أجل شطف المياه المتراكمة، الضاحية الشمالية للمدينة، كادت هي الأخرى تغرق، بسبب تراكم المياه، وصعوبة حركة المرور بالنسبة للسائقين وحتى المارة، الذين وجدوا صعوبة في التنقل عبر طرقها، بسبب عدم وضع بالوعات لصرف مياه الأمطار، أو انسداد البالوعات، وقنوات الصرف الصحي.

وتساءل سكان هذه الأحياء، عن مصير مشاريع إعادة ترميم وتهيئة الطرقات، التي لم تستفد منها رغم تصريح الجهات المعنية برصد العديد من المشاريع المدرجة ضمن خانة التحسين الحضري، لرد الاعتبار للتجمعات السكنية المنسية، وما أثار استغراب العباسيين أن وضعية الطرقات المهترئة لم تعد تقتصر على الأحياء القديمة، بل حتى التجمعات السكنية الجديدة كحي الجزيرة المعروف بالسواس، طرقاتها محفرة وتحول إلى برك مائية، بمجرد تساقط زخات الأمطار، متسائلين في الوقت ذاته عن نوعية أشغال إنجاز تلك الطرق التي لم تصمد طويلا في وجه العوامل الطبيعية، خاصة أن الحي تحول في الأونة الأخيرة، إلى ورشة لإعادة تليط أرضفته، كما استكر سكان السواس، التوقيت الحالي لإنجاز أشغال التجديد، التي تجري حاليا دون أية دراسة لتأثير الظروف الطبيعية، خاصة أن الأمطار الأخيرة جعلت من الحي، مستنقعا للأوحال، وسط تدمير السكان، الذين طالبوا السلطات المحلية بالتعجيل في الانتهاء من هذه الأشغال في أقرب وقت، مع إلزام المقاولات بتعبيد

أمام التوسع العمراني للأرياف وتصدر النشاط الفلاحي بالولاية

## قطنوا أحياء من المسيلة يطالبون بالغاز وتهيئة الطرقات والمسالك الريفية



الطيب بوداود

أثناء تنقلهم وعلى سبيل المثال للحضر ناشد العديد من سكان قرية اللويزة بضرورة النظر في الانشغال المتعلق بالطريق الذي تمت تهيئته منذ سنة تقريبا. ويربط عدة تجمعات سكنية انطلاقا من مسجد الأمير عبد القادر بالطريق البلدي، فوضعيته تحولت إلى هاجس يطارد هاجس كل يوم، رغم أن الطريق تمت تهيئته كما أسلفنا منذ مدة، لكنه لم يصمد طويلا أمام سيول الأمطار. خاصة خلال هذه الأيام التي تشهد تساقط كميات معتبرة من الأمطار حيث صار عرضة للأحوال الأمر الذي صعب من تنقل السكان، ومن أجل معرفة ما إذا كان فيه عملية تستهدف إعادة تهيئة الطريق بالشكل المطلوب. وفي اتصال لـ"الشروق" مع رئيس بلدية المطارفة عيش صالح الذي أوضح بأنه يتابع باهتمام وضعية الطريق وأنه سيتم تزويد الطريق بالحصى وحمايتها بالشكل الذي يضمن تنقل الساكنة. وفي انتظار ذلك يبقى العشرات يترقبون لحظة انطلاق مشروع تزويد الطريق بالحصى، وعلى غرار هذه المنطقة يتطلع سكان العديد من المناطق إلى مشاريع تساهم في دعم شبكة المسالك الريفية والفلاحية خاصة في ظل التوسع العمراني للأرياف ونشاطها الفلاحي الذي صار يتصدر المشهد الترموي المحلي.

لا تزال العديد من التجمعات السكنية بمختلف بلديات ولاية المسيلة تترقب ساعة ربطها بشبكة الغاز الطبيعي وتهيئة الطرقات والمسالك الريفية، ويرتبط هذا الانشغال بحسب ممن تواصلوا مع "الشروق" في ظل الدعم الذي أطلقته الدولة لهذا النوع من المشاريع الذي يستهدف تحسين المحيط المعيشي للسكان.

فضلا عن المشاريع ذات الصلة التي يجري إنجازها والمشاريع المماثلة التي دخلت حيز الاستغلال خلال الشهرين الماضيين، فتبعنا لهذا المؤشر الذي استحسنة المواطنين، يأمل العشرات على مستوى بلديات بني يلمان وتارمونت وحمام الضلعة وسيدي هجرس وخطوطي سد الجير وأولاد عدي لقبالة وغيرها من التجمعات السكنية التي تعلق آمالا كبيرة على دعم الدولة لمناطق الظل وجعلها أولوية في مجال تحسين المحيط المعيشي والقضاء على المشاكل التي ظلت منذ الاستقلال هاجس يطارد الجميع.

وفي سياق متصل، يتطلع ساكنة المناطق المذكورة وغيرها إلى توسيع شبكة المسالك الفلاحية وتحسين وضعية الطرقات الريفية التي صارت في بعض المناطق عائقا في وجه السكان

## تنصيب ورشة أول مشروع لسكنات "عدل 3" بالبويرة

المحددة ووفق المعايير الجيدة. وبعد هذا المشروع أول حصة سيتم الانطلاق فيها من صيغة عدل 3 بالبويرة بعد الانتهاء من اختيار الأراضي المناسبة ورفع جميع العراقل المحتملة، فيما تعمل لجنة ولائية حاليا على تنظيم خرجات ميدانية لمختلف البلديات قصد اختيار الأراضي المناسبة والأوعية العقارية، مع التأكد من عدم وجود أي عوائق أو إشكالات من شأنها اعتراض أو تأخير توظيف الشطر الثاني من الحصة السكنية من ذات الصيغة التي ستستفيد منها الولاية، بما يسمح بالانطلاق فيها فوراً وضمان تسليمها في الأجل المحددة. ■ أيوب. ص

أشرفت السلطات المحلية لولاية البويرة، الأربعاء على وضع حجر الأساس لانطلاق أول مشروع سكني ضمن الصيغة الجديدة عدل 3 على مستوى موقع أولاد بليل بعاصمة الولاية، ويحمل 1000 وحدة سكنية في انتظار توظيف مواقع أخرى ببلديات مختلفة بعد الانتهاء من اختيار الأراضي المناسبة.

وأكدت والي الولاية حورية عقون بمناسبة وضعها حجر الأساس للمشروع على ضرورة احترام الأجل التعاقدية في تسليم المشروع المقدر بـ 18 شهرا، مع ضرورة مراعاة معايير الجودة في الإنجاز، بما يمكن من تسليم المشروع للمستفيدين في الأجل

## الشرع في إنجاز 4 مؤسسات تربوية جديدة بالمسيلة

أكد شريف زيدان مدير التجهيزات العمومية، بولاية المسيلة بالشرع في أشغال إنجاز 4 مؤسسات تربوية جديدة في الطورين الثانوي والمتوسط عبر بلديات سيدي هجرس وبن سرور عين الريش ومحمد بوضياف. وأوضح المسؤول لـ"أوج" أن الأمر يتعلق بمشروع لإنجاز ثانوية بلدية سيدي هجرس بتكلفة مالية تقوق 464 مليون دج، ستضم 20 قسما دراسيا و8 مخابر للعلوم والإعلام الآلي وجناحا إداريا بالإضافة إلى قاعة للرياضة وسكنات وظيفية. كما أفاد ذات المتحدث بانطلاق أشغال مشروع إنجاز متوسطة بلدية بن سرور الذي تطلب غلافا ماليا يقدر بـ 393 مليون دج، وآخر لإنجاز متوسطة بعين الريش خصص له 379 مليون دج. ويضاف إلى ذلك الشرع في أشغال مشروع إنجاز متوسطة بمنطقة "بوملال" ببلدية محمد بوضياف بغلاف مالي يقدر بـ 351 مليون دج. ■ فارس. ر

## تم تعليق أسمائهم من قائمة "السوسيال" لإعادة النظر فيها

## أصحاب الطعون بمقاطعة بئر توتة بالعاصمة يطالبون بتوضيحات

لا تزال العشرات من العائلات التي صدر في حقها قرار تعليق أسمائهم من قائمة الإحصص السكنية، في صيغة الاجتماعي، التي أفرج عنها صائفة 5202، في بلديات المقاطعة الإدارية لبئر توتة، تنتظر نتائج الدراسة والتحقيقات الملزمة لملفات طعونها التي أودعتها عقب تعرضها لـ"الرفض المؤقت"، بعد ما حملت القائمة فوزها في الحصول على "السوسيال"، وتتفاجأ بعدها بقرار يقضي بعدم تثبيتها رفقة أقرانها الناجحين، معتبرين مدة دراسة الطعون بالطويلة، تتطلب تدخل الولاية من أجل إنصافها وإظهار مصيرها المعلق.



9 وعائلات من إجمالي 70 عائلة بلدية أولاد شبل، أما بتسالة المرجة، فسجل بها 13 عائلة مقصية من أصل 70 التي حملتها القائمة. وذكر المتحدث أن تلك العائلات المعنية لم تستفد إلى يومنا من سكناتها، بسبب عدم برمجة اللجنة الولائية لدراسة طعونها المودعة بالبلديات فور تعليق أسمائها، وهي تنتظر -حسبه من تلك الفترة إلى يومنا، أي خبر عن الطعون، كما أنها تلجا من حين لآخر إلى ممثل لجنة السكن بالمجلس الولائي، للاستفسار عن

راضية مرياح

أصحاب الطعون الذين خابت آمالهم بعد فرحة صدور أسمائهم بقائمة السكن الاجتماعي التي أفرجت عنها مختلف بلديات المقاطعة الإدارية لبئر توتة، تعيش اليوم وأكثر من أي وقت مضى، حالة من القلق والتوتر، تجاه ملفاتهم التي لم يظهر عليها أي جديد، مؤكدين أن فرحتهم لم تعمر طويلا خلال الإعلان عن القائمة منذ شهر، بسبب تعليق أسماء 34 شخصا أو عائلة بأكملها، لطالما ظلت تنتظر هذه الفرحة بكل صبر وحماس، انطلقا شغفها عند ما أبلغت بأن أسماءها قد جمدت إلى غاية التحقيق بعد الفصل في ملفات الطعون المعنية بإعادة الدراسة، ويتعلق الأمر بالعشرات بكل من بلدية تسالة المرجة، بئر توتة وأولاد شبل، وهي القضية التي رافع لأجلها نائب رئيس لجنة السكن والتعمير بالمجلس الشعبي الولائي، خالد بوقروة خلال مداخلة له بالدورة العادية للمجلس خلال الشهر المنصرم، من أجل إنصاف تلك العائلات التي لا يزال مصيرها معلقا.

وقال بوقروة في تصريح لـ"الشروق"، أن نتائج دراسة الطعون قد طال انتظارها من طرف المستفيدين من السكنات الاجتماعية التي أفرجت عليها البلديات منذ شهر بالمقاطعة الإدارية لبئر توتة، كاشفا أن الأسماء المعنية تشمل 12 عائلة من أصل 90 قائمة اسمية حملتها تلك التي أفرجت عنها بلدية بئر توتة،

## من شأنها امتصاص الفائض والاكتظاظ

## 6 مجمعات مدرسية جديدة لفائدة أحياء سكنية في بومرداس

للكشف والمتابعة حيز الخدمة. أما بالنسبة للطور المتوسط، فقد تدعم قطاع التربية في بومرداس بـ 07 متوسطات، مع إنجاز 33 قسم توسعة ومطعمين نصف داخلية إضافة لدخول 04 وحدات للكشف والمتابعة حيز الخدمة. كما عرف الطور الثانوي تدعيما بمؤسستين ثانويتين وإنجاز 18 قسم توسعة، مع مطعم نصف داخلية، قاعتين ومعبأ رياضيا إضافة لدخول وحدتين للكشف والمتابعة حيز الخدمة. وتنعكس هذه الإنجازات والبرامج المسطرة حسب الوالي مدى اهتمامها الكبير لقطاع التربية بالولاية، من خلال تعزيز الهياكل التربوية وتحسين ظروف التربي، بما يضمن ظروف تدرس أفضل لفائدة التلاميذ، مع الاستجابة للنمو الديمغرافي والتوسع العمراني عبر مختلف بلديات الولاية.



الأخيرة إنجازات معتبرة ومكاسب هامة، تجسدت من خلال استلام عدد معتبر من الهياكل التربوية وبرمجة مشاريع جديدة لفائدة التلاميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة. حيث استلمت الولاية منذ سنة 2024 ما عدده 43 مجمعا مدرسيا، على أن يتم استلام 06 مجمعات مدرسية إضافية خلال شهر جانفي المقبل في حين تم إنجاز واستلام 150 قسم توسعة عبر بلديات الولاية. إضافة لإنجاز 20 مطعما مدرسيا و86 ساحة لعب بالمعشب الاصطناعي في حين سجل دخول 05 وحدات

سعيدة. م

سيعرف قطاع التربية بولاية بومرداس خلال شهر جانفي من سنة 2026 استلام 6 مجمعات مدرسية جديدة مجهزة بكامل المرافق ومن شأنها امتصاص الفائض والاكتظاظ الذي تشهده معظم المؤسسات التربوية بالولاية خاصة على مستوى التجمعات السكنية الكبرى.

والعملية حسب ما كشفت عنه والي الولاية فوزية نعامة على هامش زيارتها الميدانية ووقوفها على مختلف مشاريع قطاع التربية جاءت في إطار الاهتمام الخاص لمصالحها، لهذا القطاع الحساس حيث أبدت المسؤولية حرصها الدائم على تحسين ظروف التمدرس والارتقاء بجودة التعليم عبر مختلف بلديات الولاية، حيث شهد هذا القطاع خلال السنوات

## نظمتها مديرية التجارة بالولاية

## تكريم الفائزين في مسابقة أحسن نشاط تجاري بالبلدية

أحسن روضات أطفال وقاعات الحفلات، وهو النشاط الذي اختير للتنافس هذه السنة، حيث عكفت اللجنة المكلفة بالمسابقة، إلى مراعاة عدة معايير منها مدى احترام شروط النظافة والضوابط المطبقة على كل من التجهيزات والمعدات وتقديم خدمة أفضل للزبائن وغيرها، وفق المصدر. وجررت هذه المسابقة التي عرفت مشاركة واسعة من قبل المعنيين عبر مختلف بلديات ودوائر الولاية، بالتنسيق مع عدة قطاعات على غرار غرفة التجارة والصناعة ومديرية السياحة والصناعة التقليدية والصحة والمصالح الأمنية والجمعيات المهنية وحماية المستهلك. وسيستفيد الفائزون من هذه المسابقة التي تهدف بالأساس إلى أخلقة العمل التجاري وخلق جو من المنافسة بين التجار وتقديم خدمة أحسن للمستهلك، من إجراء نشر صور محلاتهم على الصفحة الرسمية للمديرية وكذا موقعها على حساب الفاييسوك كإجراء تحفيزي لهم نظير الجهود التي بذلوها لجعل نشاطهم في مستوى تطلعات الزبائن. يذكر أن مديرية التجارة نظمت السنة الفارطة الطبيعة الأولى لمسابقة أحسن نشاط تجاري والتي شملت كل من المخابز ومحلات الإطعام السريع وكذا القصابات. ■ سامي. ر

قامت مديرية التجارة لولاية البلدية الأربعاء بتكريم الفائزين في مسابقة أحسن نشاط تجاري في طبيعتها الثانية. وأوضح رئيس مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش بالمديرية، محمد حاج مهدي، لـ"أوج"، على هامش خرجة ميدانية نظمتها المديرية لتكريم الفائزين بمقرات نشاطهم في مسابقة أحسن نشاط تجاري التي نظمتها الوزارة الوصية في طبيعتها الثانية، أنه تم تكريم أربعة مشاركين حصلوا على المرتبة الأولى والثانية مع منحهم وسام أحسن نشاط تجاري لهذه السنة. ويتعلق الأمر بالمشاركين الفائزين في نشاط

## عطب بشبكة الصرف الصحي يقلق سكان 1839 في درارية

عاني سكان حي 1839 مسكن سيالة ببلدية درارية من عدة مشاكل في مقدمتها العطب الذي يحدث باستمرار على مستوى قنوات الصرف الصحي الموجودة في أحياء العمارات وهو ما جعل السكان يعانون من الروائح الكريهة وانتشار الحشرات على مدار السنة صيفا وشتاء، وهذا التلوث الجوي سبب لهم حساسية جلدية وتنفسية، استدعت زيارتهم مصالح الاستعجال بمرافق الصحة بصفة دائمة. كما يشكو سكان الحي من تعطل المصاعد، الذي أرق كبار السن والمرضى وحتى الأطفال التمدسين، وحسب شكوى اطلعت عليها الشروق والتي توجه بها بعض القاطنين بالحي إلى المسؤولين المحليين، من أجل النظر في الوضعية المزمنة التي يعيشونها وإيجاد حلول سريعة لرفع حياة الغبن والبؤس عنهم. ■ حورية. ب

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

## WILAYA D'ALGER

Office des Parcs des Sports  
& des Loisirs d'Alger

NIF : 0099716000253966000



## إشهار بالمنح المؤقت

وفقاً لأحكام المادتين رقم 65 و 82 وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات العرفق العام والمادة 56 من القانون رقم 12-23 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية. يعلن ديوان الحضائر والرياضات والنسالة لولاية الجزائر EPIC OPLA نشر نتائج الاستشارة رقم 13/2025 المتعلقة بجديد الاسقف في الطابق الأول و مطعم فندق المطار (الدار البيضاء)

وبعد تقييم العروض التقنية والمالية من طرف لجنة فتح الأطرقة وتقييم العروض قد تم منح المؤقت للاستشارة رقم 2025/13 وفقاً للجدول التالي:

الملاحظات	مبلغ العرض المالي باحتساب جميع الرسوم	النقطة التقنية	اجال التسليم	رقم التعريف الضريبي	الشركة
العرض الموكل من الناحية التقنية	3 673 530,00 دج	51,47/60	17 يوم	001916104776917	EURL BATI AMG

## ملاحظات إضافية

لمكان المتعاملين الراغبين في الاطلاع على النتائج التفصيلية لعروضهم التقنية والمالية التقرب من مصلحة الصفقات العمومية الكائن مقرها ب 148 شارع جيش التحرير الوطني، حسين داي -الجزائر وذلك في اجل انقضاء ثلاثة ايام (03) ابتداء من اليوم الاول لإعلان المنح المؤقت كما يمكن لأي مهتم مقرر على الاختيار المتعدد من طرف المصلحة المتعاقدة ان يقدم طعناً خلال عشرة ايام (10) ابتداء من اليوم الاول لإعلان المنح المؤقت، وفي حال صادف اليوم العاشر يوم عطلة او راحة قانونية، يمدد اجل الطعن الى اول يوم عمل يلي ذلك.

ANEP N° 25 16 104 815 - 2025-12-25 الشروق



## ملبنة عريب

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00

العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى

رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 027.60.37.23 البريد الإلكتروني: hiteericarib@gmail.com/contact@hiteericarib.dz

## إعلان عن إلغاء للصفقة

رقم 023/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/10/16

و رقم 021/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/09/28

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 023/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/10/16 ورقم 021/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/09/28 في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق" من اجل توريد:

- ستمانة (600) طن من السكر الأبيض المكرر (صفقة ملغاة).
- قطع غير السيارات (صفقة ملغاة) وذلك بسبب عدم احترام أحكام المواد رقم 01، رقم 05 ورقم 07.

ANEP N° 25 16 104 807 - 2025-12-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني

الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله، بنابة "د"، الرحمانية، زرادة، الجزائر

رقم التعريف الجبائي: NIF AGCE: 418021000140027

رقم التعريف الجبائي: NIF SARL NETBEOPEN PRIME: 001916101432005

## إعلان عن منح مؤقت للصفقة

المتعلق بطلب عروض مفتوح وطني مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02/م.ع.ح.ت.ا/2025

السلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني، تعلم كافة المتعاملين المشاركين في طلب العروض مفتوح وطني مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02/م.ع.ح.ت.ا/2025 بتضمن "تعهد الدعم لمنتجات FORTINET لصالح السلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني (م.ح.ت.ا)" المنشورة في 02 ديسمبر 2025، بالبريد الوطني "الشروق" اليومي و "Le Soir d'Algérie" و بالصحافة الإلكترونية المصدرة "le Fil" و "ALGATEDZ" أنه على اثر إجراءات تقييم العروض، وفقاً للمعايير المحددة في دفتر الشروط، تم منح المؤقت للصفقة كالتالي:

الملاحظة	اجال التسليم	مبلغ الصفقة (الدينار الجزائري مع احتساب جميع الرسوم)	مجموع النقاط المتحصل عليها التقنية والمالية	النقطة المالية المتحصل عليها	النقطة التقنية المتحصل عليها	المتعهد
المتعدد الوحيد المؤهل لتقييم العروض	ثلاثة (03) ايام	18 461 807,56	100/100	60/60	40/40	SARL NETBEOPEN PRIME

المتعهد ون الذين لم يتم انتدابهم، لديهم اجل عشرة (10) ايام ابتداء من تاريخ اول نشر لهذا الاعلان في الجرائد، لتقييم طعن لدى اللجنة القطاعية للصفقات العمومية لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الكائن في 04 شارع كروم بغاسم، الجزائر، و اذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ لإيداع المند للرفع الطعن الى يوم العمل الموالي.

المتعهدون الراغبون في الاطلاع على النتائج للمصلحة لعروضهم، مدعوون للتقرب من المديرية العامة للسلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني في اجل انقضاء ثلاثة (03) ايام، ابتداء من اليوم الاول لنشر هذا الاعلان.

ANEP N° 25 16 104 805 - 2025-12-25 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE OUARGLA

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

NIF 099830019000921

Concours National N°03/2025

## AVIS DE PRESELECTION

La direction des équipements publics de la wilaya de Ouargla informe l'ensemble des bureaux d'études ayant participé au concours national N°03/2025 La Maitrise d'œuvre :Etude ,suivi pour la réalisation d'une Polyclinique Au niveau du cite Bamendil 02 Commune de Ouargla wilaya de Ouargla (Citée d'Habitat Intégrées 2026)

Que la liste des bureaux d'études présélectionnés est la suivante:

N°	Nom de Bureaux D'études		
1	Groupement Nouzi Abdelkarim+Sahtout Mouhamed	16	Groupement Global Desigin Bakir Azze el Arabe
2	Groupement Azzi Mouhamed Amine +Bouhriba Sebti	17	Groupement Ossol
3	Groupement Fadaa El Imara Ghazel El Hachemi+Atmani Khalifa	18	Groupement Cheikouh Faissel+Allouche salah ddinne
4	Groupement Kouba Karoui Djamel ddinne +Bouhouhou	19	Groupement Sedotec +Zahzah Abdelgani
5	Groupemenet El meemar Mim Said+Mebarki +Societe Trafille	20	Groupement Bougrou imad+Bachar Ismahen
6	Groupement ADB Bouter+Ben Abdellah +Allaoui	21	Groupement Boukhssaim Abdelgani+Gasmi Khaled
7	Groupement BrigSamir+ Koudia +Alem si Ahmed	22	Groupement ElMadina Djoudi Mustafa+Lahrech El Hadj+Khadhir ELTidjani
8	Groupement Azzi Aymen+Maamra Tidjani +Nasba Mouhamed wajdi	23	Groupement dada djamel+Rami Bouziane+cheikh Ben Tayeb
9	Groupement Boutalba Lazher+Ben Taba faisel	24	Chia Abdellah
10	Bouziane cheikhoui	25	Groupement Kamassi Abdelatif+Kamassi Bilal+Daikha Sofiane
11	Nabar Omar	26	Boutayeb Abdelhak
12	Groupement Moussi Hossine+Ben Aissa Abdelwahed	27	Moultaka El imara
13	Socitete El maamar Major Nabil + Bousbir Salah Habib	28	Groupement Tec Azouz Asma+Gasmi Yacine
14	Société Sahari Belkira Yassine	29	Groupement Bertima Mounir+Saghiri Mouad+Saadani Mouhamed
15	Groupement Tarfia Mouhamed +sarairi Toufik		

Les candidats présélectionnés sont invités à remettre l'offre technique, offre de prestation (œuvre architecturale)et l'offre financière. Les offres doivent être déposées à la Direction des équipements publics de la wilaya de Ouargla sous pli cacheté concours national N°03/2025 La Maitrise d'œuvre :Etude ,suivi pour la réalisation d'une Polyclinique Au niveau du cite Bamendil 02 Commune de Ouargla wilaya de Ouargla (Citée d'Habitat Intégrées 2026).

La durée de préparation des offres est fixée à 15 jours à partir de la première parution de l'avis de présélection dans le BOMOP ou la presse nationale et presse Electronique. La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de préparation des offres au plus tard à 12.00h ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal la durée de préparation des offres est prorogée au jour ouvrable suivant.

Observation : Les Bureaux D'études Qualifiés doivent présenter au siège de la Direction des équipements publics de la wilaya de Ouargla Pour retirer leurs convocations.

ANEP N° 25 30 007 038 - 2025-12-25 الشروق

## مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي ظلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:

- إعادة صيانة الكهرباء.

- اقتناء مكبرات الصوت ولو احقها.

- اقتناء مكيفات هوائية كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية: 0021026319 cl6 58

للاستفسار والتتسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين:

0660.80.95.85 / 0671.66.73.55

"وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الزاقرين"

الأستاذ بوعزيز حميد محضر قضائي بالبويرة بتجزئة 94 قطعة بجانب مصحة ابن سينا (جيزي القديمة) بالبويرة. رقم الهاتف: 0779060807

## نفي نشر محضر تبليغ إرسالية

نحن الأستاذ/ بوعزيز حميد محضر قضائي لدى محكمة البويرة مجلس قضاء البويرة والكائن مكتبنا بتجزئة 94 قطعة بجانب مصحة ابن سينا بالبويرة.

ننفي مطلقاً أننا قمنا بنشر محضر تبليغ إرسالية مبلغ شخصياً للأستاذة حدادي سريفة محامية بالبويرة في جريدة الشروق اليومي، الصادرة بتاريخ: 2025/12/14، عدد 8195، وعليه ننتبراً من كل تداعيات هذا التصرف.

المحضر القضائي

215/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية عين الدفلى

دائرة خميس مليانة

بلدية سيدي الأخضر

## تجديد جمعية بلدية ذات طابع رياضي

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق 12/ جانفي 2012 و المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 22 ديسمبر 2025 تسليم نموذج إشهار الجمعية المسماة:

النادي الرياضي الهاوي "ترجي سيدي لخضر".

المقيمة ب: حي بوعداين محمد - سيدي لخضر، رئيس الجمعية :

صندوق بوزيان رضا، تاريخ ومكان ميلاد رئيس

الجمعية: 1983/12/09 خميس مليانة، عنوان رئيس الجمعية: حي

05 جويلية 1962 - سيدي الأخضر.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

213/12

الأستاذ عبد السلام تيااس محضر قضائي

شارع فلسطين حي بيماس 3 عمارة فا 4 البلدية

هـ: 0550865624 - 025233361

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لقائدة ورثة باشا حميد وهم محمد، حورية، سليم، رضا، نور الدين، فاروق، سعاد، سهيلة، مريم، زينب، حياة، لعراحي خليدة في حقها وحق ابنتها

القاصر ياسمين ضد ورثة مزروعة فاطمة وهم عدي عائشة، بوراشدي

اسماء، باشا زليخة، مزروعة بلقاسم واحد وسعيد وخيرة وظيفية وأم

الخير وفتيحة، باشا زليخة قاصر. استنادا للحكم العقاري الصادر عن

محكمة العفرون بتاريخ 19/05/2019 فهرس 19/01460 المهور بالصيغة

التفصيلية في 19/08/04 رقم 19/953. بموجب أمر الصادر عن رئيس

القسم العقاري محكمة العفرون بتاريخ 22/02/2022، عن البيع

يوم 2026/01/22 سا 14 بمحكمة العفرون القاعة: قطعة أرض

البناء عليها مسكن كائنة بني تامو مساحتها 203 م2 مجموعة

930 قسم 12. السعر الإفتتاحي بعد انقاص العشر 23.778.000 دج

216/12



320 ألف طفل دون سن الخامسة معرضون للمجاعة

## 1.6 مليون شخص في غزة يواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي

وكالات

الغذائي، أن نحو 1.6 مليون شخص في غزة يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ما يعكس حاجة عاجلة لتدخلات إنسانية عاجلة لتوفير الغذاء والدعم الأساسي للسكان.

بدورها، حذرت منظمة إنقاذ الطفل من استمرار الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، رغم توقف الحرب، مؤكدة الحاجة الملحة لتوفير الدعم للسكان. وشددت المنظمة على ضرورة فتح المعابر للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بما في ذلك المنازل المتقلبة وملابس الشتاء، مع التركيز بشكل خاص على حماية الأطفال في ظل البرد القارس.

إلى ذلك، حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من أن الاحتلال يحول الشتاء إلى وسيلة قتل لسكان غزة، عبر الحصار ومنع إدخال المسكن المؤقتة.

وأشار المرصد إلى خطر وشيك بالانهيار مئات المنازل المتضررة مع اشتداد الأحوال الجوية، مما يضطر المدنيين للاختيار بين منازل مهددة بالانهيار أو خيام لا توفر حماية من البرد والمطر. وأكد المرصد أن سياسة "منع الإيواء" جزء من نهج منهجي للتهجير القسري وتجريد السكان من حق السكن الآمن، داعياً المجتمع الدولي والمقرر الأممي للسكن اللائق إلى الضغط على الاحتلال ورفع الحظر فوراً، محذراً من أن استمرار المنع في الشتاء يرقى إلى القتل العمد.

### قطاع الإسكان الأكثر تضرراً

## إطلاق المرحلة الأولى لمشروع حصر الأضرار المتكامل بقطاع غزة



وأكدت أن المرحلة الأولى ستُنفذ وفق خريطة تفاعلية معتمدة، وبمشاركة كوادر هندسية وفنية وطنية، وبالتعاون مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة، لضمان توحيد الجهود وتكامل البيانات وتقادي الأزدواجية. وشددت الهيئة على أن إعادة الإعمار تمثل مساراً وطنياً متكاملًا يهدف إلى استعادة الحياة وتعزيز صمود المواطنين، مجددة التزامها بالعمل بشفاافية ومهنية إلى جانب الشعب الفلسطيني وبالتعاون مع مختلف الشركاء لتحقيق تعافٍ حقيقي ومستدام.

■ وكالات

### انضم للمقاومة وطور سلاح المسيرات

## محكمة تونسية تقضي بالسجن المؤبد للمتهمين باغتيال الزواري

مهندس طيران ومخترع تونسي درس الهندسة وعمل طياراً وعاش سنوات طويلة منفياً بين عدة دول عربية، ثم عاد إلى وطنه إثر ثورة 2011.

انضم الزواري في المهجر إلى كتائب القسام وساعدها في صناعة طائرات "أبائيل" دون طيار. وبعد تكتنه في مجال المسيرات الجوية، قرر الزواري العمل على تصميم سلاحاً للمقاومة الفلسطينية، وتطوير المسيرات البحرية كذلك.

عمل في مناهة قرابة 20 عاماً، وبعد عودته عمل الزواري أستاذاً جامعياً بالمدرسة الوطنية للمهندسين، وفي تلك المرحلة أسس مع بعض طلبته وجماعة من الطيارين المتقاعدین نادي الطيران النموذجي بالجنوب.

■ وكالات

جانب ستة أجناب آخرين وثلاثة تونسيين. واغتيال الزواري، البالغ من العمر 49 عاماً، في 15 ديسمبر 2016، أمام منزله في مدينة صفاقس جنوب البلاد، أثناء استعداده لركوب سيارته، بعدما أطلق عليه مسلحون نحو 20 رصاصة.

وفي أعقاب العملية، أعلنت حركة "حماس" أن الزواري كان عضواً في جناحها العسكري، وأنه أشرف على مشروع تطوير الطائرات المسيّرة "أبائيل 1"، كما كان يعمل، وقت اغتياله، على مشروع أكاديمي لتبني درجة الدكتوراه يتعلق بتصميم غواصة مسيّرة. واتهمت الحركة جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي "الموساد" بالوقوف وراء عملية الاغتيال، في حين تلتزم إسرائيل عادة الصمت حيال عمليات الاغتيال التي تنسب إليها. والزواري،

أصدرت محكمة تونسية أحكاماً بالسجن مدى الحياة بحق 11 منهم في قضية اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري، أحد كوادر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس. وقال عضو هيئة الدفاع مختار الجماعي، في منشور على حسابه في "فيسبوك"، إن الدائرة الجنائية المختصة في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية في تونس العاصمة قضت بإحكام مؤبدة بحق جميع المتهمين، مؤكداً أنهم حوكموا غيابياً لوجودهم في حالة فرار.

وأضاف الجماعي أن الأحكام صدرت في حق المتهمين الـ11 بتهمة القتل العمد، من دون حضور أي منهم جلسة النطق بالحكم. وكانت السلطات التونسية قد أعلنت في وقت سابق أن من بين المتهمين إيريك ساراك وألان كامزيتش، وهما منفذاً عملية الاغتيال ويحملان الجنسية البوسنية، إلى

### لهذا كان العبور الأكبر وهذه الأولويات

## المقاومة تنشر روايتها عن الطوفان

أصدرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، تقريرًا تفصيليًا حول طوفان الأقصى تحت عنوان "روايتنا... طوفان الأقصى... عامان من الصمود وإرادة التحرير"، تضمن قراءة الحركة لأسباب هذا الطوفان، والمواقف التي اتخذتها خلال الأحداث، ثم أولوياتها الوطنية الراهنة، مستندًا إلى معطيات ما جرى منذ 7 أكتوبر 2023، وما تلاه من تطورات سياسية وميدانية.

عبد السلام سكيعة

ضمن قراءتها، قالت الحركة في تقريره الواقع في 36 صفحة إن "طوفان الأقصى جاء نتيجة تراكم طويل من السياسات الإسرائيلية العدوانية التي استهدفت الشعب الفلسطيني على مدى سنوات، موضحة في تقريرها أن: "الطوفان لم يكن حدثًا عسكريًا فحسب، بل نتيجة طبيعية لاحتلال منذ عام 1948 وعلى مدى 77 عامًا".

وأشار التقرير إلى أن: "العقلية الصهيونية منذ اللحظة الأولى كانت عقلية إغاثية استيطانية إحلالية عدوانية تمارس الفصل العنصري والتطهير العرقي"، وأن هذه العقلية مارست كل سبل اقتلاع الشعب الفلسطيني وتهجيده، ومنع تكافؤ أشكال سيادته على أرضه وصناعة قراره.

وتابعت الحركة بأن السياسات الإسرائيلية، بدعم الغطاء الغربي وخصوصًا

الأمريكي، كانت سببًا مركزيًا في بناء البيئة التي أدت إلى الطوفان، بما في ذلك «سياسة الاحتلال المتكررة في الضفة والقدس، ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى تحت حماية جيش الاحتلال، في مشهد يعيد إنتاج النكبة في قلب القدس». التقرير أيضًا أشار حرفيًا إلى أن: "الحصار المفروض على غزة منذ 17 عامًا، وحرمة من أبسط حقوقه في الحياة الطبيعية، والحصول على المواد الأساسية- كان جزءًا من عوامل الغليان الذي أدى إلى الطوفان".

في عرضه لسياق الطوفان، قال التقرير إن السياسات الإسرائيلية المتطرفة، واستمرار الاحتلال دون أفق سياسي، إضافة إلى رفض إقامة دولة فلسطينية، عززت الشعور الشعبي بالقهر، وهذا ما عبر عنه التقرير بوضوح: «فقد الفلسطينيون أي أمل بإقامة دولة مستقلة، وصرخوا عبر مسيرات العودة الكبرى- دون أن تجد أذانًا صاغية».

موقف المقاومة...

مسؤولية وطنية وصمود بلا تنازل

حدد التقرير موقف حماس خلال الأزمة، ونقل عن الحركة قولها إنها تعاملت بـ«مسؤولية وطنية عالية مع جميع المبادرات والمقترحات المتعلقة بوقف إطلاق النار، انطلاقًا من حرصها على مصلحة الشعب الفلسطيني، وسعيها لحقن الدماء وإنهاء المعاناة الإنسانية».

ولفت التقرير إلى أن الحركة: «جندت كل علاقاتها السياسية لدعم صمود الشعب الفلسطيني»، إلا أن: «هذه الإيجابية اصطدمت بسياسة ننتياهو وحكومته المتطرفة الراضة لأي مبادرة لإنهاء الحرب، والساعية لفرض مخطط يقضي باحتلال القطاع وضم الضفة وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه».

كما نقل التقرير عن الحركة تأكيدها أن رفض الاحتلال لكل مبادرة لوقف النار كان جزءًا من سياسة أشمل تهدف إلى: «إطالة أمد الحرب لإطالة عمر حكومته، ودوافع أخرى لرفضه كل المبادرات وعروض وقف إطلاق النار؛ حتى تلك التي وافقت عليها الحركة بدون تحفظات».

وأضاف التقرير: «ثبت للعالم أجمع أن ننتياهو هو المعطل الوحيد لتنفيذ كل المقترحات وجولات المفاوضات، بل إنه رفض حتى مقترحًا كان هو نفسه قد طرحه في وقت سابق!»

والاستعمار وجرائم الحرب دخلت الخطاب العالمي عند تناول القضية الفلسطينية، لتصبح: «فلسطين معيارًا أخلاقيًا عالميًا جديدًا». وأكد التقرير أن: «الرأي العام العالمي لم يعد يقبل تسمية الإبادة نزاعًا، ولا الاحتلال والدعوى عنه 'دفاعًا عن النفس'».

أولويات المرحلة:  
من الصمود إلى البناء

حدّد تقرير حماس أولويات المرحلة الحالية وفق رؤيتها الوطنية، وقال: "تحقيق الانسحاب الكامل للعدو من قطاع غزة- متابعة إطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال". وأضافت الحركة: "كسر الحصار نهائيًا- وإدخال جميع احتياجات القطاع دون قيود، وفتح جميع المعابر". وأكد التقرير أن مقابلة ذلك يتطلب: "إطلاق عملية إعادة إعمار شاملة وفعالة- وتقديم كل ما يحتاجه قطاع غزة من رعاية ودعم". وفي سياق إدارة الشأن الوطني، نقل التقرير عن الحركة تأكيدها على: "إدارة قطاع غزة شأن فلسطيني خالص- دون إقصاء لأي مكون- ولا يمكن اعتباره إلا شكل من أشكال الاحتلال". وشدد التقرير على

حماية القدس والأقصى والضفة الغربية من: "مخططات ممنهجة لتهويد القدس- ومساعي فرض التقسيم مكانيًا وزمانيًا في الأقصى". كما حدد التقرير أهمية: "إعادة ترتيب البيت الفلسطيني- وإعادة بناء منظمة التحرير على قاعدة الثوابت والمصالحة الوطنية- وتهيئة لانتخابات حرة ونزيهة". وفي البعد الدولي، نقل التقرير عن الحركة تأكيدها على: "تعزيز الالتحام بالأمة العربية والإسلامية- وتفعيل البعد الإنساني العالمي لدعم قضية فلسطين- واستمرار الجهود القانونية لملاحقة الاحتلال على جرائمه".

الصمود والمركة الأخلاقية

واختتمت الحركة تقريرها بتأكيد أنها ترى طوفان الأقصى ليس مجرد حدث عسكري، بل: "لحظة ميلاد وعي حقيقي- جسّر ممدود على إرادة صلبة- ومقاومة متجددة- ووعي عميق- ورؤية شديدة الوضوح". وأضافت: "بعد عامين من الإبادة والصمود، تتجلى واقفتنا الواضحة: شعب لا يُمحى، ومقاومة لا تُهزم، وذاكرة لا تنسى- فلسطين لا تطلب شفقة العالم، بل احترام حقّها في الحياة والحرة- وإنّ الدولة الفلسطينية المستقلة- وعاصمتها القدس- وعودة اللاجئين إلى أرضهم، ليس حلمًا- بل استحقاق تاريخي وسياسي يُفرضه شعبٌ صمد تحت الإبادة ولم ينكسر".



الصمود الشعبي،  
رسالة واضحة في مواجهة العدوان

وأبرز التقرير حجم الدعم الشعبي الكبير الذي جاءت العملية في ظله، حيث نقل عن استطلاع لأحد مراكز البحوث قوله: "72% من الفلسطينيين اعتبروا قرار حماس بالهجوم صائبًا، و69% عبّروا عن رضاهم عن أداء حماس، مقابل 11% فقط عبّروا عن رضاهم عن أداء السلطة الفلسطينية". واعتبرت الحركة، في تقريرها، أن هذا الانتعاش الشعبي الجارف حول المقاومة رغم حجم العدوان، كان: "رسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني متمسك بخيار الصمود والمواجهة رغم الكلفة الباهظة".

التداعيات الإسرائيلية،  
خسائر وعزلة متصاعدة

تناول التقرير أيضًا ما وصفه بخسائر الكيان الإسرائيلي، وذكر فيه أن: رئيس الأركان الجديد اعترف بمقتل 5,942 جندي، فيما أشارت تقارير طبية إلى مقتل نحو 13 ألف قتيل إسرائيلي في غزة ولبنان والضفة الغربية".

وأشار التقرير إلى أن الحرب كلفت كيان الاحتلال ما يقرب من 100 مليار دولار، نقلًا عن البنك المركزي الإسرائيلي، بينما أعلن رئيس وزراء الاحتلال المتطرف رقمًا قريبًا بلغ: «89.4 مليار دولار».

وأورد التقرير كذلك أن: "الهجرة العكسية وصلت إلى نحو 470 ألف خلال الشهرين الأولين بعد الطوفان، وحدث شلل في قطاعات السياحة والموانئ". وأشار التقرير إلى أن هذا التعدين في الدعم والشرح المجتمعي الإسرائيلي يعكس: "سقوط أساطير وجود الاحتلال ونظرية الأمن الإسرائيلي".

إعادة القضية الفلسطينية  
إلى الصدارة الدولية

أكد التقرير أن الطوفان أسهم في إعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد العالمي بعد محاولة بعض الأطراف وتصوير القضية على أنها نزاع حدود: "أصبحت القضية محورًا سياسيًا وإعلاميًا عالميًا، عادت إلى الأمم المتحدة، وإلى الشوارع الأوروبية والأمريكية، وإلى المنابر الحقوقية والجامعات".

ونقل التقرير عن الحركة أن أدوات التعبير الدولية تغيرت، فألغوا مثل الإبادة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيد : رئيس المجلس الشعبي البلدي  
لبدية حاسي ببح  
إلى السيد: تجمع الجودة للأشغال العمومية  
لمسيرا: جواب محمد الأمين

ولاية الجلفة  
دائرة حاسي ببح  
بلدية حاسي العسش  
الرقم: ...../2025/

إعذار 01

- بمقتضى القائلون رقم: 12/23 المؤرخ في: 2023/08/05 المحدد لقواعد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية .

- وطبقا للمرسوم الرئاسي رقم: 15/247 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن التنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام

- ونظرا للصفقة المؤشر عليها من طرف المراقب الميزانياتي تحت رقم: 2900 بتاريخ: 2025/11/11

لعملية : تعيد مملك بربط منقذ ضايفة بن عليا بالطريق الولائي رقم: 166 على مسافة 05 كلم

يوجه إعذارا للمقاولة تجمع الجودة للأشغال العمومية مسير التجمع: جواب محمد الأمين

و هذا من أجل البدء في الأشغال و تدارك التأخر الكبير لذا نطلب منكم:

- تدعيم الورشة بالعمل و العتاد و المواد لازمة للمشروع

- إحترام مخطط تقدم الأشغال المتفق عليه

و هذا فور نشر هذا الاعذار في اليوميات الوطنية والجريدة الإلكترونية ونشرة المتعامل العمومي BOMOP تمنح لكم مدة 48 ساعة ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعذار وفي حالة عدم إمتلاككم سوف نلجأ الى إتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضدكم .

حاسي العسش في: 2025/12/08

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 25 16 040 149 - 2025-12-25 الشروق

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور) الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة)

إعلان عن مستخرج عن قائمة شروط بيع عقار (المادة 748 من ق.إ.م.)

نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز الكائن مقرها بالبنوعان المذكور أعلاه والموقع أسفله هذا المحضر المتضمن فقر شروط بيع عقار بالمزاد العلني وفقا للمادة 737 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية يتضمن هذا الفقر البنود التالية: قائمة شروط البيع المودعة كتابيا بالمحكمة لبيع عقار المدين أبناء المزارع العلني إلى آخر مزاد يقدم أعلى عرض بجلسة البيع بـ: 05 هوية الأطراف: لفائدة: 01- هياوت طاروق بن عبد المجيد، هياوت اسيا بنت عبد المجيد القائمة في حقا أختها هياوت ايمان بوجوب وكالة صادرة عن وزارة الشؤون الخارجية القضائية الجزائرية. كرتياتي بتاريخ 2025/09/11، 03- هياوت ايمان بنت عبد المجيد ضد: 01- هياوت توفيق بن عبد المجيد، 02- هياوت الطيب بن عبد المجيد. السنن التفتيشي: الحكم الصادر عن محكمة سطيف \* القسم العقاري\* بتاريخ 2023/11/08 تحت رقم الجدول 23/04346 و فيرس رقم 23/09108 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2024/04/02 تحت رقم 2024/721. تعيين العقار رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، المتمثل في: شقة سكنية بها صالون، غرفتان، رواق، مرحاض، حمام، مطبخ، غرفة، نسبة أجزائها المشتركة: 1000/66.40. والشقة السكنية معاد تهيئتها إلى محلات مهنية بها: 05 مكاتب، رواق وشرفان، مستغلة في نشاط مهني حر (مكتب حمامة) الكاتبة بـ: 14، شارع الفاء، رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، مجموعة ملكية 33 قسم 05، بلدية سطيف. مساحتها: 95.72 م². الحدود: شمالا: شارع الفاء، جنوبا وشرفا: العمارة المتضمنة العقار محل النزاع، غربا: عقار مجاور. تعيين العقار حسب الككن: شقة سكنية تتكون من صالون + غرفتان + زراق + مرحاض + حمام + مطبخ + شرفة + مطبخ مساحتها المسجلة 95.32 متر مربع والكاتبة بنهج الفاء بسطيف التي تحمل رقم المسحي 245 من مجموعة ملكية رقم 33. تعيين العقار حسب البطيقي: شقة سكنية بها: صالون + 02 غرف + رواق + مرحاض + حمام + مطبخ + شرفة + مطبخ طبق 01 درج 01 عمارة 01، طبقة 01، مجموعة ملكية 33 قسم 05، بلدية سطيف الحاملة للمراجح المسجلة رقم 245 مجموعة ملكية 33 قسم رقم 5 بسعة مسج 95.73 م². حسب البطيقي المقاربية الصادرة عن المحافظة العقارية سطيف. شاغل العقار: هياوت الطيب السنن الاساسي للبيع بالمزاد العلني: أربعة عشر مليون و ثلاثمائة و سبعة عشر ألف و ثمانمائة و سبعة و خمسون دينار جزائري و خمسة و أربعون سنتيم (14.317.857,45 ج.). سحب دفتر الشروط من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز أو من أمانة ضبط محكمة سطيف، تم تحرير هذه القائمة بمكتب الشركة و حضرها بامانة ضبط المحكمة.

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور)، الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة). الهاتف: 0661 57 95 30

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

أولاً هوية الأطراف: لفائدة: 01- زيدان بشير، عائشة، مبروكة أبناء أحمد. 02- ورثة زيدان التركي بن أحمد و هم: محمد الطاهر، سيف الحق، خولة، شيما أبناء التركي ضد: 01- زيدان، فيصل، عبد المجيد، مليكة، فاطمة، زوية أبناء أحمد بن محمد الطاهر. 02- زيدان بوشادة بن أحمد. تنفيذاً الحكم الصادر عن محكمة سطيف \* القسم العقاري\* بتاريخ 2025/03/25 تحت رقم الجدول 24/08976 و فيرس رقم 25/02206 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2025/09/30

\* نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز الكائن مقرها بالبنوعان المذكور أعلاه والموقع أسفله هذا المحضر المتضمن فقر شروط بيع عقار بالمزاد العلني وفقا للمادة 737 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية يتضمن هذا الفقر البنود التالية: قائمة شروط البيع المودعة كتابيا بالمحكمة لبيع عقار المدين أبناء المزارع العلني إلى آخر مزاد يقدم أعلى عرض بجلسة البيع بـ: 05 هوية الأطراف: لفائدة: 01- زيدان بشير، عائشة، مبروكة أبناء أحمد. 02- ورثة زيدان التركي بن أحمد و هم: محمد الطاهر، سيف الحق، خولة، شيما أبناء أحمد بن محمد الطاهر. 02- زيدان بوشادة بن أحمد. السنن التفتيشي: الحكم الصادر عن محكمة سطيف \* القسم العقاري\* بتاريخ 2025/03/25 تحت رقم الجدول: 24/08976 و فيرس رقم 25/02206 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2025/09/30

تعيين العقار رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، المتمثل في: شقة سكنية بها صالون، غرفتان، رواق، مرحاض، حمام، مطبخ، غرفة، نسبة أجزائها المشتركة: 1000/66.40. والشقة السكنية معاد تهيئتها إلى محلات مهنية بها: 05 مكاتب، رواق وشرفان. مستغلة في نشاط مهني حر (مكتب حمامة) الكاتبة بـ: 14، شارع الفاء، رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، مجموعة ملكية 33 قسم 05، بلدية سطيف. مساحتها: 95.72 م². الحدود: شمالا: شارع الفاء، جنوبا وشرفا: العمارة المتضمنة العقار محل النزاع، غربا: عقار مجاور.

\* السنن الاساسي للبيع بالمزاد العلني: أربعة عشر مليون و ثلاثمائة و سبعة عشر ألف و ثمانمائة و سبعة و خمسون دينار جزائري و خمسة و أربعون سنتيم (14.317.857,45 ج.).

يجب على الراسي عليه المزارد ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس السنن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون ان نقدا و يدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه 08 أيام بامانة ضبط المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

المكتب العمومي للمحضر القضائي الأستاذ: مصباح جمال حي البهجة خلف مقر المحكمة-تقرت هـ: 0669.36.97.99 // النقال: (029) 67.63.40

إعلان عن تأجيل عملية بيع عقار (مقاب قصص) بالمزاد العلني

- بناء على قائمة الشروط المحررة بكتبنا بتاريخ 04/05/2025 المودعة بامانة ضبط محكمة تقرت بتاريخ 05/05/2025 تحت رقم 1106/025 المتضمنة: شروط بيع عقار(مناقب قصص) بالمزاد العلني، فسيانه سنجرى عملية بيع العقار وفقا للشروط المنصوصه كالتالي: وصف وموقع العقار: ملكية المقار تعود الى الباربع عبد المالك بن حبشي (متوفي) يحمل الوصفات التالية: موقع العقار: جهة الخلوثة بتراب بلدية الزاوية العابدية دائرة وولاية تقرت وهو عبارة عن حاضرة تشمل جزء مبني بيواد حديثة مؤلفة من طابق أرضي + جزء شاغر غير مبني بمساحة اجمالية 3677 م² ينتمي للتقسيم 04 مجموعة ملكية رقم 109 مناب القصير في العقار: 119 سهما من أصل 168 سهما والذي يقابل مساحة مقدرة بـ 2604.54 م² شروط البيع: متضمنة بقائمة الشروط ويمكن الاطلاع عليها لدى مكتب المحضر القضائي الكائن مكتبه بالعنوان أعلاه أو بكتابة ضبط محكمة تقرت، يتم البيع لمن يقدم بأعلى عرض جدي . تاريخ الجلسة ويمكن البيع: -بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة تقرت بتاريخ 03/06/2025 تحت رقم 521/025 تاريخ 07/07/2025 - بناء على أوامر تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني الصادرة عن رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة تقرت بتاريخ 07/07/2025 - 18/08/2025 - 22/09/2025 - 27/10/2025 - بناء على الأمر الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية بمحكمة تقرت بتاريخ 01 ديسمبر 2025 تحت رقم 08/2025 المتضمن: تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني، أعلنت ان عملية البيع بالمزاد العلني للعقار(مناقب قصص) المذكور أعلاه قد تم تأجيلها الى الجلسة المحددة لسيوم الاثنين الموافق لتاريخ: 05 جانفي 2026، على الساعة العاشرة والنصف صباحا (10:30 سسا) بقتاعة الجلسات رقم (02) بسفر محكمة تقرت على يتم البيع لمن يتقدم بأعلى عرض جدي. 2171/2

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور)، الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة). الهاتف: 0661 57 95 30

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

أولاً هوية الأطراف: لفائدة: 01- هياوت طاروق بن عبد المجيد، هياوت اسيا بنت عبد المجيد القائمة في حقا أختها هياوت ايمان بوجوب وكالة صادرة عن وزارة الشؤون الخارجية القضائية الجزائرية. كرتياتي بتاريخ 2025/09/11، 03- هياوت ايمان بنت عبد المجيد. تنفيذاً الحكم الصادر عن محكمة سطيف \* القسم العقاري\* بتاريخ 2023/11/08 تحت رقم الجدول 23/04346 و فيرس رقم 23/09108 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2024/04/02 تحت رقم 2024/721.

\* نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز الكائن مقرها بالبنوعان المذكور أعلاه والموقع أسفله هذا المحضر المتضمن فقر شروط بيع عقار بالمزاد العلني وفقا للمادة 737 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية يتضمن هذا الفقر البنود التالية: قائمة شروط البيع المودعة كتابيا بالمحكمة لبيع عقار المدين أبناء المزارع العلني إلى آخر مزاد يقدم أعلى عرض بجلسة البيع بـ: 05 هوية الأطراف: لفائدة: 01- هياوت طاروق بن عبد المجيد، هياوت اسيا بنت عبد المجيد القائمة في حقا أختها هياوت ايمان بوجوب وكالة صادرة عن وزارة الشؤون الخارجية القضائية الجزائرية. كرتياتي بتاريخ 2025/09/11، 03- هياوت ايمان بنت عبد المجيد، 02- هياوت الطيب بن عبد المجيد. السنن التفتيشي: الحكم الصادر عن محكمة سطيف \* القسم العقاري\* بتاريخ 2023/11/08 تحت رقم الجدول 23/04346 و فيرس رقم 23/09108 المهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2024/04/02 تحت رقم 2024/721.

تعيين العقار رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، المتمثل في: شقة سكنية بها صالون، غرفتان، رواق، مرحاض، حمام، مطبخ، غرفة، نسبة أجزائها المشتركة: 1000/66.40. والشقة السكنية معاد تهيئتها إلى محلات مهنية بها: 05 مكاتب، رواق وشرفان. مستغلة في نشاط مهني حر (مكتب حمامة) الكاتبة بـ: 14، شارع الفاء، رقم 05، عمارة 01، درج 01، طبقة 01، مجموعة ملكية 33 قسم 05، بلدية سطيف. مساحتها: 95.72 م². الحدود: شمالا: شارع الفاء، جنوبا وشرفا: العمارة المتضمنة العقار محل النزاع، غربا: عقار مجاور.

\* السنن الاساسي للبيع بالمزاد العلني: أربعة عشر مليون و ثلاثمائة و سبعة عشر ألف و ثمانمائة و سبعة و خمسون دينار جزائري و خمسة و أربعون سنتيم (14.317.857,45 ج.).

يجب على الراسي عليه المزارد ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس السنن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون ان نقدا و يدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه 08 أيام بامانة ضبط المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.



الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

مديرية الشبكة التجارية لوهران شرق

بيع الحر لسكنات

يعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك، مديرية الشبكة التجارية لوهران شرق عن طريق القائمة مع إمكانية الحصول على قرض بنكي لصالح الجمهور " اشخاص طبيعيين او معنويين" ل 242 مسكن في إطار ترقوي +192 موقف سيارات ب 250 مسكن ذات طابع ترقوي في معسكر وهي موزعة كالآتي:

برنامج	عدد السكنات	النوع	المساحة م²	السعر الإجمالي / م² باحتساب جميع الرسوم/ دج
242/250 سكنات ذات طابع ترقوي بصكر	85	F3	من 98.25م² الى 105.8م²	120 000.00 du 1er au 3e étage *110 000.00 du 4e au 5e étage
	137	F4	من 124.90م² الى 162.50م²	
	20	F5	من 144.05م² الى 160.00م²	

اقتناء مسكن من البرنامج يرفق على الأقل ب موقف سيارات واحد، حيث:

التمهين	المساحة م²	السعر الإجمالي / م² باحتساب جميع الرسوم/ دج
190 موقف سيارات	من 10.80م² الى 42.00م²	77 000,00

طريقة الحجز: تتم عملية الحجز عن طريق الأنترنت على الموقع <https://cnep-market.cnepbanque.dz>

الترتيب: يتم تصنيف المسجلين من خلال منصة MARKET-CNEP على أساس الترتيب الزمني وعلى اساس اختياراتهم.

ANEP N° 25 16 040 387 - 2025-12-25 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل المديرية العامة للحريات العامة والشؤون القانونية مديرية الحياة الجموعية المديرية الفرعية للجمعيات رقم: 155/ع.ج.ع.م.ق.م.ف.ج. 25

تغيير الهيئة التنفيذية طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 25 نوفمبر 2025 مذكرة التعديلات المؤرخة في المتعلقة بتغيير لتشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية الوطنية المسماة: الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، المسجلة تحت رقم: 149 بتاريخ: 31 ديسمبر 1990، المر: 01، شارع قدور رحيم، حسين داي - الجزائر، يتراؤها السيد: مصطفى خياط.

الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث أعضاء المكتب الوطني التنفيذي المنتخب بتاريخ 28 جوان 2025 يسري من تاريخ 28 جوان 2025 إلى غاية 27 جوان 2029.

الرقم	الاسم واللقب	الوظيفة في الجمعية
01	خياطي مصطفى	رئيس الجمعية
02	فهار صبرينة	نائب الرئيس الأول
03	عبد السلام خالد	نائب الرئيس الثاني
04	مكي خيرة	نائب الرئيس الثالث
05	عامر مدني	نائب الرئيس الرابع
06	عشوي مصطفى	نائب الرئيس الخامس
07	أوصديق أمينة	نائب الرئيس السادس
08	بورحلة لامية	نائب الرئيس السابع
09	بشيني فادي	الأمين العام الأول
10	بويريط لينة	الأمين العام الثاني
11	صحراوي الطاهر عبد القادر	أمين المال
12	بوراس سعاد	مساعد أمين المال
13	هاشمي علي	عضوا
14	ناجم سفيان	عضوا
15	بوليداي علي	عضوا

214/12

نداء لناس الخير من أجل بناء مسجد

مسجد الصحابة بقرية بومعيزة، بلدية بن عزوز، ولاية سكيكدة، بحاجة لمساعدة (حديد + إسمنت). من يريد تقديم مساعدة يتصل برقم الإمام الشيخ ناصر على الرقم: 0665189051 الحساب البريدي لمسجد الصحابة: 00799999002100222963

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان): pubchorouk@gmail.com  
الإعلانات المربوبة: (petites annonces)

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

## لوحات زيتية تمنح المرونة لمحاضرات تقنية

معارض فنية ترافق المؤتمرات الطبية...  
عندما يلتقي الإبداع بالعلم

تشهد الكثير من المؤتمرات والملتقيات الطبية والصيدلانية في الجزائر، تجربة جديدة تجمع بين صرامة العلم ومرونة الإبداع، والفن، فالموازية مع هذه التظاهرات التي تنظم غالبا في الفنادق، تترى اللوحات الزيتية بمختلف ألوانها وأحجامها، وتعرض إبداعات يدوية، وحليا وأوشحة تقليدية، فقد شارك في الملتقى الأول للجمعية العربية لأخصائي الأمراض الصدرية بالتوازي مع الملتقى الثالث للجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية، عدد من اللوحات الزيتية لفنانين درسوا مجال الطب، والبيولوجية، استطاعوا بصمتهم الفنية أن يبسطوا فهم جسم الإنسان وأعضائه ويجمعوا بذلك بين العلم والإبداع.

## روبرتاج وهيبة.س

وتجربة العروض الفنية الإبداعية بالموازية مع التظاهرات الطبية، تكررت في الأونة الأخيرة، حيث كان للإبداع والفن مكانا في فندق الشيراتون، بالموازية مع فعاليات المؤتمر الوطني التاسع للفيديالية الجزائرية للصيدلة، المنظم مؤخرا، أين التقينا بالفنان والبيولوجي، كمال أوجيت، الذي عبر بكل اهتمام عن الدور الذي قد تساهم فيه رسوماته وريشته من خلال الألوان المريحة نفسيا، والمستقطبة للفضوليين والصيدلة المشاركين في المؤتمر، والمشاركين.

وقال في تصريح له «الشروق»، إن الفن يمنح مرونة ويكسر الروتين في مثل هذه الملتقيات العلمية الهامة، موضحا بالقول: «لم يكن التشريح لجسم الإنسان في المجال الطبي إن لم يكن الفن مصاحبا له، ومن يرسم أعضاء الإنسان وتكويناته الداخلية في اللوحات الزيتية أو التوضيحية العلمية فلا بد قبل أن يدرس في الفنون الجميل يكون على اطلاع علمي بما يخص الإنسان. وأكد أنه درس البيولوجية ويبحث في الألوان وكان قد أسس مدرسة فنية خاصة في التسعينيات، بحيث تجمع رسوماته بين الفن التكميبي والسريالي، لكنه يرى أن

لمسته الفنية فريدة من نوعها أطلق عليها "ستيل ميزو" أي البيت الراقي.

المعارض الفنية  
المصاحبة العلمية  
دعم للصحة النفسية

وحول هذا الموضوع، أوضح البروفسور مرزاق غرناوط، رئيس الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية، أن تنظيم معارض فنية بالتوازي مع مؤتمرات طبية وعلمية كبرى، تعتبر تجربة جيدة، وتعيد التأكيد على أن الطب ليس علما تقنيا فحسب، بل ممارسة إنسانية تتقاطع بعمق مع الفن والإبداع.

وأكد أن هذه المعارض التي تقام عادة في أروقة مراكز المؤتمرات أو في قاعات قريبة من أماكن انعقاد الفعاليات الطبية، لتكون مساحة مفتوحة للأطباء والباحثين والطلبة والزوار، تضم لوحات تشكيلية، وصور فوتوغرافية، ومنحوتات، وأعمال فنية رقمية، والكثير من هذه الإبداعات تستلهم الجسد البشري، أو رحلة المرض والشفاء، أو العلاقة المعقدة بين الطبيب والمريض.



● البروفسور  
غرناوط:  
تجربة تؤكد  
أن الطب  
ممارسة إنسانية

ويبرى البروفسور غرناوط، أن مثل المبادرات، كانت الجمعية الجزائرية لطب الأمراض التنفسية سباقة إليها، بعد متنفسا بصريا ونفسيا للمشاركين في المؤتمرات، الذين يقضون ساعات طويلة في جلسات علمية مكثفة ومحاضرات يملؤها الجهد والعلم والمعطيات الدقيقة.

ولو فرضنا، بحسبه، أن هناك محاضرات عن أحدث التقنيات الجراحية، وأخرى عن تطورات العلاج الدوائي، وعن التحديات التي يجب أن تكون في زمن التطورات التكنولوجية، فالمعارض الفنية، يجد الطبيب نفسه أمام لوحة تعبر عن الألم الإنساني أو الأمل في التعافي، فيتفاعل معها من زاوية مختلفة، لا تنقل أهمية عن المعرفة الأكاديمية. وقال إن هذه التجربة تثري الحوار بين التخصصات، وتذكر الأطباء بأن المريض ليس حالة سريرية فقط، بل إنسان له مشاعر وقصة وحياة كاملة خارج جدران المستشفى، وكما أنها تمنح الفنانين فرصة للتفاعل مع قضايا

معاصرة تمس حياة الجميع، وتضع أعمالهم في سياق اجتماعي وإنساني مؤثر.

دعم للصحة  
النفسية...  
● كمال أوجيت

قد تعجز عنها الأرقام والإحصاءات، وهو ما قاله الفنان، والذي يرى أن لوحة واحدة قد تختصر معاناة سنوات، أو تعكس لحظة شفاء، أو تفتح نقاشا حول أخلاقيات الممارسة الطبية.

ومن جانب آخر، حسب انطباعات بعض المشاركين في المؤتمر الوطني التاسع للفيديالية الجزائرية للصيدلة، فإن التلاقح بين الفن والطب، يساهم في كسر الصورة النمطية عن المؤتمرات الطبية بوصفها فضاءات مغلقة على المختصين فقط، إذ تصبح أكثر انفتاحا على المجتمع، وأكثر قربا من الجمهور العام أو الأشخاص العاديين، عندما تكون المعارض متاحة للزوار خارج إطار المؤتمر. وعلى العموم، فإن المعارض الفنية المصاحبة للمؤتمرات الطبية، حسب تكرارها وحضورها في الكثير من المؤتمرات الطبية الجزائرية مؤخرا، لم تعد مجرد نشاط جانبي أو ترف ثقافي، بل أصبحت جزءا من رؤية أشمل ترى في التكامل بين العلم والفن ضرورة لفهم الإنسان ورعايته بشكل أكثر شمولية، حيث يلتقي العقل مع الروح، والمعرفة مع الإحساس، في مشهد واحد.

ويحسب بعض الصيدلة الذين عبروا لـ «الشروق»، عن إعجابهم باللوحات الزيتية المعروضة على هامش المؤتمر الوطني التاسع للفيديالية الجزائرية للصيدلة بفندق الشيراتون، فإن مثل هذه المبادرات الفنية وعروض الإبداعات التقليدية، لها دور في دعم الصحة النفسية، وهو محور أصبح حاضرا بقوة في الأجنحة الطبية العالمية، فقد أكدت فنانة عارضة أنها صيدلية وأن عدد أطباء وفنانين في آن واحد، أو لمرضى عبروا بالفن عن تجاربهم مع المرض، ما يمنح المعارض بعدا توعويا وإنسانيا عميقا. وقالت إن مثل هذه الفعاليات تكسب أهمية خاصة عندما تتناول قضايا صحية حساسة مثل السرطان، أو الأمراض المزمنة، أو الصحة النفسية، حيث يتحول الفن إلى لغة بديلة قادرة على إيصال رسائل

## تحت شعار "تغلب على المخدرات... أنقذ نفسك"

## حملة وطنية لمكافحة الإدمان وسط الشباب

اسماء ب.

كشف رئيس الاتحاد الجزائري للشباب مفتاح مختار، عن الشروع في إطلاق حملة تحسيسية واسعة للوقاية من مخاطر استهلاك المخدرات في أوساط الشباب، من خلال توزيع ملصقات توعوية على متن حافلات النقل الحضري وشبه الحضري التابعة لمؤسسة «إيتوزا»، وذلك في إطار تجسيد الإستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضح رئيس الاتحاد في تصريح له «الشروق» أن هذه الحملة تأتي كخطوة عملية وميدانية تهدف إلى الوصول المباشر إلى فئة الشباب داخل وسائل النقل العمومي، باعتبارها فضاء يوميا يجمع مختلف شرائح المجتمع، مشيرا إلى الشروع في توزيع نحو 400 ملصق تحسيسية تحت شعار: «تغلب على المخدرات- أنقذ نفسك»، قصد ترسيخ ثقافة الوعي والتحذير من أخطار الإدمان بأسلوب مبسط وسريع التأثير.

وأضاف المتحدث أن الحملة تعتمد كذلك على وسائل تكنولوجية حديثة لتعزيز سرعة الوصول إلى المعلومة، من خلال تضمين الملصقات رمز الاستجابة السريعة (QR Code)، الذي يتيح للمواطنين الاطلاع الفوري على محتويات توعوية رقمية تتعلق بمخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها، بما ينسجم مع متطلبات الاتصال العصري واهتمامات فئة الشباب.

وفي السياق ذاته، أعلن مفتاح مختار عن التحضير لتنظيم الملتقى الوطني الثاني حول الوقاية من المخدرات بولاية الوادي، والذي يُرتقب أن يجمع مختلف الفاعلين من مؤسسات وهيئات رسمية ومختصين في المجال، من أجل تقييم الجهود المبذولة وتعزيز التنسيق الوطني في محاربة هذه الآفة.

ومن جانب آخر، وفي إطار تجسيد الإستراتيجية الوطنية ذاتها، نظمت مؤسسة إيتوزا، بالتنسيق مع الاتحاد الجزائري للشباب، حملة تحسيسية لفائدة عمال المؤسسة، ركزت على التوعية بمخاطر

## قرية تازمورث تترين لتنظيم "ثيمشراط ناث مدور"

استعدادات واسعة للاحتفال  
برأس السنة الأمازيغية

فاطمة عكوش



فقط لمسة فنية، بل رسالة بصرية تحمل الأمل والانتفاء، وترمز إلى تلاحم السكان مع الأصالة والتراث، وقد لاقت المبادرة استحسانا واسعا بين سكان القرية، الذين شاركوا بكل حماس، كما قاموا بتنظيف الأماكن المخصصة للزوار، والورشات التفاعلية، رغم نقص الوسائل الضرورية.

وعلى صعيد آخر، دعا رئيس جميع ممثلي القرى وجميع الجمعيات الناشطة في بلدية حيزر مواصلة الجهود والالتفاف معهم لإنجاح هذه التظاهرة، كما شكر جميع سكان بلدية حيزر على تلبيتهم واستجابتهم للنداء ومساندتهم الدائمة والمتواصلة، بدون نسيان المسؤولين الوافقين معهم خاصة رئيس دائرة حيزر، في انتظار منح الرعاية من السيدة والي ولاية البويرة، ودعمهم لإنجاح عرس بداية السنة الأمازيغية الجديدة يناير 2976 و«ثيمشراط ناث مدور».

أرجاء القرية إلى ورشة حقيقية، تهدف إلى تحسين المشهد العمراني للمنطقة وتعزيز الحس الجمالي فيها، وقد شملت المبادرة تنظيف وتزيين القرية، من خلال تطهير الشوارع، كما قام شباب القرية بدهن جميع جداريات القرية وتزيينها برسومات تتعلق بالتراث الأمازيغي والشخصيات الثورية الوطنية، كما قاموا بوضع لمسات فنية جميلة تعكس روح المكان وتُعرِّز من جاذبيته السياحية، هذه الرسومات لم تكن

باشرت جمعية «ثافات نتدوكلي» بقرية تازمورث بلدية حيزر بالبويرة، في تنظيم أكبر حملة تطوعية لتغيير وجه القرية لاستقبال يناير، وتنظيم الوزيعة، وأعطت الأعمال التطوعية ثمارها الأولى، وتحولت القرية إلى تحفة فنية رائعة أبهرت الجميع. وتستمر الجمعية في التحضيرات للاحتفال بيناير 2976، و«ثيمشراط ناث مدور»، حيث بادرت خلال الأيام الأخيرة إلى تنظيم حملة كبيرة لتنظيف وتزيين القرية، وإطلاق أجمل مغامرة لتغيير وجه القرية بالوسائل المتاحة، وذكر رئيس جمعية «ثافات نتدوكلي» للشروق، أنهم لم تكون لديهم وسائل كثيرة، وتعبوا كثيرا لإيجاد الموارد وتجنيد الجميع، مشيرا إلى أن النتائج الأولية شكلت محفزا للسكان والذين انظموا جميعا وتجنودوا في العملية وحولوا كل



مفتاح مختار

استهلاك المخدرات وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، لاسيما داخل بيئة العمل. وتناولت هذه المبادرة عدة محاور أساسية، من بينها الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات، وانعكاساتها الصحية والاجتماعية والمهنية، إضافة إلى آليات الوقاية والمرافقة، والدور المحوري للأسرة في الحماية والمتابعة، كما تم فتح نقاش مباشر مع العمال حول كيفية الوقاية والتعامل مع الحالات المشبوهة، وأهمية ترسيخ الوعي الجماعي داخل الوسط المهني.

وتهدف هذه الحملة، حسب القائمين عليها، التزام مؤسسة «إيتوزا» وشركائها بحماية عمالها والمساهمة في الجهود الوطنية الرامية إلى محاربة الإدمان، من خلال تعزيز ثقافة الوقاية وبناء بيئة عمل آمنة وسليمة، بما ينعكس إيجابا على الأداء المهني والاستقرار الاجتماعي.

## نشرت الوعي بين الجزائريين وحاربت البدع والخرافات وسياسة التجهيل

# هكذا قاومت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الاستعمار عبر "البصائر"



صدورها الأربعة قبل الثورة التحريرية وخلالها، وعودة صدورها في التسعينيات من القرن الماضي لفترة قصيرة بسبب الظروف الأمنية العسيرة التي زعزعت استقرار البلاد، قبل أن تعاود الصدور للمرة الرابعة بصفة أسبوعية منتظمة منذ سنوات إلى حد الساعة... وستتطرق إلى أهم كتابها منذ مؤسسها الأول الشيخ عبد الحميد ابن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي والطيب العقبي وغيرهم إلى عهد الشيخ عبد الرحمان شيبان وعبد الرزاق قسوم ومحمد الهادي الحسني وطالبي والأساتذة عبد الحميد عبدوس والتهامي مجوري وحسن خليفة والقائمة طويلة...

الطرق المنحرفة التي كانت تسمح بالتمسح بأعتاب الأضرحة ودعوة الأولياء الصالحين من دون الله. في هذا العدد، سنتطرق إلى ظروف إصدار صحف جمعية العلماء في فترات تاريخية متعاقبة خلال العهد الاستعماري الفرنسي، وأهمها "البصائر" التي لا تزال تصدر إلى اليوم، ولله الحمد والمثمة، وكيف قاومت كيد الاستعمار ومضايقاته ودسائس أذنابه وتكثيف معها، لتستمر في أداء رسالتها للجزائريين، وتنشر بينهم الوعي والروح الوطنية وقيم الخير والإصلاح والفضيلة والأمل في غد أفضل، وتنشر الإسلام الصحيح وتحارب البدع والخرافات المنقضية بسبب سياسة التجهيل الاستعمارية، وتتناول مراحل

في 27 ديسمبر من عام 1935، صدر أول عدد من جريدة "البصائر"، لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وهي خير جمعية أخرجت للناس، على حد تعبير فضيلة الشيخ محمد الهادي الحسني، أطال الله عمره ومتعه بالصحة والعافية ونفع الأمة بعلمه. وبمناسبة مرور 90 سنة كاملة على صدور هذه الجريدة العريقة، يسر "الشروق" أن تفتح هذا الملف بالنظر إلى الدور البارز الذي أدته صحف جمعية العلماء عامة و"البصائر" خاصة، في نشر الوعي بين الجزائريين ومحاربة الجهل والخرافات والبدع التي نشرها الاستعمار بينهم لتجهيلهم، وساعده في ذلك بعض

## عالم الصحافة العظيمة!



حسن خليفة

يمكن للمتابع المدقق، وهو يقرأ تاريخ المجد، المتعلق بالكلمة الطيبة المسؤولة، أن يستحضر الكثير من الوقائع، وهو يدارس تاريخ حركة الجهاد الثقافي، الذي سطرته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وفي مقدم طليعتها العاملة، الشيخ العلامة الرباني، عبد الحميد بن باديس.. يمكن للمتابع الحصيف أن يستوعب عمق الفهم لدور "الكلمة" في صناعة النهضة واليقظة واستزراع الوعي، ونشر الخير والفضيلة، لدى هذا الرجل الاستثنائي (ابن باديس)، وعند الخاصة من أعضاء الجمعية المؤسسين الأوائل.

سنتي فليس مني" (حديث شريف). كانت تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع، صدر العدد الأول منها يوم الاثنين 17 جويلية 1933، صدر منها سبعة أعداد فقط، وعُطلت من طرف الاستعمار الفرنسي.

جريدة «الصراف السوي» ومن اهتدى، لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أصدرتها الجمعية تحت إشراف رئيسها الأستاذ عبد الحميد بن باديس، ورأس تحريرها الأستاذان الزاهري والعقبي، صاحب الامتياز أحمد بوشمال. في أعلى عنوان الجريدة الآية الكريمة: «قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصَّرَافِ السُّوِّيِّ وَمَنْ اهْتَدَى». شعار الجريدة على اليمين: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا» (الآية). وعلى اليسار حديث نبوي: "من رغب عن سنتي ليس مني". تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع، صدر العدد الأول منها يوم الاثنين 11 سبتمبر 1933، وقد عُطلت بقرار من وزير الداخلية الفرنسي، بعد صدور 17 عددا منها.

جريدة "أبو العجائب": وهي نشرة فكاهية نقدية تهذيبية، رأس تحريرها محمد العابد الجلالي، مع نخبة من الشباب، وكان مديرها أحمد بوشمال، تصدر كل يوم خميس، بداية صدورها 24 ماي 1934. صدر منها 10 أعداد.

جريدة البصائر وتاريخها مما يحسن أن يُروى ويؤرخ له بالتوقيت الحضاري المناسب، وقد عاشت أمدا من الدهر، واستمرت في الصدور إلى يوم الناس هذا- بركة من بركات الجمعية. وسنخصص للبصائر كلاما في المستقبل، إن شاء الله- تعالي- تأريخا وتحليلا ونقدا.

ملاحظة هامة: جمع الأستاذ سليمان الصيد الكثير مما له صلة بنشاط الجمعية وجهادها في كتابه "نفع الأزهار"، وقد طبع مرتين على الأقل، يمكن الاستفادة منه في هذا المجال، ومعظم المعلومات في هذا المقال منه.



الزاهري، والشيخ عبد الرحمن غريب، والأستاذ محمد الأمين العمودي، وغيرهم. وبهذا الثلاث المقتدر وغيره استطاعت الجمعية أن ترد على أسنة السفاهة والرداء ومنها جريدة المعيار البديئة، بما تستحق من لطم وشتم وصفع وكلام مقذع والظلم بالظلم والبادئ أظلم.

جريدة الشريعة النبوية المحمدية لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أصدرتها الجمعية بإشراف رئيسها الأستاذ عبد الحميد بن باديس، ورأس تحريرها الأستاذان العقبي والزاهري، صاحب الامتياز أحمد بوشمال، شعارها على اليمين: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا» (آية) وعلى اليسار: "من رغب عن

الاندماج الفرنسية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، وقد عطلتها الإدارة الاستعمارية بعد صدور 18 عددا منها. جريدة الشهاب، وهي أيضا أسبوعية صدرت يوم 12 ديسمبر 1925، باسم الشيخ أحمد بوشمال، وكانت مثل المنتقد.. "سياسية تهذيبية انتقادية" شعارها: "الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء". صدرت الشهاب أسبوعية حتى سنة 1929.

ابتداء من غرة رمضان 1347 - الموافق لشهر فيفري 1929. تحولت الشهاب إلى مجلة شهرية، وقد يسر الله للشهاب أسباب الحياة، فامتدت حتى شهر سبتمبر 1939 (لم يطبع من العدد الأخير سوى 4 ورقات). وقد عدّ بعض الدارسين الشهاب (جريدة ومجلة)، كنزا من الكنوز الثقافية في الجزائر".

جريدة "السنة النبوية" وهي لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، صدرت تحت إشراف رئيس الجمعية العلامة ابن باديس، رأس تحريرها الأستاذان الشيخ الطيب العقبي والشيخ محمد السعيد الزاهري، وصاحب الامتياز (مسؤول النشر) الشيخ أحمد بوشمال، تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع، صدر العدد الأول منها في 1 مارس 1933، بقسنطينة. شعارها: ولكم في رسول الله أسوة حسنة. من رغب عن سنتي فليس مني. صدر منها 13 عددا وعُطلت بأمر من وزير الداخلية الفرنسي.

جريدة الجحيم صدرت بمدينة قسنطينة، وكانت تُطبع بطريقة سرية، كان عنوانها في نهج بن عاشر رقم 16 بالعاصمة الجزائر، وصاحب امتيازها جوكلاري محمد الشريف، صدر العدد الأول منها يوم 30 مارس 1933، يقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية تنتفس يوم الخميس من كل أسبوع، شعارها: العصا لمن عصى. كانت تصدر في أوراق حمراء، صدر منها سبعة أعداد، وعُطلت بأمر من وزير الداخلية الفرنسي. كان من كتابها الأدباء الشبان المصلحون الشيخ محمد السعيد

نعم من يقرأ تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية الحديثة، وبالأخص منه تاريخ الحركة الإصلاحية، لابد من أن يقف على تلك السلسلة المضيئة من الجهود المنهجية، التي استهدفت صناعة الوعي لدى المسلم الجزائري، بتوفير الوسائل اللازمة، وفي مقدمتها، بل وبالأخص منها، "الصحافة"، دون إغفال الوسائل الأخرى كالمساجد، والنادي، والمدارس ومختلف المؤسسات الشعبية.. ويكفي للدلالة على ذلك، قول ابن باديس في افتتاحية جريدة "المنتقد" التي صدرت سنة 1925 وكان مسؤول تحريرها، قال وما أعمق وأروع ما قال: «..باسم الله، ثم باسم الحق والوطن، ندخل عالم الصحافة العظيم، شاعرين بعظمة المسؤولية التي نتحملها فيه، مستشهدين كل صعب في سبيل الغاية التي نحن إليها ساعون- وهانحن نعرض على العموم مبادئنا التي عقدنا العزم على السير عليها. نحن قوم مسلمون جزائريون، فلأننا مسلمون نعمل على المحافظة على تقاليد ديننا التي تدعو إلى كمال إنساني، ونحرص على الأخوة والسلام بين شعوب البشر».

واستطرد الإمام يقول: «إن الدين قوة عظيمة، لا يستهان بها، وإن الحكومة التي تتجاهل دين الشعب تسيء في سياسته، وتجلبل عليه وعليها الأضرار..» إن هذا الإدراك العميق والمشع لدور الصحافة خاصة، ودور الكلمة عموما، هو ما نطقت أنا في حاجة إلى التأكيد عليه مرة بعد مرة، لأن الأصل في أي دعوة إصلاح وتغيير هو توفير واستثمار هذه الوسائل التي تبلغ "الأفكار" وتنقلها وتوصلها إلى القلوب والعقول والنفوس والأرواح. لهذا الغرض، أحببت - في شعاع هذا الأسبوع - استعراض الجهود العملية التي قامت بها الجمعية في مبدئ نشأتها، في مجال الصحافة، وعليه وجددت من المفيد تقديم هذا العرض الوجيز البسيط للمناير الصحفية التي تأسست لخدمة الدعوة الإصلاحية. نسوق هذا لشبابنا الطامح الصاعد، لتعميق وعيه بأهمية فهم فلسفة الإعلام والصحافة ودورها الكبير المهم في مجالي الإصلاح والتغيير. ولنشر إشارات عابرة إلى أهم الصحف التي تأسست في ظل ابن باديس والجمعية وبرعايته المباشرة:

بدأ ابن باديس الجهد العملي في مجال الصحافة بإنشاء صحيفة المنتقد التي صدرت بقسنطينة في 2 جويلية 1925، التي أسند إدارتها إلى الشيخ أحمد بوشمال، نشأت كجريدة وكانت بمثابة منبر للدفاع عن العروبة والإسلام في الجزائر، وحاربت سياسة



## الجرائد العربية (البصائر)... شباب متجدد وعطاء متواصل



الأستاذ:  
عبد الحميد عبدوس

تخل علينا، يوم السبت 27 ديسمبر 2025،  
الذكرى التسعون لتأسيس جريدة (البصائر)  
لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين،  
عميدة الجرائد العربية في الجزائر.

في خريف سنة 1935 زار وفد من قيادة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة الشيخ عبد الحميد بن باديس وعضوية الشيخ إبراهيمي والشيخ الطيب العقبي، مدير الشؤون الأهلية الجديد في الجزائر، الفرنسي الدكتور لويس ميو، وطلبوا منه رخصة إصدار جريدة تكون لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. كان المدير السابق للشؤون الأهلية في الجزائر، جان ميرانت، قد بقي في منصبه لمدة 15 سنة كاملة، من سنة 1920 إلى سنة 1935، وعرف بتطرفه في التضييق على مدارس جمعية العلماء، وصحفاها، ووصل به التعسف والتجبر في هذا المجال، إلى حد إصدار حكم إعدام استباقي لإعلام الجمعية، من خلال أمر يقضي بتوقيف مسبق لكل ما تنوي جمعية العلماء المسلمين إصداره من جرائد في المستقبل، خصوصا بعد ظهور الأثر الإيجابي لصحف الجمعية في الساحة الجزائرية، التي كانت بمثابة سلاح فكري فعال، وأداة ثقافية وطنية لنشر الوعي الديني والوطني في أوساط الجزائريين، مع التصدي للدعاية الاستعمارية الفرنسية وأساليبها الخبيثة في التضليل والتزييف، وقلب الحقائق ونشر سموم الغزو الفكري واللغوي والديني، وكذلك مواجهة البدع والضلالات والأباطيل الدخيلة على العقيدة الدينية وإعادة الاعتبار للحقائق الإسلامية التي تعرضت للتشويه. كما ساهمت جرائد الجمعية في تطوير فن المقالة الصحفية والأدبية، وترقية الإنتاج الأدبي الجزائري، وصقل مواهب الأدباء والشعراء والقصاصين من الشباب المتعلم في الجزائر.

بعد نهاية مهمة جان ميرانت، وحصول قيادة جمعية العلماء المسلمين على رخصة إصدار جريدة البصائر، صدر العدد الأول منها في يوم الجمعة فاتح شوال من عام 1354هـ الموافق لـ 27 ديسمبر 1935م، وكانت بذلك عنوان الرابع من سلسلة العناوين الصحفية التي أصدرتها جمعية العلماء منذ تأسيسها في 5 ماي 1931. فكانت أشهر جرائد جمعية العلماء وأوسعها انتشارا وأعمقها تأثيرا. وأصبحت بعد صدور أعدادها الأولى صرحا إعلاميا مشعا داخل الجزائر وخارجها، واستبشر بها القراء الجزائريون المسلمون خيرا، وافتتحت منزلة جليلة في نفوسهم، فلم تكن مجرد وسيلة إعلامية تنشر الأخبار وتقدم التحليل والآراء وجواهر الشعر والحكمة وبيانات من اللطائف والطرائف التي تمتع النفس، وترقى الذوق والوعي، ولكنها كانت إضافة إلى ذلك، مدرسة للوعي الوطني والتنوير الديني، حتى إن الجزائريين كانوا يتبركون بها، ويعتبرون اقتناعها والاشتراك فيها وتوزيعها عملا وطنيا للحفاظ على الشخصية الجزائرية، والمساهمة في تعبيد طريق استعادة السيادة الوطنية ومحاربة المشاريع الاستعمارية، ولا غرابة في ذلك، حيث كانت منبرا لعلماء آلاء جمعوا بين غزارة العلم وصدق العمل والإخلاص لقضايا الشعب والوطن أمثال الشيوخ: عبد الحميد بن باديس، ومحمد البشير الإبراهيمي، وأحمد توفيق المدني، والطيب العقبي، والمبارك الميلي، والعربي التبسي، ومحمد خير الدين، وأبو يعلى الزواوي، ومحمد العيد آل خليفة، وأحمد رضا حوجو، وأحمد سنحون، والربيع بوشامة وغيرهم من العلماء الأفاضل والأقلام الموهوبين، وسار على دريهم جيل من الكتاب الشباب من تلاميذ الجمعية كالشيخ باعزيز بن عمر (الفتي الزواوي) والشيخ أحمد حماني، والشيخ عبد الرحمن شيبان، والشيخ حمزة بوكوشة، والشيخ محمد الصالح رمضان، والشيخ محمد الأجل شرفاء والدكتور إسماعيل العربي (إسماعيل أعراب)، والدكتور أبو القاسم سعد الله... وغيرهم من نخبة العلماء والمتقنين الذين شكلوا زبدة الفكر العربي الإسلامي في الجزائر وفي العالم الإسلامي.

صدرت إلى حد الآن (ديسمبر 2025) أربع سلاسل من جريدة البصائر، فسلستها الأولى صدرت من 1935 إلى سبتمبر 1939 (عشية الحرب العالمية الثانية) صدرت في البداية في مدينة الجزائر حتى العدد 83، تحت رئاسة الشيخ الطيب العقبي، ولما انسحب الشيخ العقبي من الهيئة المدبرية للجمعية انتقلت الجريدة إلى قسنطينة تحت رئاسة الشيخ مبارك الميلي، الذي أشرف على صدورها من العدد 84 إلى العدد 180. أما السلسلة الثانية، فتواصل صدورها من جويلية 1947 إلى شهر أفريل 1956، وكانت تصدر من مدينة الجزائر، وكان رئيسها الإمام محمد البشير الإبراهيمي -قبل سفره إلى المشرق- ثم انتقل الإشراف عليها في الجزائر إلى الشيوخ: العربي التبسي، وحمزة بوكوشة، وباعزيز بن عمر (الفتي الزواوي)، وأحمد سنحون. وكانت السلسلة الثالثة أقصر فترات البصائر عمرا حيث صدرت في ظروف الأزمة الأمنية والسياسية التي خيمت على الجزائر بعد توقيف المسار الانتخابي، واستمر صدورها من أوت 1992 إلى ماي 1993 وكان يشرف عليها الشيخ أحمد حماني والشيخ عبد الرحمن شيبان، ومن أبرز كتابها الشيخ سليمان بشنون والشيخ علي مغربي، والأستاذ أحمد شقار الثعالبي، والأستاذ مولود طياب.

أما السلسلة الرابعة التي مازالت متواصلة إلى اليوم وصدور منها إلى حد اليوم (27 ديسمبر 2025) 1300 عدد، فهي أطول سلاسل البصائر عمرا. صدر عددها الأول في 20 ماي 2000 بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل الرئيس الثاني لجمعية العلماء ورئيس تحرير البصائر العلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي. وقد أشرف عليها الشيخ عبد الرحمن شيبان من ماي 2000 إلى أوت 2011 تاريخ رحيله إلى دار البقاء، وكان رئيس تحريرها الدكتور عبد الرزاق قسوم، ونائبه الأستاذ محمد الهادي الحسني، وكان مدير التحرير الأستاذ عبد الحميد عبدوس، وسكرتير التحرير الدكتور محمد موسى بابا عمي، والأستاذة وداد طالب، والأستاذ الفلكي إبراهيم عزوز. وتولى الإشراف التقني عليها الأستاذ مصطفى كروش، ثم الأستاذ سلمان إسماعيل، وفي قسم التصحيح، الأستاذ عبد الواحد بوغاني. ثم التحق بهيئة التحرير الدكتور محمد الدراجي، والدكتور عمار طالي، والدكتور الشيخ السعيد شيبان، والشيخ محمد الأجل شرفاء، والشيخ عمار مطاطلة، والدكتور عبد المجيد ببيرم، والدكتور عبد الحليم قابة، والدكتور مولود عويمر، والدكتور الشيخ يوسف جمعة سلامة، والدكتور عبد القادر فضيل، والأستاذ التهامي مجوري، والدكتور حسن خليفعة، والشيخ مصطفى بن عبد الرحمن، والأستاذ حسين لقرع، والأستاذ رشيد وزاني، والأستاذ كمال بوسنة، والأستاذ عبد القادر قلاتي، والشيخ محمد مكراب، والأستاذ زبير طوالب، والأستاذ نوار جدواني، والأستاذ محمد العلمي الساتحي، والشيخ نور الدين رزيق، والأستاذ حسن أكبال، والأستاذ عبد الكريم ليشاني، والأستاذ كمال حفاصة، والأستاذ نوفل عبدوس، والدكتور موسى عبد اللاوي، والدكتور فؤاد مليت، والأستاذة تاسعديت بلحوت، والأستاذة عفاف عنيبة، والأستاذة عائشة مسلم، والأستاذة حورية بن نابي، والأستاذة قدور قرناش، والأستاذة فاطمة طاهي، والأستاذ محمد الأجل، والأستاذة أمال الساتحي... وغيرهم ممن تعذر علينا استحضار أسمائهم أو أسمائهم. كما أسهم في إثراء مادتها الصحفية بصفة طوعية، كوكبة من العلماء والعاملات والأكاديميين والأكاديميات، والإعلاميين والإعلاميات.

تولى رئاسة تحرير السلسلة الرابعة على التوالي: الدكتور عبد الرزاق قسوم، والدكتور عبد المجيد ببيرم، والدكتور عبد الحليم قابة. ومزالت البصائر تؤدي رسالتها في الإصلاح والبناء الحضاري بإقتدار ووعي، وتواصل رغم الصعوبات المادية وشح المادة الإخبارية وصعوبات التوزيع، حمل المشعل في الدفاع عن قضايا الوطن وثوابت الأمة بأقلام جيل من الإعلاميين والكتاب والمتقنين، الذين يعثرون خير خلف لخير سلف.



## خلاصة تاريخ صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين



أ. د. مولود عويمر

لا يمكن لجمعية بحجم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، المنتشرة في ربوع الوطن وفي الخارج، أن تقوم برسالتها على أفضل وجه، دون أن يكون لها جريدة تنقل أخبارها بصدق وتغطي كل نشاطاتها وتعتبر من خلاها من أرائها الإصلاحية وأفكارها التنويرية ومواقفها المشرفة بكل حرية وشفافية. فالجريدة هي بمثابة لسان حالها والجسر الرابط بينها وبين أعضائها وأنصارها في كل مكان.

لم يطلق سراح قيادات الجمعية إلا في سنة 1946، وعمل رجالها على هيكلتها بعد كل ما تعرضت له من محن. وفي هذا السياق أعادت إصدار جريدة «البصائر» في سلسلتها الثانية في 7 رمضان 1366 هـ / 25 جويلية 1947. واستطاع رئيس تحريرها الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بمقالاته الافتتاحية وبيانات فريقه من الكتاب المقتردين أمثال الشيخ باعزيز بن عمر، والأستاذ أحمد توفيق المدني، والشيخ أحمد سنحون، والشيخ حمزة بوكوشة، والأستاذ أحمد رضا حوجو- وغيرهم أن يجعلوا من «البصائر» أهم الصحف العربية الصادرة في الجزائر وفي العالم العربي. استمرت البصائر إلى غاية 25 شعبان 1375هـ، 6 أفريل 1956، وصدر منها 361 عدد. ثم قامت سلطة الاحتلال بتعطيلها بسبب مساندتها للثورة التحريرية واعتقلت عددا من العلماء الجزائريين، وتوقفت الجمعية عن نشاطها إلى غاية الاستقلال.

### البصائر في عهد الاستقلال

بعد استعادة الاستقلال في عام 1962، لم يُسمح لجمعية العلماء المسلمين بمواصلة نشاطها إلى غاية سنة 1990، حيث عادت الجمعية إلى نشاطاتها المختلفة وأعمالها الإصلاحية والتربوية، وأصدرت السلسلة الثالثة من جريدة «البصائر». صدر العدد الأول في 18 ذي القعدة 1412 هـ الموافق لـ 21 ماي 1992. وكانت تصدر يوم الخميس من كل أسبوع، في 16 صفحة. وكان رئيس تحريرها الشيخان عبد الرحمن شيبان وعلي مغربي. لكن فعليا كان الشيخ شيبان هو المشرف على الجريدة. وكان مقرها موجودا في قصر حسن بساحة ابن باديس بالجزائر العاصمة. وكان أبرز كتابها: الشيخ عبد الرحمان شيبان، الشيخ محمد الصالح رمضان، الشيخ سليمان بشنون، الشيخ محمد الأجل شرفاء، الشيخ عمار مطاطلة، الشيخ محمد الحسن فضلاء، الشيخ محمد الثعالبي، الشيخ محمد الحسن فضلاء، الشيخ محمد الطاهر الأطرش، الأستاذ مولود طياب، الدكتور محمد بن سمينه، وغيرهم...

صدر منها 26 عددا. وظهر العدد الأخير في 18 ذي القعدة 1413 هـ الموافق لـ 10 ماي 1993، نتيجة للظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر، وما عرفته من تدهور الوضع الأمني آنذاك. وفي سنة 2000 استعادت الجمعية نشاطها إلى يومنا هذا، وأصدرت السلسلة الرابعة في 18 صفر 1421 هـ الموافق لـ 22 ماي 2000 م. وكانت تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع في 16 صفحة. ومقرها شارع مريوش بحسين داي. وتداول على رئاسة تحريرها على التوالي: الدكتور عبد الرزاق قسوم، الدكتور عمار الطالبي، الدكتور مولود عويمر، الشيخ التهامي مجوري، والدكتور عبد المجيد ببيرم. وقد اعتمدت في السنوات الأخيرة على تنوع الأقلام والكتاب المساهمين في الجريدة وإضافة أعمدة وأبواب جديدة ملائمة لمتطلبات المرحلة، والتفتح على الكتاب من غير أبناء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والاستفادة من التقنيات الحديثة بفضل فريقها التقني (مصطفى كروش، إسماعيل سلمان).

ولا تزال السلسلة الرابعة من جريدة «البصائر» التي عمّرت إلى حد الآن قرابة ربع قرن، تصدر إلى اليوم، وقد بلغت عددها 1298 بفضل جهود هيئة التحرير التي كانت تضم دائما -إضافة إلى رؤساء التحرير- أساتذة مقتدرين (محمد الهادي الحسني، عبد الحميد عبدوس) وشبابا مجتهدين (موسى بابا عمي، كمال أبو سنة، عبد القادر قلاتي، ياسين مبروكي، فؤاد مليت، عبد الواحد بوغاني، فاطمة طاهي)، وتوثق كل نشاطات جمعية العلماء التربوية والثقافية والاجتماعية، وتبرز مواقفها تجاه القضايا الوطنية والدولية. لقد تميّزت صحف جمعية الأربع بمقالاتها الفكرية المعقدة وأسلوبها الأدبي العربي المبين، فالجرائد الأولى صدرت في نفس السنة 1933، ثم بقيت الجمعية منذ يناير 1934 من دون جرائد تعبر فيها عن مواقفها وآرائها.

وهكذا اضطرت جمعية العلماء إلى الاعتماد على الصحف الإصلاحية القريبة منها مثل «الشهاب» للشيخ عبد الحميد بن باديس، وجريدة «الإصلاح» للطيب العقبي، و«المرصاد» للشيخ محمد عبايسة، و«النور» و«الأمة» لأبي اليقظان- إلخ. واستمرت على هذه الحال إلى غاية 1935، حيث أسست في هذا التاريخ جريدة «البصائر» التي كان لها الحظ الأوفر في الاستمرارية والانتشار والشهرة في الجزائر وفي الخارج. ونأمل أن تحظى البصائر الحالية بدراسات وتقويم موضوعي باجتهاد من الباحثين والباحثات والمهتمين بالإعلام والصحافة والتاريخية.

ولا يجب على الجمعية في أي حال من الأحوال أن تعتمد فقط على الصحف الأخرى لتحقيق هذه الغايات، وإنما من واجبها أن تأسس هي أيضا جرائدها لتحافظ على استقلاليتها وتجدر حضورها في الحياة الدينية والثقافية في البلاد.

### الصحف الأولى

لكل هذه الأسباب أولت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اهتماما بالغا بالصحافة، باعتبارها قطاعا حساسا، يجب تقويته لتتوير المجتمع الجزائري وإيقاظ الوعي ونشر الروح الوطنية عند الجزائريين الذين أنكمهم الاستعمار بكل مخططاته، ولذلك أسست الجمعية أربع جرائد على التوالي:

«السنة»: صدر عددها الأول في 8 ذي الحجة 1351 هـ / 3 أفريل 1933. كانت تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع، في 8 صفحات. وهي تطبع بالمطبعة الجزائرية الإسلامية، بقسنطينة، وكان شعارها الآية القرآنية: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوءَ حَسَنَةٌ». [سورة الأحزاب، الآية 21]. وتوقفت هذه الجريدة في نفس العام إذ صدر العدد 13 وهو الأخير في 10 ربيع الأول 1352 هـ / 3 جويلية 1933، أي دام صدورها 3 أشهر بالضبط. وقد صدر قرار تعطيلها من طرف وزير الداخلية في 22 جوان 1933.

«التشريعية»: هي الجريدة الثانية التي أصدرتها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 24 ربيع الأول 1352 هـ / 17 جويلية 1933، بعد تعطيل جريدتها الأولى «السنة»، وكان شعارها الآية القرآنية: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا»، [سورة الجاثية، الآية 18]. ولم تعمر جريدة التشريعية طويلا، ولم يصدر منها إلا 7 أعداد. وصدر العدد الأخير في 7 جمادى الأولى 1352 هـ / 28 أوت 1933. وترأس تحريرها كل من الشيخ الطيب العقبي والشيخ محمد السعيد الزاهري.

«الصراف»: هي الجريدة الثالثة التي أنشأتها جمعية العلماء. ظهر العدد الأول في 21 جمادى الأولى 1352 هـ / 11 سبتمبر 1933 بمدينة قسنطينة. ترأس تحريرها الشيخان الطيب العقبي ومحمد السعيد الزاهري، ومكّن امتيازها الأستاذ أحمد بوشمال. وكانت تخرج كل يوم الاثنين في 8 صفحات، وشعارها الآية القرآنية: «فَلْ كَلِّمْهُمْ فَتَمَرِّضُوا فَمَنْ تَعَلَّمْ مِنْ أَصْحَابِ الصَّرَافِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَىٰ». [سورة طه، الآية 135].

لم تعمر جريدة «الصراف» إذ لم يصدر منها إلا 17 عددا، ثم توقفت في 22 رمضان 1352 هـ / 8 جانفي 1934 لنفس الأسباب التي أشرنا إليها من قبل. لم تتحمل سلطة الاحتلال الفرنسية خطاب الصحافة الإصلاحية، لذلك تبادر في كل مرة بمصادرتها بذرائع مختلفة. غير أن الجمعية كانت مصرة على تبليغ رسالتها ونشر الوعي بين الجزائريين وتويرهم، لذلك كانت تجد عزيمتها، وتصدر جريدة جديدة بعنوان مختلف مع المحافظة على الخط الافتتاحي والمطالبة بالحقوق المشروعة للجزائريين في الحرية والتعليم والتقدم.

### جريدة البصائر: تجربة استثنائية

صدرت «البصائر» في 1 شوال 1354 هـ / 27 ديسمبر 1935، وكان شعارها: «قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعلها وما أنا عليكم بحفيظ». [سورة الأنعام، الآية 104].

كان مقرها بنادي الترفي بالجزائر العاصمة، وترأس تحريرها الشيخ الطيب العقبي، وكان الشيخ محمد خير الدين صاحب امتيازها. ثم انتقل مقرها إلى مدينة قسنطينة في عام 1938 وتولى رئاسة تحريرها الشيخ مبارك الميلي. توقفت السلسلة الأولى من جريدة البصائر في 9 رجب 1354 هـ / 25 أوت 1939 بعد أن صدر منها 180 عدد، نظرا إلى موقفها الرافض لتأييد فرنسا ضد ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، ما جعل السلطات الاستعمارية تزج بقيادات جمعية العلماء المسلمين في السجون وتضع ابن باديس تحت الإقامة الجبرية إلى أن التحق بالفريق الأعلى في 16 أفريل 1940. واستمر التضييق على نشاط جمعية العلماء المسلمين خاصة بعد مجازر 8 ماي 1945، إذ وجهت اتهامات لقيادات الجمعية بالتحريض على العصيان على النظام الاستعماري والتظاهر من أجل التحرر من سلطته، كما أن وفاة العلامة ابن باديس في 1940 والشيخ مبارك الميلي (1945) الذي كان رئيس تحرير جريدة «البصائر»، أثرت تأثيرا بالغا على جمعية العلماء المسلمين في هذه الفترة.

# البصائر... وإعلام البصيرة



أ. عيسى جرادى

الإعلام أخطر سلاح ابتكره الإنسان على الإطلاق.. فلا ينازعه في خطره صاروخ عابر للقارات أو غواصة تتسلل في عتمة الأعماق أو دبابه تسحق الأرض... سلاح لا يخلف نارا أو دخانا أو أشلاء.. ولا ينفجر ليحدث صوتا يزعج الأسماع.. لكنه السلاح الأشد فتكا بلا منازع.  
كلمة واحدة... مسموعة أو مكتوبة.. قد تحدث من الضرر ما لا تحدثه آلاف القنابل... كما قد تضخ من الحياة في الموات ما لا تقوى عليه آلاف المخابر والمصححات.. فمن يستهدف العقل والإرادة والضمير... ليس كمن يصوب على الجسد فيرديه قتيلا.

بحفيظ)5، وإمعانا في مراوغة العدو المشوش في فهمه ومفهومه للدين والسياسة وأتباعه المنبهرين بلسانه وحضارته، فقد أكدت البصائر على أنها جريدة دينية - كما هي الجمعية التي تصدرها - مديرها ورئيس تحريرها الشيخ الطيب العقبي، وصاحب الامتياز فيها الشيخ محمد خير الدين، رحمهم الله جميعا.

والشعار واضح إلى من كان يتوجه إليه في أهمية والحسم في تحديد اتجاه البوصلة ومن ثم تحديد وسائل بلوغ الهدف الذي قرر العلماء بلوغه مهما كانت التضحيات.

وقد ظهرت جريدة "البصائر" في البداية لتكون أسبوعية في جمعة كل أسبوع أولا ثم لتصبح في اثنين كل أسبوع، في ثماني صفحات، في الجزائر العاصمة أولا ثم تنتقل إلى مدينة قسنطينة في 29 أكتوبر 1937 تحت إشراف وإدارة جديدة آلت إلى الشيخ محمد مبارك الميلي رحمه الله.

«البصائر» بصائران، فقد صدرت البصائر الأولى في أول شوال 1354 هـ الموافق 27 ديسمبر 1935 واستمرت حتى 25 أوت 1939 عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية6، وقد قام العلماء بتعطيل دورها بقرارهم وإرادتهم لأسباب وضحتها الإبراهيمي لما قال: "فعلناها باختيارنا، لأننا لا نستطيع أن نقول ما نريد، ولا نرضى أن نقول ما يُراد منا، فلما انتهت الحرب وما استتبعها من نفي واعتقال أعدنا إصدارها"7.

وبيّنت افتتاحية "البصائر" الثانية في عددها الأول أسباب احتجاج "البصائر" الأولى طيلة فترة الحرب، قالت: "جريدة البصائر هي إحدى الأُسنة الأربعة الصامته لجمعية العلماء، تلك الأُسنة التي كانت.. كلما أغمد الظلم لساننا منها سل الحق لساننا لا ينلّم ولا ينبو، وتلك هي السنة والشريعة والصراف والبصائر، أسماء ألهم القرآن استعمالها، وفصلت القرائح والأقلام المسددة إجمالها. وكان تعطيل البصائر لأوائل هذه الحرب مثلا شرودا في الحفاظ والإباء، ومنقبة بكرها في الكبرياء والعزة، ذلك لما... لُوح لها أن تجري على ما يرد منها، لا على ما تريد.. خار الله للقاتمين عليها في ذلك التعطيل، كما خار لهم من قبل في تقرير السكوت، ولعمري إن التعطيل، أخير من نشر الأباطيل.

ولقد كانت الجمعية تعلم أن القوة التي تستطيع الإسكات لا تستطيع الإنطاق، ولئن سكت العاقل مختارا، في وقت يحسن فيه السكوت، خير من أن ينطق مختارا في وقت لا يسن فيه الكلام... وتضيف: إن بيع القلم واللسان أقبح من بيع الجندي سلاحه، وإن جمعية العلماء حين قررت السكوت حافظت على هذين ولم تتسامح في تسخيرهما لأحد، على أنها ما سكتت عن درس ديني أو علمي ولا عن نصيحة رشيدة ولا عن موعظة حسنة، وإنما قررت السكوت عما يقال لها فيه: قولي 8.

وقد صدر 180 عدد من البصائر الأولى9، وكان العدد الأخير منها مؤرخا في 25 أوت 1939، وصدرت البصائر الثانية في 25 جويلية 1947 وكانت أطول عمرا من الأولى، حيث استمرت عشر سنوات (1947-1956) وتوقفت مع بدايات ثورة التحرير المباركة



وصدق واقع العيان فألها3، وهي الأُسنة التي تفيض بالحكمة الإلهية المستمدة من كلام الله وكلام رسوله، التي ترمي بالشر على المبطلين والمعطلين، التي كلما أغمد الظلم لساننا منها سل الحق لساننا لا ينلّم ولا ينبو..."

وكانت صحف العلماء في مواقفها وخطها الفكري والسياسي تمثل كلها معنى وهدف الجهاد بالكلمة واللسان، وقوة الجهاد بالكلمة في وقت كان يحرم فيه الكلام ويقطع فيه اللسان، في مقابل من خان وظل وباع لسانه وقلمه وصوته، بل وتماهى في مستعمره فأصبح لا يرى في جبهته إلا هو، رافعا لسان اللوثة والعمى بالتماهي فيه وبه لغة وهدفا ووسيلة. ولصحف وسياسة الجمعية منقبة بكر الإباء.

وقد صدر الاحتلال جرائد الجمعية جريدة بعد جريدة، بقرارات رسمية لمنع صوتها ولغتها ولهجاتها القوية في مجابهة سياسات الاحتلال في مختلف المجالات، وبقية جمعية العلماء دون جريدة رسمية من جانفي 1934 تاريخ تعطيل "الصراف السوي" إلى غاية 27 ديسمبر 1935، وهو تاريخ صدور أول عدد من الجريدة الجديدة للجمعية جريدة "البصائر" الذي جاء نتيجة مساعي رجال الجمعية الحثيثة والمتواصلة لدى دائرة الاحتلال، التي حققت لهم هذا المطلب في جريدة تكون لسان حال الجمعية في فترة حكم فيها السيد "ميو" "Miou" الذي كان عميدا لكلية العلوم الكبرى بالجزائر4.

وكانت "البصائر" هي شعار الجريدة الجديدة المستوحى من الآية الشريفة: (لقد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم

حالة الاستقطاب تلك في أوضح معانيها، ولذلك لا يمكن إطلاق مسمى "صحافة" بمفهومها المعاصر على صحافة علماء الجزائر إلا بحياء كبير. جرائد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين "المنتقد" و"الشهاب" و"السنة المحمدية" و"الصراف السوي" و"البصائر" و"Le jeune Musulman" (man)، لا يمكن مقارنتها بأي جريدة ولا بكل الجرائد التي عرفتها الجزائر في اللغة العربية، أو الفرنسية، طيلة نصف قرن من الزمن تقريبا، من أكثر من جانب وسبب.

فالمصحف بحسب "الإبراهيمي"، في لسان العرف، كالصحائف في لسان الدين، منها صحائف الأبرار وصحائف الفجار، ولذلك كان حظ صحافة العلماء الابتلاء والتعطيل والتعويق "والصحف عنده تُستشهد في ميدان المعركة كما يُستشهد الأبطال في الحروب، وفرسان الكلام والأقلام عنده، كفرسان النزال والعراك في كثير من الخصائص1، ووظيفة الصحافة تماثل في المحصلة ووظيفة السيف والرمح، فإذا كانت وظيفة السيف والرمح هي الإنكاء في العدو، والإنكاء في العدو هو الغاية التي تنتهي إليها شجاعة الشجاع، فكذلك حملة الأُسنة والأقلام، فلنأتهم المصائب من كل صوب، ولننزّل عليهم الضرورات من كل سماء، وليخرجوا من كل شيء إلا من شئتين: القلم واللسان... ولذلك، فإن بيع القلم واللسان أقبح من بيع الجندي سلاحه"2.

وصحف الجمعية كما يقول "الإبراهيمي" في عناوينها هي "أسماء ألهم القرآن استعمالها، وفصلت القرائح الملتهبة والأقلام المسددة إجمالها،

والجهل ومن يتمدد على سرير الدعة واليسر... بين من حمل الشعور بالمسؤولية تجاه شعب يباد ثقافيا فانبرى إلى تحدي هذه الإياداة.. ومن تشغله حكايات النجوم والأبطال وقيل وقال.. بين من احترقوا ليضيقوا الطريق بين يدي شعب كان يجب أن ينهض من جديد.. متجاوز العجز والفشل والتثبيط.. ومن لا يجدون غضاضة في الدعوة إلى إعادة النظر في الثوابت والبهديات- وإن بدوا قلة.

تقديري أن تحديات اليوم.. وأعني الثقافية منها بصفة خاصة.. تفرض على متصدري الكلمة في زمن الإعلام الرقمي.. أن يستوعبوا الدرس القديم ويكيفوه بما يستجيب لطبيعة هذه التحديات.. فليس مطلوبا أن تمتلك الكثير من الأشياء والإمكانات المادية.. بقدر ما يطلب منك أن تمتلك زخما كثيفا من الوعي والإرادة.. وتلك خلاصة ما تنتهي إليه كل حركة من أجل الإنسان.

أقول: شتان بين من ينير البصائر.. فيعبد الطريق ويضيء مساره ويرسم شارات الهداية.. ومن يسعى في طمس هذه البصائر.. فيحرقها ويزيد تخبطها.. وربما انتهى بها إلى احتفائها. فما بين الاثنين من الاختلاف.. ما يرقى ليكون تضادا في الخط والسيرة والهدف... لا فروقا في الأسلوب والشكل.

## "البصائر"، بصائر للقلوب والتاريخ

الحديث عن الصحافة في الجزائر وتاريخها وقت الاحتلال الغاشم هو حديث عن جانب من تاريخ الجزائر المعاصر في زواياها الكلية والجزئية، في قضاياها العامة والخاصة في حقائقه الناصعة وفي أزقة الفتور والخذلان والنذالة فيه وووو إلخ. فالصحافة سجل عام والكلمة يجد ما يبحث فيه وما عليه إلا أن يقرر دخول فوهة التاريخ المكتوب بسلاح طالب العلم وهدف طالب الحقيقة.

وصحافة علماء الجزائر يقينا ليست كصحافة غيرهم، فهي صحافة العقل الجزائري، والمخ الجزائري الذي لم يتلوث بالتأثر والتأثير الاحتلالي لا في تكوينه ولا في لغته ولا في منطلقاته ولا في قضاياها واهتماماته وأهدافه، ولا في روحه. وهذه بعض ما لا ذبه البعض ظنا منهم في السهولة وطلبا للنجاح وهدفا للنجاة وحيا للحياة والحظوة، لكن تاهوا في النهاية عن: من هم وماذا يفعلون فعلا وواقعا.. وكان دخولهم ذلك التاريخ من باب سيكولوجية الإنسان المقهور الذي تتعطل فيه حواس الاستقبال وتتبدل فيه مكامن الإرادة الأصيلة، فتراه يتلبس صوت وسوط الجلاد في غدوه ورواحه، في حركاته وسكونه، في أقواله وأفعاله، فلا يصيح يري إلا ما يراه جلاده ولا يقول إلا ما يقوله، سواء درى أم لم يدر وعلم أم لم يعلم في متلازمة مرضية دائمة ومستمرة، تسير معهم إلى نهايتهم بها.

والصحافة في زمن الاحتلال الظالم الذي يلخص الظلام البشري في انتهاك البشر وحياة البشر. والداخل إلى تاريخ الصحافة الجزائرية في ذلك الزمن سيعيش يقينا

حين تقتل إنسانا.. فأنت تحيده بمفرده.. وعندما تتحكم في عقله أو ضميره أو إرادته.. فأنت تسيطر بسببه على الآلاف وربما الملايين من أتباعه.. فكل هؤلاء الذين يأتون به.. ينتهون أسرى بين يديه.. فأنت تملك الإنسان وتصرف فيه وتديره على مبتغاك منه.. أجدى من قتله.. وهذا ما أدركه صناع الإعلام المتمرسون.

في خط الصراع الذي طبع هجمة الاستعمار الفرنسي على الجزائريين.. تتجلى تلك المعارك التي لا يشار إليها إلا لماما.. ولا ينتبه إلى هجتها سوى القليل.. معارك الكلمة والقلم والبيان.. فالاستعمار لم يقاتل بالنار فقط.. بل وظف الكلمة لتكون سلاحه الناعم.. واستقدم تلك الأرتال (من المؤرخين وعلماء النفس والإنسان والآثار والكتاب والقساوسة والصحفيين.. ومن على شاكلتهم) لترافق سلاحه الخشن.. فهذا يحتل الأرض وذاك يستولي على العقل.. ويكفيهما تكتم السيطرة على الإنسان.

ولأن المناسبة حديث عن جريدة "البصائر" التاريخية.. فكم أحييت تلك الصفحات الثماني من عقول جفت وضماحت ماتت وإرادات كلت.. تلك كانت مقدمة لازمة لإعادة ترتيب أوراق المواجهة.. فأنت تقاتل بجيش يفترق العقيدة أو الخطة أو الرؤية.. وأن تقاتل بمن لا يملك رصيда من الوعي الوطني.. ولا يميز بين الاحتلال والقدر فيظنهما شيئا واحدا.. فذلك يعني خسارة محتومة.. وتقديري أن من كتبوا بيان أول نوفمبر.. ليسوا شيئا هينا.. إنهم نتاج مدرسة بذرت الوعي.. وعنوان الآية القرآنية التي كانت تتوشع بها جريدة البصائر: (فَدَّ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَهَمِّنْ أَبْصِرْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِي فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ - 105 الأنعام).

لقد واجهت صحافة المقاومة "البياديسية" واقعا تترس خلف خمسة أسوار عالية وسميكة.. تدنن لا صلة له بالدين تشيعه وتديره بعض الطرق الصوفية المتواطئة مع الاستعمار.. وانحطاطا إلى حد الخبل في الوعي الشعبي بسبب سياسة التجهيل والتحقير.. وضهور الحس الجهادي بعد فشل المقاومات المسلحة.. وطبقة سياسية مندحجة.. سلمت بالأمر الواقع ووضعت أوراقيها في جيب المستعمر.. وسلطة استعمارية خبيثة تقف على أمية الاستعداد لطمس أي محاولة لاقتحام هذه الأسوار.

اليوم.. ونحن نقف على مسافة زمنية طويلة نسبيا من تلك الملحمة "الإعلامية" التي جسدتها جريدة البصائر وأخواتها.. يمكن أن نشير إلى ما يصنع الفرق بين الماضي والحاضر - دون تعميم طبعها.. بين من كتبوا بالألمس ومن كتبوا ويكتبون اليوم.. فشتان بين من كتبوا لتحرير أمة من الجهل واستخلاص وطن من الهيمنة الاستعمارية.. تلك كانت رسالة غاية في القداسة.. ومن يكتب اليوم مسترخضا الدافع نفسه.. وربما كتب تحت الطلب - وأي طلب.. بين من كتب وهو قائم في قلب المأساة يصارع بورقة وقلم على سمع وبصر المستعمر المتحفز.. ومن يكتب مستريحا إلى مكتب فخم وفنجان قهوة يداعب أعصابه.. بين من كابد واقعا مريرا تضافر على إرساخه الفقر والمرض



# "البصائر" وتحرير الضمائر



أ.د / عبد الرزاق قسوم

بدأت صحيفتنا معركة تحرير الوطن، والتصدي للاستعمار بوصفه أكبر الكبائر، ولعملائه بوصفهم الظك الدائر، فحزرت العقول من الصغائر، وظهرت القلوب من النظائر، وأيقظت من اللاوعي الضمائر.

الصدور، وخلصت المعاني بأقل الكلمات والسطور.

سبحانك اللهم، أخرجت للعربية في عبقريتها لألئ من الجواهر الثمينة، فغدت مقالاتها، وقصائدها، وافتتاحياتها، مضرب الأمثال في الجهاد بالكلمة والقلم، فعلى الرغم من شح الموارد، وضعف المساعد، إلا أن البصائر ما فتئت تتعفف فلم تتثن ولم تتوقف، بل زادها ذلك إقداما في طريق الولاء للوطن والأمة، دون ملل، أو تأفف.

ومن شاء دليلا على ذلك، فليعد إلى فرسان الكلمة، الذين امتطوا جواد البصائر، فقدموا نماذج للكتاب، والأدباء، والإعلاميين الملتزمين بقضايا الوطن والأمة.

إن أغصان هذه الدوحة الخصيبة، أكثر من أن يحصيهم مقال أو يحيط بها تمثال، ذلك أن كل واحد منهم يمثل لونا أدبيا أو إعلاميا، أو تاريخيا قل مثيله.

فالإبراهيمي، وأحمد توفيق المدني، وباعزيز بن عمر، ومبارك الميلي، وأحمد سحنون، ومحمد العيد آل خليفة، في الأولين على سبيل المثال، وعبد الرحمن شيان، والأكحل شرفاء، وعمار طالبي، وعبد الحميد عبدوس، ومحمد الهادي الحسني، والسعدي بزيان، وكاتب هذه السطور، وحسن خليفة، على سبيل المثال، في الآخرين، كل واحد من الأولين والآخرين، له بصمته في فن الكتابة.

فلو أن كتابا من هذه المستوى، برزوا في مجتمع غير مجتمعنا، ولو أن صحيفة نشأت في غير مجالنا، لخلدت بتمثال من ذهب، ولكتبت أسماء كتابها، بأغلى ما يخلد به الأبطال، ولكن يؤسفنا أن نقول، بأن البصائر، بعد كل هذه العقود من الأداء والعباء، لا تزال تفتقر إلى المقر اللائق، وإلى أقل ما يمكن من الإشهار الراق.

وليت قومي يعلمون، ما تعرّضت، ولا تزال تتعرض له البصائر، من ضيق المكان، وغرابة العنوان، والضائقة المالية للإنسان، فهل هو التماسي أم النسيان؟

وبعيدا عن الاستجداء، فإننا نبعث بهذا النداء، إلى الوطنيين من ذوي السخاء، ونقول لهم عار عليكم أن تكون البصائر، ومن خلالها أم الجمعيات جمعية العلماء، في هذه الضائقة المالية، والأموال تقدم ميزان "الباسكولة" في بعض الجهات؟

أفسحّر هذا، أم أنتم لا تبصرون؟

إنه ليعز علينا، والله، أن نحرك الموسى في الجرح، فنزيد الجرح إيلاما.

وصرت إذا أصابتي سهام تكسرت التصال على التصال

وختاماً، فحسب البصائر شرفاً أنها مثلت مدرسة نموذجية في الإعلام، لم يحدث لها مثيل في عالمنا العربي.

وحسب جمعية العلماء شرفاً، أن كوّنت أجيالا محضين بالوعي، مؤمنين بالثبتي، هم من حملوا الرسالة، وأدوا الأمانة، وتحملوا العبء الثقيل في لحظة تحرير الوطن.

ويكفي جمعية العلماء شرفاً، أنها أنتجت لعربية سلسلة من الصحف، أبرزها البصائر، التي يعود إليها الفضل، بعد الله، في تحرير الضمائر، وتوعية الذمم، والمشاعر.

ازرع جميلا ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعنا.

تلك هي جريدة البصائر، هذا المنبر الإعلامي النبerras، الذي ضرب الرقم القياس، ومثل خير صحيفة أخرجت للناس.

لقد واكبت "البصائر" مسيرة جمعية العلماء في مشوارها القويم، فكانت قلمها المصحح للمفاهيم، والمبلغ بأمانة للتعاليم، والداحض لمكائد الاستعمار وأذنبه بالحجة والمنطق السليم.

كبرت البصائر، وما هرمت، واستبسلت وما استسلمت، وعلت وما ضعفت، فقد واكبت كل المراحل والحقب، فكانت الرمز المحتذى، والكنز المقتدى.

واليوم، إذ تقارب ذكراها التسعين، فإن من حق البصائر علينا، أن نصفها، وأن ندقق وصفها، وأن نخلد في الصالحات عرفها، ونمجد صفها ونهاها.

هي-إذن- مدرسة إعلامية فكرية، قل مثيلها، وسواء من حيث الالتزام، أم فن صياغة أدب الكلام، أم صلابة الأرقام، فإن البصائر، قد غدت مضرب الأمثال، في الإعلام، والأفهام.

تخرّج من مدرسة البصائر، علماء جهابذة أفذاذ، برزوا في فن الذود عن حياض الأوطان، وتفردوا في الشجاعة والنجاعة في خط السبيل لإزالة الأوهام وفك الأنغام.

ففي كل منحى من مناحي المقالة السياسية ملتقى بكتاب البصائر، وفي كل فح من فجاج الشعر، موعد مع الكلمة المقفاة الموزونة، مما يذكرنا بعلماء بجاية وفطاحل مازونة.

فهل نبغ في أي مجال إعلامي فن للمقالة شبيه بسجع الكهان، ذلك اللون البديع من البيان والتبيان، الذي يضرب بعقم في عالم السياسة، ويصوغ البيان اللغوي، في قالب البراعة والكياسة؟

إنها عيون البصائر والبصيرة، التي بلغ صداها، أعماق الخليج، والجزيرة، فأدخلت الحبور، وأثلجت



الحقائق وكل الدعاوى الزائفة التي جرت بها وتجري بها أسنة وموظفي الاحتلال في مواقفهم وكتاباتهم، وكانت صفحات "البصائر" بصائر للتاريخ وسجلاته التي لا تتوقف.

ولذلك، فالشيخ الإبراهيمي لما يتحدث عن جريدة "البصائر" يصفها بالشمس التي تغلغت في الأمة وعقول أفرادها محدثة الاستفاقة قبر منسي إلى الأبد... وقد خابت وخاب لملها. وجريدة "البصائر" كانت جريدة الجزائر التي كانت محل التوقير من أهل السياسة والعلم والقلم في العالم قاطبة، وفي الدول العربية خاصة، كانت قبل الرصاص هي رصاص العلماء في صدور المعتدين وعقولهم، تهدم أحلامهم وغطرتهم بكلمات ليست كالكلمات بل كراجمات بالحق والحقائق على جدران الباطل، فإذا هو زاهق، حتى النصر وما بعده.

عندما طلبت منها جبهة التحرير الوطني ومن كل المنظمات والأحزاب والحركات الوطنية أن تتوقف وتوحد صوتها معها، فكان ذلك.

واستقبل الشباب والشعب الجزائري البصائر الأولى مثل الثانية، وخاصة أنصار الجمعية، في كل القطر الجزائري بالاستبشار والسرور المتزايد، وسجلت البصائر الأولى ذلك الوقع الحسن في عدها الثاني بكل ارتياح، حيث أسهمت بصورها في تهدئة الأفكار وطمأننة الرأي العام الجزائري، الذي كان محل قلق شديد في إدارة حكومة الاحتلال وتابعته بترقب واضح، حتى إن دوائرها وعناوين جرائدها اصطلحت على وصفه به القلق الجزائري. وقامت إزاءه بتغييرات سريعة في جهاز دائرة الشؤون الأهلية بالذات، حيث وضعت على رأسه السيد "ميون"، الذي كان وراء السماح للجمعية بإصدار "جريدة البصائر" بعد منعها بقرار رسمي سابق يمنعها من إصدار أي جريدة لمدة عامين تقريبا.

وجاء في مقال بعنوان "جريدة العلماء" قوله: مرحبا بـ"البصائر" تزيل الغشاوة عن الأبصار وتبهر البصائر بنور العلم الصحيح والدين القويم ونشر الفضيلة الإسلامية فتجدد التحلي بها وتحيي ما غرسه الإسلام في النفوس أولا من عقائد ظاهرة وعزائم قوية وأخلاق إسلامية وآداب نبوية، ظلت في الكتب بعد القرون الأولى وأبى إلا أن تنتقل من صفحاتها إلى صفحات القلوب...

إن سرورنا اليوم بعودة هذه الجريدة التي تعرف ما تقول، وتكتب ما ينفع ويسر، ويبعث الأمة على السعي في سبيل العلم والحياة وتخدم العلم وتحت على طلبه وتسهل الطرق إليه...

وفي عودة "البصائر" الثانية، قال الشيخ الإبراهيمي رحمه الله- في مقال افتتاحها: إن "البصائر" في حقيقتها فكرة استولت على العقول فكانت عقيدة مشدودة العقد بهران القرآن، ثم فاضت على أسلحة الألسنة فكانت كلاما مشرق الجوانب بنور الحكمة، ثم جاءت على أسنة الأقلام فكانت كتابة في صحيفة، والذي تعطل من "البصائر"، إنما هو المظهر الأخير...

فسلوها، أي "البصائر" كيف تركت جمعية العلماء وكيف وجدتها؟ وسلوها حين فتحت عينها على الوجود الثاني، ماذا عرفت وماذا أنكرت من الناس والأحوال؟ فانتظروا فستجلى لكم الحقائق كما هي، وستضع المخبات التي كثر فيها لفظ اللاعطين، وستكشف الدعاوى الزائفة التي تجري بها أسنة المضللين...

ويبدو واضحا أن "البصائر" قد عمدت إلى خطة ذكية مزدوجة ظاهرها مسالمة إدارة الاحتلال وإظهار الثقة بها حتى تضمن عدم التعطيل بقرار قد ينزل عليها في أي لحظة، وعدم إثارة الرأي العام في وقت كانت أحوج ما تكون إليه في إتمام الوعي بكشف حقيقة الموالين للاحتلال ومواجهة الموظفين الرسميين ومشايخ الطرق والأحزاب السياسية التي تتلاعب بمقومات الأمة الجزائرية بالإنكار والانفلات منها مرة والتحقيق والتشكيك والمساومة بها طورا، ولذلك ستمت "البصائر" إلى المصارحة والمقارعة في كشف

- 1 - محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ص 10
- 2 - المصدر نفسه، ص 10
- 3 - المصدر نفسه، ص 8-9
- 4 - أنر جريدة البصائر، 14، ص 2
- 5 - الأتغام 104

6 - الكل يكرر هذه العبارة وهذا خطأ

تاريخي وعلمي فالحرب العالمية لم تكن عالمية وإنما حرب أوروبية فحسب على جغرافيا ولاهداف ومصالح أوروبية بحتة لكنها استغلّت سكان المستعمرات وخاصة الشباب منهم بعدما منّتهم بوعود في الاستقلال لدولهم هي تعلم انها جوفاء من أي استحقاق او عهد ليحارب بعضهم بعضا تحت قوانين التجنيد الإجباري الفظيعة والتي قدم فيها رجال وشباب المستعمرات الافريقية ومنها الجزائر دماهم في سبيل شرف هذه الدول وسيادتها وتحريرها وكان مصير الكثير منهم التهميش وحتى القتل كما حل مع الجزائريين في 1945 ومع السينيغاليين الذي تم جمعهم وقتلهم بأبشع الطرق لما طالبوا بالوفاء بالعهود من فرنسا وهو ما كان موضوع عدة أفلام ولم تعتذر فرنسا فما بالك أن تجرم أو تعوز عن كل هذه الفضائح.

- 7 - آثار الأمام محمد البشير الإبراهيمي، 4، ص 234
- 8 - محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ص 16-17-18 بترف
- 9 - محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية، ص 198

- 1 - عبد المالك مرتاض، نهضة الأدب العربي المعاصر، ص 113
- 1 - محمد خير الدين، المصدر السابق، ج 1، ص 299
- 1 - البصائر، 14، ص 3
- 1 - البصائر، 14، ص 3

- 1 - البصائر، 14، ص 3
- 1 - البصائر، 14، ص 3
- 1 - محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ص 20-21 بتصرف



## إغاثة الجائعين من العباد خير من إحياء ليلة الميلاد



● سلطان بركاني

الأيام الأخيرة من العام الميلادي، في ميزان المسلم المعتز بدينه وهويته، ليست مناسبة للاحتفال بالكريسمس والريفيون ولا حتى بالـ "BONNE ANNEE" على الطريقة العلمانية التي تأخذ من الحضارة الغربية غثها وتترك سميتها، خاصة وأن هذه الأيام تتفق -هذا العام- مع شهر رجب أحد الأشهر الحرم التي تشتد فيها المؤاخذه على الخطايا والمخالفات؛ إنما هي مناسبة لحاسبة النفس وتقييم الحصاد، وساحة للتخطيط لعام مختلف، بأمال تؤمل وأعمال يخطط لها.

رأس السنة الميلادية تفوق ما تتفقه الدول النصرانية! وهي النفقات التي لا تقابل بأي إنكار أو استهجان من قبل العلمانيين، ولا تستحث قرائهم لأن يقولوا مثلاً: "لَقَمَّ في أفواه الجائعين من العباد خير من إحياء عيد الميلاد!" وهم الذين لا يفتؤون يتحدثون باستهجان عن الأموال التي تنفق في بناء المساجد، مستكثرين أن ترصد الملايير لبناء الجوامع بدلاً عن بناء المستشفيات والمصانع وبدلاً عن إطعام الفقراء والجوعى، ومستأنسين بالمقولة المشهورة: "لقمة في بطن جائع أولى من بناء ألف جامع!" مع أن أغلب المساجد تبنى من جيوب المحسنين الذين يطعمون الجوعى ويغيثون الفقراء والمساكين، ولا تبنى من ميزانيات الدول، وحتى التي تبنىها الدول لا تمثل الأغلفة المالية المرصودة لها شيئاً أمام الأغلفة المخصصة لبناء الملاعب ودور الثقافة والمسارح والأوبرا! لكن العلمانيين لا يتذكرون المستشفيات والمصانع حتى يروا منارات المساجد، وهذه شنشنة معروفة منهم في كل ما له علاقة بالدين!



إن من أمارات الخسران أن ينفق عبد مسلم أمواله فيما يجلب عليه سخط خالقه، ويرصد للاحتفال بالكريسمس أو الريفيون أموالاً يرضن بها على وجوه التبر والخير. ومن دواعي الحسرة والأسى أن يتسامع المسلمون في مثل هذه الأيام من هذه السنوات العصيبة، بأموال طائلة تنفقها دول مسلمة على احتفالات

شيء من عيدهم، لأن ذلك من تعظيم شركهم وعونهم على كفرهم، وينبغي للسلطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك، وهو قول مالك وغيره لم أعلم أنه اختلف فيه، وأكل ذبائح أعيادهم داخل في هذا الذي اجتمع على كراهيته.... (كتاب "أحكام أهل الذمة" لابن القيم: 3/1250).

بسببها. يقول عبد الملك بن حبيب المالكي -رحمه الله-: "وكره ابن القاسم للمسلم أن يهدي إلى النصراني في عيده مكافأة له، ورأه من تعظيم عيده، وعوناً له على كفره. ألا ترى أنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا من النصراني شيئاً من مصلحة عيدهم، لا لحمًا، ولا أدمًا، ولا ثوبًا، ولا يُعازرون دابة، ولا يُعاونون على

حربي بالعبء الفطن أن يسأل في هذه الأيام نفسه: ما الذي زدته في حياتي خلال العام 2025م؟ ما الذي تعلمته لأنفع به نفسي وبلدي وأمتي؟ ما الجديد في يومياتي؟ كم خلقت حسناً اكتسبت؟ وكم خلقت سيئاً منه تخلصت؟ كم طاعة زدتها في يومياتي، وكم معصية تبت منها وأزحتها من حياتي؟ كم سورة من القرآن حفظت وكم مقطعا نافعاً شاهدت ومنه انتفعت؟ قلبي هل اقترب أكثر من مولاه أم إنه ازداد قسوة وبعداً عن خالقه الذي خلقه وهو يتوفاه؟ كم من المال أنفقت في إعلاء بيوت الله؟ كم أنفقت لإغاثة إخواني في غزوة؟ كم أنفقت لإعانة الأراامل واليتامى والمساكين من حولي؟

العبد اللبيب في حاجة -هذه الأيام- لما يمحو سيئات العام ويخفف عنه جملة من الأثام، وليس في حاجة إلى ما يزيد ميزان سيئاته ثقلاً، بله ما قد يحبط عمله... الاحتمال بأعياد النصراني المتعلقة بعقائدهم الباطلة ليس صغيرة من صفائر الذنوب، بل هو كبيرة من كبائرهم، وقد يحبط عمل العبد

في رجب

### أقبل بخير شهر الخير

الله فيه بقلوب جديدة... وما أحسن قول القائل: يَبِيضُ صَحِيْفَتَكَ السُّودَاءُ فِي رَجَبٍ × بِصَالِحِ الْعَمَلِ الْمُنجِي مِنَ اللَّهْبِ شَهْرٌ حَرَامٌ أَتَى مِنْ أَشْهُرِ حَرَمٍ × إِذَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ فِيهِ لَمْ يَجِبْ طَوْبَى لِعَبْدٍ رَكِيَ فِيهِ لَهُ عَمَلٌ × فَكَفَّ فِيهِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالزُّبَى. (حاتم عبد العظيم)

فيه... وكان يسمى "مَنْصُلُ الأَسِنَّةِ" كما ذكره البخاري عن أبي رجاء العطاردي قال: ".... فإذا دخل شهر رجب قلنا: منصل الأسننة، فلم ندع رُجماً فيه حديدية، ولا سهماً فيه حديدية إلا نزعناه فائتيناها." فلنستقبل شهر السلام بالسلام، ولنكف فيه أسنة البغض والحقد والخصام، وأسنة الأهواء والشهوات والمعاصي، ولنلق

شهر رجب من أشهر الخير، ومن مواسم الطاعة والبركة... وهو من الأشهر الحرم التي حرمها الله وعظمها وأعلى قدرها، وهو مقدمة رمضان الأولى؛ من أحسن فيه فقد تهيأ لاستقبال الشهر العظيم، وهو شهر الخير والبركة من استشرف فيه رحمة الله أدركها... وقد كان يسمى "الأصب" لانصباب الرحمة فيه... وهو شهر السلام كان يسمى "الأصم" لعدم سماع ققمة السلاج

الأسرة المسلمة

### الترفيه استثناء وليس أصلاً

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتِيَانِ مِثًا × عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبَوْهُ... إذا وجد الابن من يرفعه ارتفع... ودور المعلم والمربي مراعاة قدرات الولد أولاً لئلا يبدأ معه بما يناسبه، ثم يتدرج به ويرفعه، ويُثَمِّقُ قدراته، ويستخرج كنوز قدراته التي ما آتاه الله إياه إلا ليعمر بها حياته وينفع بها نفسه والناس. ولكنه كثيراً ما تحبس قدراته الفاضلة بسبب مثل هذا الظن من والده أو معلمه... فالابن على ما يتعود من معلمه ووالده، سواء في العلم أو النشاط أو الذكاء أو الجِد أو الطموح أو المحافظة على الوقت. وقدراته فائقة لمن يُحسن فهم شخصيته ويهتم به ويُشجعه ويلفت نظره ويتعاهده ويوجهه ويُثني عليه ويكلفه بأعمال مناسبة

يُخَطِّطُ كثيراً من يظن أن الأبناء -أطفالاً وبالغين وشباباً- بسطاء وقليلو الإدراك وضعيفو التحمل وسريعو الملل. وبالتالي دائماً ينصحك كُعلم ومُرب: "بالراحة عليهم، خفف عنهم، بسط لهم المسائل، قلل الوقت معهم، لا تفرهم بكثرة الإلزامات، اتركهم يلعبون ويتسلون أكثر من التعليم والتكليف، إنهم يرون الشباب حولهم يلعبون ويلهون فلا تعدهم".... ولذلك فكثير من المخيمات التي تنظم لهم يجعل 95% منها تهيئات ولعب ونوم وترفيه، بسبب نفس الوهم السابق بأنهم سيمولون ويكرهون ذلك وينقطعون عنه!

وهذا الكلام في غاية الغلط، وكانت له آثار سيئة أضاعت كفاءات وأجيالاً كان حُصها أن تكون من السابقين وتستخرج قدراتها.

وقد عشت مع آلاف الشباب منذ قرابة ربع قرن ورأيت خلاف ذلك، ورأيت كنوزاً ووروداً وكفاءات تستجيب لأدنى إشارة وتلبس وتتقل من الضياع إلى السعي بفضل الله، ولا شك أن ذلك يحتاج علماً وصبراً وفقهاً وسعيًا ومواظبة من المعلم والمربي... قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من مَوْلُوٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَاؤُهُ يُؤَدُّونَ أَوْ يَنْصُرُونَ، أَوْ يُجَسِّسُونَ"، وقال الشاعر:

نحن في الأصل، في حاجة شديدة إلى إعداد وتأهيل وتكوين من يتولى أولئك الأبناء (الوالد، المعلم، المربي، الإمام، المسجد، المصلح، الداعي)، وكل تطور في هؤلاء إيماناً، أو علمياً أو خلقياً أو مهارياً أو ثقافياً، سينعكس على أبنائنا... وإذا كان شر الناس من صد الأبناء والشباب عن الهدى وأشغلهم بالمحرمات والتفاهات، فإن خير الناس عملاً من يسعى لينشأ الشباب على هدى من الله وفي طاعته. (حسين عبد الرزاق)

دوحة القرآن

### الاستغفار والأرزاق

يقول نوح -عليه السلام-: ((فَقَلَّتْ اسْتِغْفَارُوا رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا × يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا × وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَابًا وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا)) (نوح: 10 - 12)... والكلام الذي يقوله نوح -عليه السلام- بوحى من ربه، كلام عجيب بمفهوم عصرنا؛ فهو يقول: إن الاستغفار هو مفتاح الأرزاق الذي ستنهمر به الأمطار سيولاً، وتخصر الجنات، ويجد كل مواطن طعامه... وفي مكان آخر من القرآن يقول ربنا: ((وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) (الأعراف: 96)... وهذه المرة يأتي الكلام من الله مباشرة ليؤكد أن مفتاح الأرزاق هو التقوى.

لو أن أحد أعضاء مؤتمرات السكان الأفاضل وقف وسط الجماهرة المحتشدة من كل بلاد العالم ليقول بجديدة شديدة: إن مفتاح الأرزاق والرحل الضعلي لمشكلة الأقوات هو الاستغفار؛ لضحك كل الحاضرين وقهقهوا واتهموه في عقله، وظهرت ماحشيات في الصفحات الأولى من كل صحف العالم تحكي عن رجل يداني بحل المشكلة السكانية بالاستغفار! ولكنها حقيقة مطلقة وصادقة يا سادة، وهي من ذلك العلم المكتون، ذلك العلم الذي لا يعلم عنه الأمريكيان شيئاً؛ العلم الإلهي اللدني. فرزاق هذا الكون هو خالقه، وهو وحده الذي يضع موجبات هذا الرزق.

(د. مصطفى محمود، من كتاب "الغد المشتعل")

رياض الحكمة

■ "إن دين الإسلام لا يقوم ولا يقام بالتبذل الفردي والخلاص الذاتي، وإنما لا بد لإقامته وتحقيق كامل فرائضه من أمة ووطن واجتماع ومجتمع، وفروض اجتماعية، يتوجه الخطاب فيها والتكليف بها للأمة، وهذه الفروض الاجتماعية أهم وأكبر من الفروض الفردية، بدليل أن إثم التخلف عن الفريضة الفردية يقع على الفرد وحده، بينما إثم التخلف عن الفريضة الاجتماعية يقع على الأمة جمعاء". (الدكتور محمد عمارة)

■ "لو أن امرأة حاولت استرضاء الله بنصف الجهد الذي يبذله لكسب المال، أو التمكين في الأرض، لتقطع مرحلة رحبة في طريق الارتقاء الروحي والخلقي، ولو أن امرأة كره الشيطان ووساوسه بنصف الشعور الذي يكره به الألام والخصوم لثال من طهر الملائكة حظ. إن الله قد يقبل نصف الجهد في سبيله، ولكنه لا يقبل نصف النية، إما أن يخلص القلب له، وإما أن يرفضه كله".

(محمد الغزالي)

مدرسة الحياة

### لا تنحن لغير خالقك

روى الذهبي في سير أعلام النبلاء، وابن حجر في الإصابة، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن عساکر في تاريخ دمشق، أن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: أسرت الأروم عبد الله بن حذافة الشهمي، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له الطاغية ملكهم: تنصرت وإلا ألقىك في قدر الزيت المغلي! فقال: ما أنا بضالع! فدعا بالقد، فملئت زيتاً، وأغليت، ودعا رجلاً من المسلمين. فعرض عليه النصرانية، فأبى، فآلقه فيها، فإذا عظامه تلوح! فقال لعبد الله: تنصرت وإلا ألقىك فيها! فقال: ما أنا بضالع! فأمر أن يلقى فيها، فاقتادوه، فبكى فقال الملك: ردوه! فقال عبد الله: أتخسب أني بكيت جزعاً وخوفاً، لا والله، وإنما بكيت لأنه ليس لي إلا نفس واحدة، وكنت أحب لو أن لي مئة نفس، وتموت كلها في سبيل الله! فأعجب به الملك، وقال له: تنصرت، وأزوجك ابنتي، وأقاسمك نصف ملكي! فقال له: ما أنا بضالع! فقال له: قبّل رأسي، وأطلق معك ثمانين من المسلمين! فقال له: أما هذا فتعمر! فقبّل رأسه، فأطلقه وثمانين من المسلمين! فلما قدموا على عمر بن الخطاب قام إليه، وقال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله، وأنا أبداً لقبّل عمر رأسه، وقام المسلمون إليه يقبلونه.

المسلم عزيز لا ينحني رأسه إلا لخالقه، والحياة نهايتها الموت مهما كان شكلها، وإنما هو عمر واحد، وميتة واحدة، فلا تشتروا ذل الحياة هرباً من الموت، فإن الأعمار قد كتبت قبل أن تولد، وإن الأقلام قد رفعت، والصحف قد جفت!

إذا ما تعلق الأمر بالدنيا فكن مرناً، حاول مرة بعد مرة، وغير وسائلك إن لم توصلك إلى غاياتك! كن ليناً، فإن الإنسان يبلغ باللين مقاماً لا يبلغه بالعنف والقسوة! احمل الرحمة في قلبك لكل الناس، المسلم والكافر على حد سواء.

كن شامعاً بين الناس، دافع عن أحلامك حتى الرمح الأخير، واسع للتميز والنجاح؛ ولكن إذا ما تعلق الأمر بالعقيدة فكن جليلاً! لا تنحن مهما كانت الظروف، فإن الأيام قد لا تسعظك أن تنهض مرة أخرى، وإن رحلة التنازل تبدأ بخطوة، ثم يجد الإنسان نفسه قد ابتعد كثيراً، ولم يعد ذلك الإنسان الذي كان عليه أول الأمر! إن التاريخ لا يذكر بين صفحاته أولئك الملؤنين الذين لا عقيدة عندهم ولا مبدأ، وإنما يخلد ذكر أصحاب العقائد والمبادئ. ما عرفنا ماشطة ابنة فرعون إلا لأنها وقفت أمام فرعون كالجبل متمسكة بدينها، وما عرفنا بلال بن رباح إلا من قوله: أحد أحد! في وجه أمية بن خلف.

(أدهم شرقاوي)

الشروق

الخميس 25 ديسمبر  
2025 الموافق 05 رجب  
8202 العدد

20



الشيخ: محمد  
الغزالي - رحمه الله -

## هكذا تتعامل مع النصوص التي توهم التشبيه

جلست يوماً أفكر: ما أنا بين الناس؟ قلت: واحد من أولوف مؤلفة تسكن هذه الأرض... سألت مرة ثانية: ما أنا بين من سكنوها منذ الأزل ومن يسكنونها آخر الدهر؟ فشعرت بأني أتضاءل، وأن وجودي يصغر... سألت مرة ثالثة: ما أنا بين شتى العوالم؟ إن أرضنا التي نحس ضخامتها ذرة محقورة بين أسراب لا تحصى من الكواكب الثابتة والدوارة، وما يقدر العلماء أبداً على معرفة حدود هذا الكون، ولا أن يعرفوا ما يزخر به من أحياء... وشعرت بأني أزداد تضاًؤلاً، وقلت: يجب أن أعرف قدرتي، وألا أعدو حدي، إن الغرور جريمة علمية قبل أن تكون جريمة خلقية.

بل يأخذونها على الحقيقة. والواقع أنهم لا يمنعون أصل التأويل، ولكنهم يسلكون في تأويلها مسلكاً علمياً متيناً يدل على علو كعبهم في الفهم، وأنا أحب أن أفسره لكم لأنه ينفعكم في مواضع كثيرة.

قال: "إنه لما دلت الأدلة القاطعة على مخالفته تعالي للحوادث، كان هذا قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي المعروف لنا، فإن هي مصروفة عن هذا الظاهر، وكأنه يراد بها معنى مجازي، لكننا لم تقم لنا قرينة معينة على تحديد هذا المعنى في أغلب الآيات، هل المراد به القدرة أم الإرادة أم صفة لا نعرفها؟ أم ليس هناك مجاز في المفرد يشار به إلى صفة معينة وإنما هو كلام تمثيلي لتربية المهابة في النفوس؟ كل ذلك سائق في النظر، وليس ثم دليل يُعَيَّن واحداً بخصوصه، لذلك يجب أن نقف حيث وقف بنا الدليل، فلنُثَبِّتْ له تعالي ما أرادته من كلامه على الوجه الذي أرادته مع تزيينه عن المعنى الذي نألفه من صفات المخلوقين".

قال: "تكررت من هذا أن السلف يجوزون المعنى الذي ذهب إليه المتأخرون، على أنه احتمال يحتمله الكلام، ولكنهم لا يلتزمون التزاماً، لأن القول بالالتزام قول بغير دليل، من أجل ذلك سكتوا عن الخوض في تحديد معاني هذه الظواهر، واكتفوا بمعناها الإجمالي المصروف عن الظاهر. أما طريق الخلف وهو الخوض في تحديد التأويلات، فإنما أجهم إليه -والله أعلم- ظهور بدع المشبهة والمجسمة وغيرهم، فأرادوا سد باب الإبهام ودفع الوسوس عن العوام، لكيلا يخرجوا عن دائرة التنزيه، ولا يحوموا حول التشبيه. جزاهم الله خيراً بما قصدوا، وغفر لهم تحديد ما حدّوا.... وجملة القول أن طريق السلف هو الأليق بالعلماء، وطريق الخلف أصلح للعوام وأنصاف العوام".

وأرى أن كلام الشيخ الجليل فيه خير كثير، إنني في دروسي وعظاتي أتبع مذهب السلف، وعندما أجادل أهل الكتاب والماديين أنتفع بمباحث الخلف... وفي كل الأحوال أرفض تجريد الفلاسفة، وتجسيم اليهود والنصارى، ومن تأثر بهؤلاء وأولئك من ضعاف التفكير.



شيئاً يتصل بذاته العليا فعلى أسلوب التنزيل والتقريب. وإذا كان عبد الله بن عباس يقول: إنه ليس في الدنيا من أوصاف الجنة إلا الأسماء. يعني أن الحقائق لم ترها عين ولم تسمعها أذن، فكيف بالحديث عن رب العالمين والجنة والنار! إن الرغبة في فهم حقيقة العرش وحملته، وكيف يجيء الله في ظلل من الغمام، وكيف يجيء والملائكة صفاً صفاً؛ هذا كله نهم مردود، ومجازفة الذاهب فيها مفقود، ومن الخير أن يعرف العقل أين يُنتج فيتحرك، وإلا سكن.

وقد كنا ونحن طلاب ندرس مذهبي السلف والخلف بهدوء، وبغته لاحظت في أيامنا تحاقداً بين ناس يتبعون السلف وناس يتبعون الخلف، والأمة الإسلامية تكاد تسقط من الإعياء ومن ضربات الأعداء، فعجبت لانفجار الخصومة في هذا الوقت العصيب! وقد رأيت أن أثبت كلاماً للدكتور الشيخ محمد عبد الله دراز في الموضوع لعله يخفف من هذا البلاء، قال:

"إن كلمة اليد في قوله تعالي: ((يدُ الله فوق أيديهم)) (الفتح: 10) أو كلمة "اليمين" في قوله: ((والسماوات مطويات بيمينه)) (الزمر: 67) فسرهما العلماء المتأخرون بأنها تعني القدرة، وهو استعمال مجازي مشهور، يقال: لا يد لي بكذا، أي لا قدرة لي عليه... أما السلف الصالح فقد اشتهر عنهم أنهم لا يؤولون هذه الظواهر

16)، فيشعر بأن الله قريب منه مُطَّلِع على دخيلته، ومع ذلك فهو يعلم أن الله مستو على عرشه محيط من وراء خلقه. إنه يُحس بالله دون أن يُجسده، ويُنزه الله دون أن يُفقد. والإيمان الحقيقي أن تشعر بأن أصابع القدرة هي التي تحرك قلبك فيدق ومعدتك فتضرم. ماذا قلت؟ أصابع القدرة؟ هل للقدرة أصابع؟ هنا ندخل في مبحث قديم، قتله المتقدمون تغصراً وجدلاً وانقسموا فيه فرقا. أما أنا فأمرُّ به مرَّ الكرام. وقد قلت في كتابي "مشكلات": "أنا مع السلف من غير تجسيم ومع الخلف من غير تعطيل".

لقد كان طبيعياً أن تجيء في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة جملٌ يتهيب العقل الغوص في معناها مثل: ((فأينما تولوا فثمَّ وجه الله)) (البقرة: 115)، ((ما منَّك أن تسجدَّ لما خلقت بيدي)) (ص: 75)، ((واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا)) (الطور: 48). وقد نبه القرآن منذ أنزل إلى أن هناك آيات ينبغي التسليم بها، لأن حقيقتها فوق الفكر العادي، ومن الزيف إكثار اللجاجة حولها. لكن العناد والفرغ خلقا طوائف لا شغل لها إلا هذا اللغو، فكانت بلاء على الأمة ولا تزال!

إن اللغات على كثرتها من وضع البشر، وقد ألفوها ليعبروا بها عما يريدون من معان وما يستخدمون من أدوات، وشتون الألوهية فوق اللغات وفوق واضعها، فإذا أفهمنا الله بلغاتنا

وراقبت بعض الحشرات السارحة في عالمها الخاص بها وقلت: أتدري عن عالم الإنسان شيئاً؟ أعرف ما يجول في فكره؟ أعرف ما يبحث من قضايا وما يقرأ من كتب؟ كلا، كلا، أتي لها هذا... قلت: إن علمي بحقائق الألوهية كعلم هذه الحشرات بحقيقتي! ينبغي أن أعرف قدرتي وألا أعدو حدي... إنني نقطة مغموسة في مساحات رهيبه من الزمان والمكان، كيف تحاول قطرة في ترعة أن تسرع البحر والمحيطات وتشرف على اللجج والأنواء؟!

إن القرآن الكريم حسم طيش الخيال عندما قال في التنزيه والتجريد: ((ليس كمثله شيء وهو السميع البصير))، ونحن من بعيد قد نُشِيمُ لَمَعَانَ البرق، وقد يمر بعقلنا طيف عن أمجاد الألوهية لا ندري ماتاه، ومع ذلك فإن هذه الخطوات العابرة لا تغني شيئاً، بل هي كما قال أبو الفتح البستي:

كُلُّ مَنْ يَرْتَقِي بِهِمْ مِنْ جلالٍ وَقَدْرَةٍ وَسَنَاءٍ × فالذي أبدع البرية أعلى منه، سبحانه مُبْدِعُ الأشياء

إنني أعُدُّ الباحثين في ذات الله مرضى؛ فنحن على تفاهتنا لا نعرف من نحن فكيف نعرف الذات العليا والأفهام البشرية في ذات الله فتفاوتت تفاوتاً بعيداً بين التجسيد والتجريد، فكُتِّبَ "العهد القديم" صُوِّروا الله يبكي ويندم ويمشي ويقعد ويأكل ويشرب ويضرب إلى جانب ما له من صفات رفيعة. من أغرب الصور أنه جلس مستلقياً على قفاه متمسداً على الأرض واضعاً قدمًا فوق أخرى؛ وفلاسفة اليونان المؤلهون -في مقدمتهم أرسطو- صُوِّروا الله منزهاً عن كل شيء، حتى عن الصفات التي يعلم بها ويُقدَّر بها، فهو عالم بذاته قادر بذاته. وبالغوا في التجريد حتى كان الله معنى لا ذات.

فإذا تجاوزنا الأفهام البشرية إلى الوحي الأعلى، واستمعنا إلى القرآن الكريم وجدنا أوصافاً تقرب معنى الألوهية إلى الجس الإنساني من غير تجسيد، وتبلغ بها كمالاً لا يتناهى من غير تجريد... المسلم يقرأ قوله تعالي: ((ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)) (ق:

### رياض القلوب

## ظلمت نفسي وأسلمت



ذلك أكثر من أن تحصي. تفكرت في سبب هداية أمثال هؤلاء بعد طول المسافة مع الكفر أو المعصية فوجدت أنها بقعة النور أو الخير المركوزة في القلب، والتي ربما تغطيتها تلال الحواجز، لكنها فور انكشافها تحدث الهدايات... والدعاة مطالبون بتوسم الخير ومظنة وجود هذه البقعة في كل عصاة الأرض، وساعتها لن يملوا أو يياسوا من هداية الله لأحد مهما كان ذنبه. ((ظلمت نفسي وأسلمت)): اختصار بديع من رب رحيم، ليسر الهداية، وحبه سبحانه للتوبة وأصحابها، بدليل قبوله سبحانه الاعتذار اليسير رغم الذنب الكبير... أحبك ربّي. ■ (خالد حمدي)

من ذي قبل، سيما وقد بدأت تخرج من أفواههم مقولة ألقاها الشيطان على قلوبهم وأسننهم: "انتهى الأمر، ومصيري إلى النار حتماً! وما درى المساكين أن رحمة الله أوسع من ذنوبهم مهما بلغت. انظر إلى رحمته وهي تتدارك أنطوني جيرارد فلو" صاحب الثلاثين مؤلفاً في الإلحاد، وفيلسوف بريطانيا الأول في فلسفة الأديان، والذي أهد بسببه خلق كثير، ثم إذا برحمة الله تدركه وقد بلغ التسعين من عمره... وهذا قيس بن عاصم التميمي أول من وأد البنات في الجاهلية حتى وصل عدد من وأدهن من بناته ثمانين بنتاً، غير أن الله مد في عمره حتى قدم على النبي مسلماً مبايعاً رضوان الله عليه.... والمواقف في

مع عظيم الجرم وقبيحها ما أكره! قلت ذلك لشباب ولغ في الإجرام حتى الإلحاد، وكان مصرياً يعيش في بلاد الكفر أغرته الفواش حتى انسلخ من الدين بغية التحلل من قيود الحلال والحرام...

ولما أنست من نفسه لحظة سكن بعد طول اضطراب، قال لي فيها مقولة العاصي السابق للنبي -صلى الله عليه وسلم-: وغدراتي وفجراتي؟ قلت يغفرها الله إن ثبت. قال: لو علمت قبيح ما صنعت؟ قلت: لو لم يرد بك خيرا ما أبقاك حتى هدالك! ولا زلت من يومها أتذكر هزيم صدره وأزيه وهو يحتضني بعد الكلمات.

الشباب الوالغ الآن في المعاصي حد الغرق يحتاج إلى مد حبال الأمل في الله أكثر

عشت في ظلال سورة "النمل" مع قصة سبأ وملكتهم عابدة الشمس من دون الله هي وقومها. ورغم عمر ملكتهم الطويل في الكفر إلا أن آيات قصتها انتهت بقوله تعالي: ((قالت رب إنني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين)). هزنتي خاتمة القصة! فرغم كفر المرأة طوال عمرها، وإعانتها قومها على الكفر، إلا أن الله -تعالي- اكتفى منها بالاعتذار، وإبداء التندم على ما فات... ((ظلمت نفسي وأسلمت))، كأن الرسالة التي تكمن خلف القصة: حتى وإن كنت بكفر ملكة سبأ يكفيننا منك الاعتراف والاعتذار مع الإسلام! أبكتني والله الخاتمة؛ فربُّ يقبل الاعتذار

### الدعوة والدعاة

## مسائل الخلاف: بين السكوت والجدل البعيد عن الأخلاق!

ضمن أولويات الفقه الدعوي، بل تقصير في الأمانة، خاصة حين يختلط الحق بالباطل على العامة... وفي نفس الوقت، الإنكار ليس فوضى، ولا يجب أن نحوله إلى صُراخ، ولا استعلاء؛ بل علم وعدل وحكمة. فنتمرّق بين ما لا خلاف فيه فيبين بوضوح، وما الخلاف فيه ضعيف فيذكر بدليله، وما الخلاف فيه سائق فيتسامح فيه ولا يُنكر إلا على سبيل البيان لا التشنيع... ونتمرّق كذلك بين إنكار الفعل، واحترام الفاعل، فالدعوة إلى الحق لا تبرر سوء الخلق، ولا غلظة اللسان. المنهج القويم إذن: بيان بوضوح، وأدب دون تميع، وحكمة تزن المقام، حتى لا تُميت الحق بالصمت، ولا تُنفر الخلق بسوء الأسلوب.

هناك قضايا يتجدد طرحها مع المواسم؛ كقضايا الأعياد والمناسبات ذات البعد العقدي، والبعد التعبدية المستحدثة، والغلو في الصالحين، والاستغناء بغير الله، وتسويغ المخالفات الشرعية باسم العادة أو الخلاف، وتمييع مفاهيم الإيمان والولاء والبراء -الخ. ولا بُد من بيان الحق فيها حتى ولو تكرّر، وهذا ليس حباً في الجدل ولا تكراراً من دون معنى؛ فالبدع والمعتقدات الباطلة لا تنتشر غالباً بالجدل الصاحب، بل بالاعتقاد الهادئ، وحين يسكت أهل البيان بحجة "الملل" أو "عدم الجدوى"، يتقدم غيرهم ليملا الفراغ بتطبيع الخطأ وتزيينه. والسكوت عن المعتقدات الباطلة أو البدع المستحدثة ليس حياداً، ولا فهماً حسناً، ولا يدخل

ياسين  
معلومي

## "الفيفا" تتحكم في "الكاف"

سابقا.. لذلك، فإن "الكاف" لا تهتم بالكرة بل ههنا الوحيد هو المال فقط.

التحولات الأخيرة التي طرأت في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وخاصة القرارات الأخيرة المتخذة من دون الرجوع إلى أعضاء الجمعية العامة، تجعلنا نقر أن كرة القدم في قارتنا السمراء ستعود إلى الوراء، ولن تتطور، لأنها تصدر من مكاتب "الفيضا"، وتطبق حرفيا ومن دون نقاش.. فعندما يتم إلغاء كأس إفريقيا للأعبي المحلين ومن دون استشارة من يهمهم الأمر وتعويضها بمنافسة أخرى، فإن علينا أن نطرح أنفس سؤال، عن نية "الكاف"، إذ كان من الأجدر أن يعمل الجميع على تطوير الكرة الإفريقية وفي كل المجالات، ومساعدة بلدان قارتنا على التطور، بمنحها كل الإمكانيات والمساعدات.. نحن متأكدون اليوم أنه مستقبلا لن نجد "الكاف" بلدا يحتضن منافسة بحجم كأس إفريقيا التي ستفقد حلاوتها، وتصبح من دون طعم ولا لون.

قالت كلمتها لسنوات طويلة، ووقفت الند للند أمام العديد من مشاريع "الفيضا"، كما تحدثت شخصيات عالمية نافذة، لكن كل ذلك تغير مباشرة بعد مغادرته الرئاسة سنة 2017، فاسحا المجال للملغاشي أحمد أحمد وبعده الجنوب إفريقي موتسيبي، اللذين لم يتمكنوا من الحفاظ على هبة وقيمة الكرة الإفريقية التي تراجعت كثيرا، مقارنة بالسنوات الماضية.

"الكاف" أصبحت في السنوات الأخيرة لا تهتم بتطوير كرة القدم الإفريقية، مهما الوحيد أضحي جني الأموال فقط.. من دون التفكير في مستقبل الكرة الإفريقية، فالجميع يعلم أن أكثر من 80% من عائدات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم مصدره المنافسات الكروية التي تديرها وتشرف عليها، فالنسخة الأخيرة لكأس إفريقيا، مثلا، والتي جرت بكوت ديفوار عام 2023 أنعشت خزينة "الكاف" بأكثر من 1.5 مليار دولار، وهو رقم قياسي لم يسبق وأن حققته

في خرجة غير منتظرة، وغير مبصرة، أعلنت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف"، أن نهائيات كأس إفريقيا للأمم ستجرى مستقبلا كل أربع سنوات بدلا من كل سنتين، اعتبارا من سنة 2028، وبالتالي مع ذلك، ستطلق مسابقة جديدة مستوحاة من نموذج دوري الأمم الأوروبية وستقام سنويا ابتداء من عام 2029 بالشراكة مع "الفيضا".

قرارات وأخرى اعتبرها العديد من المحللين صفة من هيئة أنفانتينو للمسؤول الأول عن هيئة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم موتسيبي، هذه الهيئة التي رضخت لطلبات عديد أندية أوروبا والاتحاد الدولي لكرة القدم، وباتت تخدم مصالحها، على حساب الكرة الإفريقية التي أصبحت منذ مدة رهينة في يد أشخاص همهم الوحيد السيطرة على دوليها وثرواتها، ومحو سياسة الرئيس السابق لـ"الكاف" عيسى حياتو الذي وقف وتحدى الجميع، وكان يرفض كل تدخلات الأوروبيين، وجعل "الكاف" اتحادية قوية

## سائق أجرة يعيد الأمانة في سكيكدة... حين تنتصر القيم



● في مشهد يعكس نبيل الأخلاق وعمق القيم الإنسانية، حظي سائق سيارة الأجرة يوسف بوزيان بريوة بتكريم رسمي من والي ولاية سكيكدة، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ومسؤولي قطاع النقل ونقابة سيارات الأجرة، تقديرا لموقفه النزيه وأمانته المهنية. وتعود تفاصيل الواقعة إلى عثور السائق على حقيبة تضم مجوهرات ذهبية ومبلغا ماليا معتبرا، كانت قد نسيتها إحدى السيدات بسيارته أثناء توجهها إلى حفل زفاف. من دون تردد، يادر إلى تسليمها لمصالح الشرطة، التي تمكنت من الوصول إلى صاحبها رغم خلو الحقيبة من أي وثيقة تعريفية، لتستعيد السيدة ما فقدته بعد لحظات من القلق والحزن. وأشاد والي الولاية بهذا التصرف، واصفا إياه بالعمل البطولي والأخلاقي الراقى، الذي يجسد القيم الأصيلة المتجذرة في المجتمع الجزائري، مثنيا في السياق ذاته جهود سائقي سيارات الأجرة ودورهم في خدمة المواطنين وزوار الولاية.

الحدث لقي صدى واسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبره المتفاعلون نموذجا مشرفا في رد الأمانات، مؤكداً أن القيم والأخلاق تبقى أقوى من كل الإغراءات، مهما عظمت.

## نافذة جديدة لاحتضان شباب تبسة مطلع 2026



● تستعد بلدية عين الزرقاء الحدودية لاحتضان مكسب شباني جديد، مع اقتراب دخول بيت الشباب حيز الخدمة خلال الثلاثي الأول من سنة 2026، في خطوة تعكس إرادة دعم الفضاءات الموجهة للشباب وتعزيز ديناميكية النشاط الشباني بالمنطقة.

هذا المرفق، الذي يتسع لـ 50 سرير، سيشكل متنفسا حيويا لاستقبال شباب الولاية وضيوفها في ظروف لائقة، موفرا، إلى جانب الأيواء، فضاءات متعددة لممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والترفيهية، بما يعزز روح التلاقي والتبادل.

وبحسب القائمين على القطاع، فقد بلغت أشغال إنجاز المشروع مراحلها الأخيرة، متجاوزة نسبة 90 بالمائة، فيما تتواصل عمليات التهيئة الخارجية والتجهيز بوتيرة متسارعة، تهيئا لتسليمه في الأجل التعاقدية المحددة. وفي الأفاق القريب، تعزز ذات البلدية رصيدها الشباني بتسجيل مشروع دار للشباب ضمن برنامج التنمية لسنة 2026، بعد تحديد الأراضي المناسبة، في انتظار استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية.

ويأتي هذا المشروع في سياق جهود متواصلة يبشر عليها ديوان مؤسسات الشباب بولاية تبسة، الذي يدير حاليا 144 مؤسسة شبابية عبر 28 بلدية، سعيا إلى توسيع فضاءات الاحتضان والتأطير، وترسيخ مكانة الشباب في مسار التنمية المحلية.

## وجانة تجدد العهد مع ذاكرة فرحات عباس

● في أجواء مفعمة بالوفاء واستحضار التاريخ، أحييت بلدية وجانة بولاية جيجل الذكرى الأربعين لرحيل المجاهد فرحات عباس (1899-1985)، أحد أبرز رموز الحركة الوطنية وأول رئيس للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

وشكلت المناسبة محطة لاستذكار مسيرة رجل طبع تاريخ الجزائر السياسي والثوري، حيث أشرف والي الولاية، إلى جانب السلطات المدنية والعسكرية وأفراد الأسرة الثورية، على مراسم الترحم على روحه الطاهرة بوضع أكليل من الزهور وقراءة الفاتحة أمام المعلم التذكاري بمسقط رأسه.

كما احتضنت الفعالية ندوة تاريخية أعادت تسليط الضوء على فكر فرحات عباس وفضاله، ودوره في إيصال صوت الثورة الجزائرية إلى العالم، وإبراك حسابات الاستعمار الفرنسي. وتوجت الذكرى بمعرض وثائقي ضم صورا ومؤلفات خلدت مسيرته، قبل أن تختتم بتكريم عائلته، في رسالة وفاء لرجل بقي اسمه محفوظا في ذاكرة الوطن.

## باتنة تعزز خارطتها الصحية



● تخطو ولاية باتنة خطوة جديدة نحو تحسين خدماتها الصحية، مع اقتراح استلام مشروع توسعة مستشفى الأم والطفل "الشهيدة مريم بوعتورة" خلال السداسي الأول من سنة 2026، بما يعزز قدرته على التكفل بالأطفال والأمهات.

التوسعة، التي أضافت ثلاثة طوابق جديدة للمؤسسة، سترفع طاقة الاستيعاب إلى حوالي 300 سرير، بدعم أقسام استعجال طب وجراحة الأطفال، في انتظار استكمال التجهيزات تمهيدا لدخولها حيز الخدمة.

وفي جولة تفقدية شملت عددا من الهياكل الصحية، شدد والي الولاية على الإسراع في إنهاء أشغال التهيئة الجارية، خاصة بمصلحة الإنعاش الطبي، كما أعلن عن برمجة إعادة تهيئة مؤسسة الصحة الجوارية بباتنة، إلى جانب تدعيم القطاع بتسع سيارات إسعاف مجهزة، في مسعى متواصل للارتقاء بالخدمة الصحية وتحسين ظروف التكفل بالمرضى.

## الأمطار تشل الطريق بين وهران وعين تموشنت



● عادت الاختناقات المرورية لتتقل كاهل مستعملي الطريق الوطني الرابط بين بوتليليس ووههران والعامرية بعين تموشنت، بعد أن حوالت

الأمطار الغزيرة مدخل بلدية العامرية، وبالضبط بمنطقة مريبط النخيل، إلى ما يشبه بحيرة مائية عطلت حركة السير وأربكت تنقل المواطنين.

هذه النقطة المصنفة منذ سنوات كنقطة سوداء، تغرق مع كل تساقط للأمطار بسبب غياب نظام فعال لتصريف المياه، لتتحول إلى مصدر قلق دائم للسائقين. فقد تسببت كميات كبيرة من المياه في شلل شبه تام لحركة المرور، مع توقف السيارات والحافلات وامتداد الطوابير في الاتجاهين، في مشهد يتكرر مع كل اضطراب جوي.

وأمام هذا الوضع، اضطر العديد من السائقين إلى الانتظار لساعات طويلة، فيما لجأ آخرون إلى تغيير مساراتهم أو المجازفة بالمرور وسط المياه. وطالب مواطنون ومستعملو الطريق بتدخل استعجالي لإيجاد حل جذري ينهي معاناة طال أمدها، ويضمن السلامة المرورية.

ولم تقتصر تداعيات الأمطار على هذا المحور فقط، إذ سجلت وضعية مماثلة على الطريق الرابط بين شعبية اللحم وحمام بوحجر، ما زاد من تعقيد حركة السير ودفع السائقين إلى البحث عن طرق بديلة.

## تدعيم الموانئ ورفع جاهزيتها العملياتية



السفن، بما يسهم في تحسين سرعة وفعالية العمليات المينائية، ويعزز الدور الاقتصادي لميناء الجزائر.

● في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، استلمت مؤسسة ميناء الجزائر، منتصف الأسبوع الجاري، خمسة جرارات جديدة من نوع RO/RO، وذلك في سياق انخراط متواصل ضمن المسار الوطني الرامي إلى تدعيم الموانئ ورفع جاهزيتها العملياتية.

وتندرج هذه العملية ضمن السياسة التي ينتهجها وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الرامية إلى تعزيز القدرات اللوجستية للموانئ الوطنية وعصرنة تجهيزاتها، من خلال تسهيل عمليات الشحن والتفريغ، وتقليص مدة مكوث

### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

وكالة تعديرة السببر وتنظيم حفرة و احضرون لولاية الجزائر

EPIC AGERFA

### إعلان عن مناقصة وطنية محدودة

رقم: 06/2025

تمت الوكالة تعديرة السببر وتنظيم حفرة و احضرون لولاية الجزائر من إعلان مناقصة محدودة من أجل توريد مهمة دعم توكالة في إجراء تجرد المداير لمخزونات الطائرات المينائية وغير المينائية مع تجهيزات المحطة المسيرة من طرف الوكالة، مع تطوير و مطرية لفرانك المينائية على غرض سنة 2025

مطلوبة لإبرام عهد مناقصة وطنية محدودة مرجح حكام قامة 19 من آذار من رقم 12-23 مؤرخ في 08/05/2023 لتعلن عن فتح باب تقديم العروض بتاريخ 09/16/2025

شروط التنازل عن المينائية: شروط خاصة في تنفيذ التجرد والنسويات أو توكالة المينائية تصدور من المينائية، مع

رددهم من أجل توكالة المينائية في مدة مخصصة لتلقي العروض

إذ لم يتم استلام العروض لتجهيز، فسيتم رفض العرض

يمكن للمندوبين هذه المناقصة، سحب دفتر التجرد، مقابل دفع مبلغ مالي قدره 3000 دج على مستوى:

EPIC AGERFA

شعبة تقنية

شمارع عيسى بن فضة زرادة ولاية الجزائر

رقم التعريف المهني: 095916090001039

توزيع العروض في العنقري: قمتنا أعلامه في حزب معن بحري مناطق 3 أطراف 3 نظرف مختلف الترتيح - طرف العرض الخفي و حرم - العرض تعالي: يكون فقط بعد استلامها لا بعد سوى صرا:

لا يبلح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفه و تقييم العروض

إعلان عن طلب عروض وتسي ملف مع لشرط قرات منها

رقم: 06/2024

تقوم بملهمة دعم الوكالة في إجراء تجرد المداير لمخزونات الطائرات المينائية وغير المينائية مع تجهيزات المحطة المسيرة من طرف الوكالة، مع تطوير و مطرية لفرانك المينائية على غرض سنة 2025

بمعه أن يفتري غير كل الوثائق المطلوبة من نسخة 1 من دفتر الشروط "محتوى ملف شرح"

تاريخ فتح العروض يكون يوم الأربعاء منة تمضمون العروض قبل منتصف شهر (12.00)

منة تمضمون العروض تماوي 21 يوما منة من تاريخ نشر أول إعلان عن مناقصة في BOMOP ج و المصم

مدة صلاحية العروض تصوي مدة تمضمون العروض: لا (3) أشهر

فتح الأظرفه في جلسة علنية في يوم يوم فتح العروض على الساعة العاشرة والنصف (13:30) وولاية سببر المينائية AGERFA شمارع عيسى بن فضة زرادة ولاية الجزائر (تمضمون مدعور تمضمون)



## أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

### أرز الونشريس

لست من هواة قراءة الروايات، لأن أكثرها "خيالي"، وتتميز بانحطاط المعنى والمبنى تحت اسم "الواقعية" في الأدب، ولعرفتي المباشرة وغير المباشرة ببعض هؤلاء الروائيين الذين يجعل إبليس الأماز بالفواحش والمنكرات مما يرتكبونه من تصرفات.

في الفترة ما بين 1975 و1985 قرأت - مضطراً - بعض هذه الروايات، لأنني كنت مسئولا عن القسم العربي في مديرية النشر، التابعة للشركة الوطنية للنشر والتوزيع (SNED)، وكم صفيانا من قذارات في هذه الروايات، التي كان بعضها لا يمر على قسم النشر العربي.

ولكنني في هذه الأيام انكببت على قراءة رواية ليست مما عهدته من روايات، هذه الرواية هي "أرز الونشريس" التي أهديت لي في معرض الكتاب لهذه السنة، ولا أذكر أنني أعرف صاحبها وهو الأستاذ محمد بوديبة، ولا معزبها الأستاذ خليل أوداينية، اللذين أحيتهما على ما بذلاه من جهد في هذه الرواية التاريخية.

شذني إلى هذه الرواية التي أتيت عليها في يوم وبعضه أمران:

- اسمها "الونشريس"، وهو طوطم عظيم يقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الجزائر، ومعنى "الونشريس" بلسان أهل المنطقة "لا يوجد ما هو أعلى منه". (ص 293). وذكرني هذا المعنى بما قرأته في كتاب جغرافية الجزائر للأستاذ أحمد توفيق المدني من أن جبل الونشريس كان يُسمى "عين الدنيا" لإشراقه على منطقة، شاسعة، ولجماله وجلاله سماه جنرال فرنسي "جنة الأرز". (ص 35).

- شهرة أحد أبناء الونشريس بعلمه وورعه، وهو الإمام أحمد بن يحيى صاحب كتاب "المعيار"، وهو موسوعة فقهية / اجتماعية لمنطقة الأندلس والمغرب الإسلامي.. وتقديرا من أبناء المنطقة لهذا العلامة كانوا يقسمون - وما ينبغي لهم وغفر الله لهم - باسمه فيقولون "حق سيدي أحمد المعيار".

حوادث هذه الرواية تجري في هذه المنطقة التي كانت قلعة طبيعية من قلاع وطننا في جهادنا الأخير ضد فرنسا المجرمة (1954-1962)، ولوعورة تضاريسها وكثافة غاباتها اتخذها المجاهدون قاعدة للمنطقة الرابعة (الولاية الرابعة)، وقد عانى الفرنسيون المجرمون كثيرا في هذه المنطقة التي سموها "جمهورية الضالقة"، أو "جمهورية جبهة التحرير الوطني"، كما وصفتها جريدة (L'Humanité) (ص 71-72).

لقد واجه المجاهدين في هذه المنطقة بعض الخونة كالأخن باشاغا بوعلام صاحب كتاب (Mon pays La France) الذي مات في مستشفى للأمراض العقلية بفرنسا، وكالأخن المسمى "مايو".

كما برز من قادة هذه المنطقة الشهيدان سي أحمد بوقرة وسي الجيلالي بونعامة رحمهما الله وجميع شهدائنا.

وقد عانت المنطقة أكثر من غيرها من نقص السلاح لبعدها عن الحدود الجزائرية التونسية والحدود الجزائرية المغربية التي يتسرب منها السلاح.

اعتمد المؤلف في روايته على بعض المراجع المطبوعة كلها فرنسية إلا كتابا محمد حربي المسمى "جبهة التحرير الوطني" و"أرشيف الثورة الجزائرية"، وهو مضمون وصفهم الشيخ أبو اليقظان، "الألسنة الفرنسية في الأفواه الجزائرية"، فلا ثقة فيه، لأنه "مجروح" بلغة علماء الحديث الشريف.

نشر سابقا

## العثور على شاب مشنوقا بجبل في بستان بالشلف

● عثر نهار أمس على جثة شاب يبلغ من العمر 20 سنة، معلقة بجبل في شجرة وسط بساتين حي العباسية ببلدية الشطية بالشلف، الضحية حسب مصادر الشروق اختفى عن الأنظار لعدة ساعات، قبل أن تتلقى مصالح الحماية المدنية بلاغا من طرف أحد المواطنين مضاده وجود جثة معلقة بجبل بلاستيكي بشجرة، وفور تنقل مصالح الأمن أمرت بتحويل جثة الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى أولاد محمد لمعرفة ظروف وأسباب وفاته.

م. قورين



bakimou7@hotmail.com

باقي

## الجزائر 3 - 0 السودان

# "الخضر" بامتياز أمام السودان في انتظار الحسم أمام بوركينا فاسو



● محرز نجم فوق العادة ويتربع على عرش هدافي "كان 25"

تمكن المنتخب الوطني من تحقيق فوز كبير وبثلاثية نظيفة أمام المنتخب السوداني لحساب الجولة الأولى من المجموعة الخامسة في دور المجموعات من منافسة كأس أمم إفريقيا 2025، وهو الفوز الذي يضع رفقاء القائد محرز في أحسن الظروف لبقية مشوار "الكان".

ب. ط. ب. حيث قاد شايبى الحملات الهجومية رفقة بوداوي، وتكلمت احداها بهدف ثان من توقيع رياض محرز بعد تمريرة رائعة من عمورة، ليضيف بعدها مازة الهدف الثالث الذي احتتم به مهرجان الأهداف بعد مد هجومي كبير في المرحلة الثانية من المواجهة، ليتصدر الخضر المجموعة الخامسة برصيد ثلاث نقاط رفقة بوركينا فاسو منافس الخضر المقبل.

هذا وعرفت تشكيلة المنتخب الوطني الجزائري تغييرات غير منتظرة، مقارنة بالأسماء التي كانت مرشحة لدخول غمار البطولة، حيث فضل بينكوفيتش الاعتماد على الحارس لوكا زيدان كأساسي على حساب أسامة بن بوط، رغم أن هذا الأخير كان مرشحا للتواجد في القائمة التي واجهت السودان، بالنظر لعودة زيدان من الإصابة في الأسابيع الماضية، بالإضافة إلى بلغالي في الجهة اليمنى الذي عوض يوسف عطال بعد ما أحس هذا الأخير بالأم في آخر حصة تدريبية خاضها الفريق الوطني أمس، أما

ودخل أشبال المدرب فلاديمير بينكوفيتش مواجهة السودان بقوة، حيث تمكن رياض محرز من تسجيل هدف سبق في الدقيقة الثانية فقط، بعد تمريرة رائعة من بونجاح ثم عمل ثلاثي رائع بين عمورة وبوداوي، ليختتمها نجم مانشستر سيتي السابق في شبك المنافس.

الهدف الأول سمح للخضر التحكم في إيقاع المواجهة، كما عرفوا كيف يمتصون رغبة السودانين من أجل العودة في النتيجة، لكن تائق زيدان حال دون ذلك، رغم أن زملاء عمورة كانوا قادرين على مضاعفة النتيجة في العديد من المرات، لتنتهي المرحلة الأولى بتفوق المنتخب الوطني ويتردد لاعب سوداني بالبطافة الحمراء بعد تدخله الخشن على آيت نوري.

في الشوط الثاني، تغير مستوى المنتخب الوطني وأصبح أكثر تحكما في المواجهة، مستغلا النقص العددي للمنتخب السوداني،

## تفكيك شبكة لترويج المهلوسات وحجز أزيد من 7 آلاف قرص بميلة

● نجحت مصالح أمن ولاية ميلة في توجيه ضربة قوية لشبكات الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، بعد تفكيك شبكة إجرامية مكونة من أربعة أشخاص وحجز 7.050 وحدة من المهلوسات، في عملية نوعية نفذتها فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة للشرطة القضائية.

وبحسب بيان لأمن الولاية، جاءت العملية إثر استغلال معلومات دقيقة تفيد بقيام عناصر الشبكة، المنحدرين من ولاية مجاورة، بنقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية على متن مركبات سياحية بغرض ترويجها داخل إقليم الولاية. وبعد تحريات ميدانية معمقة، تم تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيضهم متلبسين عند مدخل بلدية وادي العثمانية، حيث عثر على الكمية المحجوزة مخبأة بإحكام داخل إحدى المركبات.

كما أسفرت العملية عن حجز مركبتين سياحيتين كانتا تستعملان في النقل والترويج، إلى جانب مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات النشاط الإجرامي، وبعد استكمال الإجراءات القانونية، جرى تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد، في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى محاربة الجريمة وحماية المجتمع من أفة المخدرات والمؤثرات العقلية.

■ أحسن. س

## توقيف تجار مخدرات وإنقاذ مهاجرين غير شرعيين

### الجيش يحبط محاولات إدخال أزيد من 4 قناطر من المخدرات عبر الحدود مع المغرب

توقيف 13 شخصا مع حجز أسلحة نارية ووقود وتيج، إلى جانب 34 طنًا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة.

ومن جهة أخرى، واصل حراس السواحل جهودهم في التصدي للهجرة غير الشرعية، حيث تم إنقاذ 124 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية صنع، كما تم توقيف 493 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

■ مروان. أ

إدخال 4 قناطر و58 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، كما تم ضبط أكثر من 818 ألف قرص مهلوس.

كما أسفرت عمليات نفذت بكل من تمنراست، برج باجي مختار، إن قزام، إليزي، جانت عن توقيف 427 شخصا، مع حجز مركبات ومولدات كهربائية ومعدات تستعمل في التنقيب غير المشروع عن الذهب، إضافة إلى ضبط كميات من خام الذهب.

وفي عمليات متفرقة أخرى، تم

نفذت وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 23 ديسمبر الجاري، عمليات ميدانية واسعة عبر مختلف النواحي العسكرية، في إطار مواصلة الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها.

وفي مجال محاربة الاتجار بالمخدرات، أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مصالح الأمن، 55 تاجر مخدرات، وأحبطت محاولات

## عطل كهربائي قد يكون وراء تحطم طائرة رئيس الأركان للجيش الليبي في تركيا

حالة طوارئ بسبب عطل كهربائي وطلبت هبوطا اضطراريا. وأشار دوران إلى أن مركز مراقبة الحركة الجوية أعاد توجيه الطائرة إلى مطار أسنوبغا، مبيئا أن المطار اتخذ التدابير اللازمة بهذا الصدد. ولفت إلى أن الطائرة بدأت بالهبوط الاضطرابي، واختفت من على شاشات الرادار في تمام الساعة 20:36، ولم يتم التواصل معها منذ ذلك الحين. دوران أكد الوصول إلى حطام الطائرة بعد عمليات بحث بدأتها فرق تابعة لوزارة الداخلية.

● أفادت الرئاسة التركية، أن الطائرة التي كانت تقل رئيس الأركان العامة الليبية محمد علي الحداد، سقطت قرب العاصمة أنقرة، وأبلغت مركز المراقبة الجوية بوجود عطل كهربائي بها وطلبت هبوطا اضطراريا. وفي تدوينة على منصة "إن سوسيال" التركية، قال رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية برهان الدين دوران: "أقلمت طائرة خاصة تقل رئيس الأركان العامة الليبي محمد علي أحمد الحداد، و4 أشخاص مرافقين له، وثلاثة من أفراد الطاقم من مطار أسنوبغا عند الساعة 20:17، وفي الساعة 20:33 أبلغت مركز مراقبة الحركة الجوية عن